بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Tuesday, 10 May 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3451
الثلاثاء ٢٤ رمضان ١٤٠٨ هـ - ١٠/٥/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٥١



اليوم

للشباب في مجال الفن والابداع الادبي ملامح خاصة. وهم من خلال سعيهم الى تكوين الشخصية الخاصة المتفردة يميلون الى الغموض واستحداث أساليب جديدة
(صفحة الثقافة والأدب)

انتصار الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، للمرة الثانية، هو انتصار لقيم كثيرة، حاولت قوى عديدة في فرنسا أن تهزها.
(رأي «الشرق الأوسط»)

التقارب السوري - الفلسطيني لن يكون خطوة الى الوراء بل هو بداية مرحلة من العمل العربي الموحد لتحرير الأرض المحتلة والوصول الى سلام شامل وعادل.
(صفحة الرأي)

«الشرق الأوسط» تحاور قائد الجبهة الافغانية الشمالية حول أوضاع الجهاد بعد توقيع اتفاقية جنيف التي رفضها تحالف المجاهدين.
(صفحة الدين والتراث)

توقعت ان يريد رئيس التحرير سيكون على امتداد أسابيع كثيرة مقتصرا على حمل ردود فعل النساء على ما كتبه الزميل الفلسطيني البطل!
(صفحة اولى/ ٢)

هل انتهى دور علي ناصر محمد بعد اتفاق عدن وصنعاء؟

تفاصيل جديدة في صفقة الرهائن الفرنسيين:

إيران تفاوضت من موقف ضعف وخسرت أهم أوراقها السياسية

باريس - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

رغم الجدل الذي اثاره اطلاق سراح آخر الرهائن الفرنسيين المحتجزين في بيروت فقد اصبح الآن من المؤكد ان عملية الاطلاق تمثل انتكاسة سياسية كبرى لنظام خميني في طهران، فلقد اتهمت الحكومة الفرنسية من جانب بعض المعلقين بانها اذعنت للابتزاز وقدمت تنازلات للارهابيين، غير ان الحكاية الخفية في الصفقة الفرنسية الايرانية تكشف عن صورة مختلفة.

بدأت سلسلة المفاوضات التي ادت الى اطلاق سراح الدبلوماسيين الفرنسيين مارسيل فونتين ومارسيل كارتون والصحفي جان بول كوفمان في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧ بعد عدة شهور من العلاقات السيئة بين باريس وطهران.

لعب رجلان اثنان ادوارا كبرى في تسهيل الاتصال بين الجانبين اللذين قطعا علاقاتهما الدبلوماسية بعد مصادمات دبلوماسية جرت بينهما في صيف العام الماضي.

وكان احد هذين الرجلين رئيس جمهورية عربي حث حثا شديدا ملالي ايران كي يصلحوا من علاقاتهم مع فرنسا كوسيلة من وسائل تعميق الصدع بين باريس وبغداد. ووجه عبر وزير خارجيته رسائل الى طهران وباريس وبالعكس.

والرجل الثاني الذي ساعد في تذويب الجليد في الموقف هو مهدي التاجر الذي ولد في ايران وهو رجل اعمال ودبلوماسي، وكان سفيرا للامارات العربية المتحدة في باريس وفي لندن يعتقد بان الملالي في طهران يمكن اعادتهم الى جادة الصواب بواسطة عمليات الاخذ والعطاء. وكان التاجر يبدو انه تصرف بتشجيع من جهات عليا.

ونتجت عن ذلك جولات متعددة من المفاوضات جرت في جنيف وفيينا ومالطا واسطنبول وحتى في طوكيو.

كان يمثل الجانب الفرنسي جان كلود ماسياني الذي يستخدم الاسم الرمزي الكساندر ستيفاني. ولكن في الحقيقة كان وزير الداخلية الفرنسي نفسه شارل باسكوا هو الذي يتفاوض بصورة غير مباشرة. وماسياني، وهو ضابط مخابرات سابق، كان معتادا على التحدث مع الايرانيين والاصغاء لمطالبهم وتسجيل موقفهم ثم الاتصال هاتفيا بباسكوا للحصول على الجواب.

اما الجانب الايراني فكان اول الامر يرأسه عباس كانجارلو نائب رئيس الوزراء لشؤون الامن وكان يرافقه جعفر شمسيان وهو ملا يعمل في وزارة الخارجية الايرانية. الا انه في المراحل الاخيرة من المفاوضات كان يقود الجانب الايراني جنتي كارماني. وجنتي ايضا لم يكن يملك الصلاحية الكاملة للمفاوضة. فكان يهاتف احمد خميني بن خميني، في طهران للحصول على الجواب الايراني الرسمي.

شرع الايرانيون في اللعبة واضعين شروطا في غاية التشدد. فقد طالبوا باعادة فورية للعلاقات الدبلوماسية اضافة لدفع مبلغ آخر مقداره ٤٠٠ مليون دولار عن دين فرنسا تجاه ايران. ومقابل ذلك يطلقون سراح مارسيل كارتون وحده وكان في ذلك الحين مريضا جدا. وفي فبراير (شباط) ١٩٨٨ تشدد الجانب الايراني في موقفه بأن اصر على اصدار عفو عن أنيس نقاش وهو من انصار خميني مسجون في باريس منذ عام ١٩٨١.

وعندما وقف الفرنسيون موقفا متصلبا قائلين بعدم اعادة العلاقات الدبلوماسية ما لم تأمر ايران باطلاق سراح رهينتين على الاقل هما كارتون وفونتين، سحب الايرانيون مطلبهم الخاص بنقاش ولكنهم ظلوا مصرين على ان يطلق سراح كارتون

التتمة على ص٢

ليبيا تعلن التزامها رسميا بالتحديد السعودي لعدد الحجاج

طرابلس - من موفد «الشرق الاوسط» طلحة جبريل:

اكد مصدر ليبي مسؤول لموفد «الشرق الاوسط» في طرابلس ان ليبيا ملتزمة بقرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بشأن تنظيم الحج لهذا الموسم. وقال المصدر: ان ليبيا ستلتزم بسقف عدد الحجاج الذي تم الاتفاق عليه، مع السلطات السعودية. وفي السياق نفسه افادت مصادر ليبية مسؤولة انه تم تحديد عدد الحجاج لجميع البلدان، وانه لا يمكن تجاوز هذه الاعداد بأي حال من الاحوال.

من جهة اخرى اشار السيد بشير حمزة، مدير مكتب شؤون الحجاج الليبي، انه قد تم تحديد سقف عام لعدد الحجاج الليبيين اسوة ببقية الدول الاسلامية. وقال ان عدد الحجاج الليبيين طبقا لهذا الاجراء لن يزيد عن واحد وعشرين الف حاج وهو الرقم الذي سمحت به السلطات السعودية، مشيرا الى ان هذا العدد تم تحديده من خلال متوسط عدد الحجاج الليبيين خلال السنوات الثلاث الماضية. وقال بان هذا العدد سيتم توزيعه على البلديات الليبية بواقع النسب المأخوذة من متوسط السنوات الثلاث الماضية.

واضاف بانه لن يسمح لاية بلدية بتجاوز العدد المحدد لها. وقال السيد حمزة: ان السلطات الليبية وضعت بعض الشروط بالنسبة الى الحجاج الليبيين الراغبين في اداء الفريضة هذه السنة، ومن ذلك ان يكون الحاج من المواطنين الليبيين، وان لا يقل عمره عن ٣٥ سنة، ويستثنى من ذلك الزوجة المرافقة لزوجها، والابن المرافق لاحد ابويه، شريطة ان لا يقل عمر الواحد عن خمسين سنة، مع ضرورة ان لا تقل سن الابن المرافق في كل الحالات عن ١٨ سنة.



اهالي الضاحية الجنوبية في بيروت هجروا المنطقة بحثا عن الامان بعد ان تصاعدت الاشتباكات الدموية بين حركة امل وحزب الله.

معركة تنظيف الضاحية من أنصار طهران

حرب سورية إيرانية تشتعل في لبنان

لندن - «الشرق الاوسط» من علي نون:

استؤنفت المعارك وبضراوة امس بين مسلحي حركة «أمل» من جانب ومسلحي «حزب الله» من جانب آخر، ووجه كبار رجال الدين المسلمين نداءات عاجلة ومتكررة لوقف القتال ودعوة سورية للتدخل، واعلن العميد غازي كنعان رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان بعد لقاءات عقدها في بيروت انه افهم الطرفين ضرورة وقف ما يجري واكد ان دمشق لن تسمح باستمرار هدر الدماء.

وطبقا لاوساط سياسية مطلعة فلقد اصبح السؤال على ضوء ما يجرى في الضاحية الجنوبية لبيروت هو متى سيدخل السوريون تلك المنطقة وليس هل سيدخلون وما هي شروط دخولهم؟ وفي حقيقة الامر فان هذا السؤال اصبح الزاميا بعد الذي حدث ويحدث في شوارع تلك المنطقة بين حركة «امل» الموالية لدمشق و «حزب الله» الموالي لطهران، وذلك رغم ان الكثير من المراقبين يعتبرون ان الوقت لم يحن بعد ولا يسمح لدمشق باتخاذ مثل هذه الخطوة خاصة وان ذلك سيعني حتما حدوث افتراق كبير مع ايران يتعدى الساحة اللبنانية.

واذا كانت بعض الاوساط السياسية في بيروت تقول ان دمشق وجهت انذارا الى الطرفين لوقف القتال وانها تضغط على حليفتها الرئيسية «امل» لوقف القتال لئلا يؤدي ذلك الى اثارة الخلاف مع ايران، فان المؤكد ايضا ان احدا لن يستطيع بعد اليوم اخماد النيران التي اشتعلت في الضاحية الجنوبية الا المرجع الامني المتوفر حاليا وهو الجيش السوري.

والعوامل التي فجرت معارك الضاحية الجنوبية كانت هي ذاتها التي فجرت قبل ذلك معارك الجنوب اللبناني وتتمثل في جملة المواقف المتعارضة والمتناقضة بين «أمل» و «حزب الله» حيال كل القضايا المتعلقة بالشأن اللبناني وما يتصل به.

ولكن «حزب الله» بعد الضربة القاسمة التي تلقاها في ابريل (نيسان) الماضي في الجنوب اراد آجلا أم عاجلا رد هذه الضربة وتأكيد سيطرته على منطقة تبقى بالغة الاهمية بل تبقى في حقيقتها المحور بالنسبة لعمله في العاصمة بيروت.

وفي هذا الاطار فان معركة «حزب الله» هناك هي معركة وجود حقيقية وعلى ضوئها ونتائجها يتقرر مصيره ومصير الكثير من طروحاته والكثير من افرازاته المباشرة وغير المباشرة وفي مقدمتها قضية الرهائن

التتمة على ص٢
(راجع ص ٥)

الانتفاضة تقدم شهيدا جديدا

القدس المحتلة - وكالات الانباء: انضم شاب فلسطيني الى قائمة شهداء الانتفاضة الباسلة ضد الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس مع دخولها شهرها السادس وسط اضراب عام ومواجهات دامية مع الصهاينة.

وقالت مصادر عسكرية صهيونية ان فلسطينيا يدعى ابراهيم محمد حسين هنية استشهد واصيب ثلاثة اخرون قبيل ظهر امس اثناء اشتباك عنيف في مخيم الدهيشة للاجئين قرب بيت لحم في جنوب الضفة الغربية واعلنت المنطقة منطقة عسكرية وابعد الجيش الصهيوني المصورين الذين حاولوا الاقتراب من المخيم.

(راجع ص٣)

الرئيس السابق لـ «الشرق الأوسط»

أؤيد الاتفاق طالما ينهي المشاكل بين الشطرين

لندن - «الشرق الأوسط» - من زكي موسى:

بعد اجتماعات القمة بين زعيمي شطري اليمن علي عبد الله صالح وعلي سالم البيض التي عقدت في تعز وصنعاء واسفرت عن الاتفاق حول استثمار المنطقة النفطية المشتركة وانهاء التوتر على الحدود وطرح دستور الوحدة على برلماني البلدين، تردد في الاوساط اليمنية والعربية اكثر من سؤال حول مصير الرئيس العدني السابق علي ناصر محمد وانصاره، وما اذا كان هذا الاتفاق قد اثر على مستقبله السياسي سلبا او ايجابا.

بعض المراقبين يعتقدون ان الشطرين اتفقا على ترك هذه القضية جانبا في المرحلة الراهنة على الأقل وعدم جعلها عقبة في طريق التفاهم بين الجانبين، والبدء بنقاط الاتفاق اولا.

السيد علي ناصر محمد وصف الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الشطرين بأنه ايجابي طالما ينزع فتيل الحرب بينهما. وقال لـ «الشرق الأوسط» في اول رد فعل له «ان هذا الاتفاق جاء مطابقا للاتفاقات السابقة التي تم التوصل اليها بين الشطرين قبل احداث يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦. واعرب عن تمنياته ان يكون التنفيذ على المستوى نفسه للاتفاق الذي جرى التوقيع عليه.

ونفى السيد علي ناصر في اتصال هاتفي معه وجود اي تحول في التعامل معه وانصاره في الشطر الشمالي، ونوه بموقف الرئيس علي

التتمة على ص٢

الملك فهد يستقبل الامراء والوزراء

مكة المكرمة - واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بقصر الصفا بمكة المكرمة مساء امس الامراء والوزراء.

وحضر الاستقبال الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وقد تناول الجميع طعام الافطار على مائدة خادم الحرمين الشريفين.

بريطانيا تعرف قاتل ناجي العلي ومخابراتها سربت النبأ للصحافة

لندن - «الشرق الاوسط» من ماهر عثمان:

تجددت التساؤلات عن ملابسات اغتيال رسام الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي في العام الماضي في اعقاب التقرير الذي نشرته صحيفة «الصنداي تلجراف» اللندنية يوم الاحد الماضي واوردت فيه - استنادا الى مصادر في المخابرات البريطانية - ان المخابرات الاسرائيلية (موساد) كان لها دور في ترتيب اغتيال ناجي العلي.

وقد سألت «الشرق الاوسط» ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن، السيد فيصل عويضة، عما اذا كان قد اثار موضوع اغتيال ناجي العلي مع السلطات البريطانية فقال ان المنظمة القت المسؤولية في اغتيال ناجي العلي على المخابرات الاسرائيلية منذ البداية، ولم تستطع الحصول من السلطات البريطانية على معلومات عمن اغتال الفنان الفلسطيني. واضاف السيد عويضة يقول ان انطباعه القوي هو ان الشرطة البريطانية «سكوتلانديارد» واثقة من ان منظمة التحرير الفلسطينية لا علاقة لها باغتيال ناجي العلي.

التتمة على ص٢

إنتهى مسلسل الانتخابات وبدأ مسلسل البرلمان:

ميتران نجح بأصوات اليمين وسجل سابقة في التقاليد الفرنسية



باريس - «الشرق الاوسط» من قصي صالح الدرويش:

اذا كان فوز ميتران متوقعا في الاوساط السياسية الفرنسية، فان النسبة المرتفعة التي حصل عليها تعتبر مفاجأة حقيقية، بالنظر لاحداث الايام الاربعة الاخيرة التي سبقت الانتخابات من افراج عن رهائن لبنان و «تحرير» للرهائن في كاليدونيا الجديدة. لقد كانت آخر التوقعات تقول بان ميتران سيفوز ولكن شيراك لن ينهزم. الا ان النتائج اثبتت العكس.

فبفارق مليونين وخمسمائة الف مقترع انهزم شيراك هزيمة ساحقة مسجلا ادنى نسبة يحصل عليها اليمين الفرنسي في الانتخابات منذ تأسيس الجمهورية الخامسة. بينما استطاع فرانسوا ميتران ان يقترب من الرقم الذي تحصل عليه الجنرال ديجول في عام ١٩٦٥. واستطاع بذلك ايضا ان يكون اول رئيس فرنسي ينجح في التمديد لنفسه ولاية ثانية بواسطة الاقتراع العام المباشر.

وعلى خلاف العام ١٩٨١ فان فوز فرانسوا ميتران هذه المرة ليس فوزا حقيقيا لليسار، فهو لم يطرح نفسه مرشحا يساريا هذه المرة بل طرح نفسه كمرشح وحدوي او توحيدي. وكما ان فرانسوا ميتران فاز بأول مقعد برلماني في حياته قبل اكثر من اربعين عاما بفضل ناخبي اليمين، فان التاريخ اعاد نفسه، حيث فاز هذه المرة ايضا بفضل ناخبي اليمين. فقد اقترع لصالحه حوالي ١٣٪ من ناخبي ريمون بارقي الدور الاول و ٢٢٪ من ناخبي جان ماري لوبين واكثر من ٨٠٪ من ناخبي انصار البيئة.. بينما استطاع ان يحصد جميع اصوات الحزب الشيوعي ومرشحي اليسار المتطرف.

ومنذ اللحظات الاولى لاعلان النتائج تظاهر مئات الآف في باريس وبقية المدن الفرنسية تعبيرا عن ابتهاجهم، وهو امر يفسر بالقلق الذي ساد الشارع الفرنسي ازاء النتيجة التي تحصل عليها مرشح اليمين

التتمة على ص٢
(راجع صفحة الشؤون الدولية)
(راجع راي «الشرق الاوسط»)



الـرؤوس الكبيرة.. ضحايا الفاو:

الإطاحة برئيس الأركان الإيراني مقدمة لسقوط رؤوس أخرى

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

حصدت الهزيمة الايرانية في الفاو اول ضحاياها بين الرؤوس الكبيرة وسط توقعات بسقوط المزيد من الرؤوس.. هذا ما يراه المراقبون العسكريون والسياسيون في قراءتهم للقرار الذي اصدره الخميني يوم السبت واذاعته ليلة امس وكالة الانباء الايرانية قائلة ان رئيس الأركان الايراني، العميد اسماعيل سهرابي قد أعفي من منصبه.

وأوضح المحللون ان الخميني بهذا القرار قد حمل سهرابي مسؤولية الهزيمة المنكرة التي منيت بها القوات الايرانية أمام الجيش العراقي في معارك يومي ١٧ و١٨ من ابريل (نيسان) الماضي، وهي المعارك التي استرد خلالها شبه جزيرة الفاو الاستراتيجية بعد احتلال دام عامين من جانب القوات الايرانية.

وما تزال اوساط الديبلوماسية الغربية تعبر عن اعجابها ودهشتها بالعملية العراقية التي استردت الفاو، معتبرة النصر العراقي ضربة موجعة للمعنويات الايرانية لا يعرف بعد ماذا يمكن ان تسفر عنه من سقوط رؤوس اخرى، يضاف الى ذلك ان استرداد الفاو بقدر ما جاء موجعا للايرانيين جاء تعزيزا مهما للمعنويات العراقية.

ويعبر المراقبون الدوليون عن درجة المفاجأة التي أحدثها العراق بقولهم انهم لم يصدقوا ان القوات الايرانية قد طردت بالفعل من الفاو عبر معر شط العرب الى ان دعا العراق الصحافيين الأجانب الذين دخلوا المنطقة وتأكدوا بأنفسهم من وجود العراقيين داخل الفاو.

ويروي الصحافيون الذين دخلوا الفاو كم كان الايرانيون قد سقطوا ضحية الغرور وفرط الثقة اثناء وجودهم في الأرض التي احتلوها من العراق.

وفي ذلك يقول مراسل وكالة يونيتدبرس، رالف جوزيف، ان من يدخل الفاو يهوله ما يراه من لافتات كتبها الايرانيون : فهناك لافتة تقول «نحن المظفرون» وثانية تقول «مبروك الشهادة»، وثالثة تدعو الخميني الى ان يواصل التقدم من اجل نسف القوى العظمى من اساسها.



رئيس الأركان الجديد

نقـل جثمان زعيم الجيش الأرمني السري إلى العراق

أثينا ـ أ.ف.ب: قالت الشرطة اليونانية إن جثمان زعيم الجيش السري الأرمني هاكوب هاكوبيان الذي اغتيل في ٢٨ ابريل (نيسان) الماضي في الضاحية الجنوبية لاثينا نقل الليلة قبل البارحة إلى العراق في طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية.

وكان هاكوب هاكوبيان، واسمه الحقيقي هاريتون تاكوسيان، قد ولد في الموصل في العراق قبل ٣٥ عاما، واغتيل على يد مجهولين اثنين اطلقا النار عليه اربع مرات قبل أن يلوذا بالفرار، ولم يتبن أحد مسؤولية الاغتيال.

السفينة السورية زنوبيا، التي القت مراسيها منذ ١٣ يوما امام ميناء كارارا على السلحل الشمالي الغربي لايطاليا وهي تحمل ٢١٠٠ طن من النفايات الكيماوية. والسفينة متخصصة في نقل الحلويات، وكانت قد شحنت النفايات من طرطوس في سورية في ١٨ مارس الماضي لنقلها الى ميناء سالونيك اليوناني الذي رفض استقبال الشحنة. واجريت خلال اليومين الماضيين فحوصات على براميل النفايات التي ثقب عدد منها وتبين انها مواد سامة.

نقص في الذخائر لدى الجيش الاسرائيلي

القدس المحتلة ـ أب : حذر تقرير لمراقب حسابات الحكومة الاسرائيلية مما وصفه بأن الجيش الاسرائيلي قد يعاني من نقص الاستعداد لخوض الحرب لأن مخازن الجيش ليس بها ما يكفي من قذائف الدبابات والمدفعية.

وقال المراقب يعقوب مالتز في مؤتمر صحفي عقده امس ان مخزون الذخائر يشكل جانبا أساسيا في استعداد الجيش للحرب وتظهر الاستنتاجات التي خرجنا بها من مسحنا (لمخازن الجيش) وجود خلل ذي شأن يتعين تصحيحه على الفور.

كذلك يشير التقرير، الذي يقع في ٩٨٣ صفحة، وكرس خمس حجمه للجيش، الى مشاكل سوء الادارة في الصناعات الحربية الاسرائيلية، وهي المشاكل التي نالت من ربحية هذه الصناعات.

سفن فرنسا الحربية تجوب قناة السويس من وإلى الخليج

القاهرة ـ ق.ن.أ : عبرت قناة السويس امس من الشمال الى الجنوب سفينة حربية فرنسية في طريقها الى منطقة الخليج لتنضم الى القطع البحرية الفرنسية التي تتجول في المنطقة.

كما عبرت القناة من الجنوب الى الشمال سفينتان حربيتان فرنسيتان قادمتان من منطقة الخليج.

علي ناصر محمد يؤيد اتفاق عدن وصنعاء

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

عبد الله صالح الذي وصفه بأنه يعبر بصدق عن ارتباطه وسعيه لوحدة الشعب اليمني من خلال بذله كل جهد، وتذليل كل عقبة تعترض سبيل وحدة شعب وارض اليمن، كما اشاد بحرص الرئيس اليمني على طرح ما ترتب عن احداث يناير من مضاعفات من خلال الاشارة في الاتفاق الى حرص الشطرين على معالجة آثار هذه الأحداث المؤسفة.

ويفسر السيد علي ناصر هذه الاشارة بأنها ايجابية وتعني ان القضية لم يغلق ملفها.

ونفى ان يكون توقيع الاتفاق قد حد من حركة مناصريه وممارسة نشاطهم وقال : «لم يطلب منا الأخوة اي شيء فنحن نشعر أننا في بلدنا ونشاطي السياسي والاعلامي الداخلي والخارجي لايزال على ما هو عليه».

وكان زعيما الشطرين الشمالي والجنوبي قد اجتمعا مؤخرا على مرحلتين في كل من تعز وصنعاء تراس خلالها العقيد علي عبد الله صالح الجانب الشمالي وتراس السيد علي سالم البيض الأمين العام للحزب اليمني الاشتراكي الموحد الجانب الجنوبي.

وأثمرت لقاءاتهما توقيع اتفاق يقضي بعرض مشروع دستور دولة الوحدة على برلماني البلدين قبل طرحه للاستفتاء، ثم انشاء شركة نفطية مشتركة تتولى استثمار النفط في المنطقة المشتركة وتنظيم عملها من الناحية المالية والادارية والفنية.

كما يدعو الاتفاق الجديد الى إلغاء النقاط العسكرية المتمركزة على الحدود وإقامة نقاط مشتركة بالاضافة الى تسهيل مرور المواطنين بين الشطرين بالبطاقات الشخصية وتنفيذ مشاريع بناء طرقات تصل المدن المتاخمة على الحدود بعضها ببعض.

وأشار الاتفاق الجديد الى ان الاتفاقات التي سبق ووقعت في عهود سابقة كاتفاق الكويت وطرابلس والقاهرة سيعمل بها.

وقد اعتبر المراقبون التوصل الى هذا الاتفاق اول نجاح عملي يتحقق منذ وقوع احداث يناير ١٩٨٦ في الشطر الجنوبي، وبداية لكسر الجليد الذي سيطر على العلاقات بين الشطرين.

ميتران نجح بأصوات اليمين

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

المتطرف في الدور الاول. وفي كلمة القاها بعد اعلان النتائج حرص فرانسوا ميتران على الاستمرار في الحديث عن الوحدة الوطنية وعن اوروبا الموحدة وعن المشاكل التي تواجه فرنسا وهي تستعد لدخول القرن الواحد والعشرين دون ان يستعمل لهجة انتصارية تستفز مشاعر الذين لم ينتخبوه، او تحرج بعض شخصيات وسط اليمين الذين يمكن ان يتعاونوا معه في الايام المقبلة.. او في مستقبل قريب.

واذا كان مسلسل الانتخابات الرئاسية قد انتهى فان مسلسلا جديدا قد بدأ على الفور.. وهو استكمال التغييرات في الخريطة السياسية الفرنسية، وعلى الرغم من ان استطلاعات الرأي كشفت عن رغبة اغلبية كبيرة من الفرنسيين يرغبون في حل البرلمان، وان الحزب الاشتراكي سيتمكن لوحده من الحصول على اغلبية مريحة في حال اجراء انتخابات جديدة.. فانه من المستبعد ان يقدم فرانسوا ميتران على حل البرلمان في الوقت الحاضر وعلى الاقل ليس قبل الخريف المقبل.

نجاح ميتران يعني الاستمرارية في الحكم.. ولكنه يعلن في الوقت ذاته عن قطيعة كبيرة من التقاليد.. انه يعني سقوط تقسيم اليمين واليسار.. «نجاح الوسط»..

بريطانيا تعرف قاتل ناجي العلي

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وقالت مصادر عربية موثوقة ان من المرجح ان السلطات البريطانية تعرف الجهة التي اغتالت ناجي العلي وانه يكاد يكون في حكم المؤكد ان جهاز الموساد الاسرائيلي هو المسؤول عن تلك الجريمة. واضافت تلك المصادر ان عملاء الموساد الذين يرتكبون جرائم من هذا النوع نادرا ما يتم القبض عليهم، ولم يتم القبض على المتورطين في اغتيال ناجي العلي.

ومن المقرر في بريطانيا ان تجرى محاكمة عربي فلسطيني الاصل قبضت عليه الشرطة البريطانية في العام الماضي بتهمة حيازة كمية من الاسلحة بصورة غير قانونية. اذ ستجري محاكمة حسن اسماعيل صوان يوم ٧ يونيو (حزيران) المقبل. وكانت الشرطة البريطانية، خلال تحقيقاتها في جريمة اغتيال ناجي العلي، قد اكتشفت كمية من الاسلحة في حوزة صوان في مدينة هل في مقاطعة يوركشير البريطانية. وتتكتم السلطات البريطانية عادة على تفاصيل الاتهامات والادلة المقدمة ضد المتهمين في قضايا قانونية الى ان تفصل المحاكم فيها. ولكن ينتظر ان تثير محاكمة صوان مفاجآت قد تترتب عليها امور عديدة بالنسبة الى اغتيال جريمة ناجي العلي ومحاولات الاستخبارات الاسرائيلية تشويه سمعة منظمة التحرير الفلسطينية في الدول الغربية.

وكانت صحيفة «ميل اون صنداي» اللندنية قد نشرت بعد فترة وجيزة من اغتيال ناجي العلي ان «طالبا» عربيا اسمه بشار سمارة قد اعتقل في ما يتصل بجريمة الاغتيال وانه ابلغ السلطات البريطانية بأنه يعرف من هو قاتل ناجي العلي ويعرف مكان وجوده.

وذكرت الصحيفة ذاتها ان السلطات البريطانية قد ابعدته الى اسرائيل عندما تبين انه من عملاء المخابرات الاسرائيلية (موساد).

وكانت السلطات البريطانية قد اعتقلت سمارة بموجب قانون مكافحة الارهاب، ثم اتهمته بانتهاك قانون الهجرة ووقع وزير الداخلية البريطاني امرا بابعاده عن بريطانيا.

وقد ذكرت بعض التقارير الصحفية بعدئذ انه اختفى من عند اهله. وتتركز اسئلة محققين صحفيين بريطانيين تحدثت اليهم «الشرق الاوسط» على معرفة اسباب ابعاد سمارة عن بريطانيا بتلك السرعة.

وينوي النائب العمالي البريطاني روبرت ادلي توجيه سؤال الى الحكومة في مجلس العموم عن ضلوع المخابرات الاسرائيلية في اغتيال ناجي العلي. وقد طالب، بناء على ما نشرته صحيفة «صنداي تلجراف» وقبلها صحيفة «ميل اون صنداي» باستدعاء السفير البريطاني من تل ابيب احتجاجا على دور اسرائيل في عملية تخريب في بريطانيا. ورجحت مصادر بريطانية انه سيوجه سؤاله الى وزير الخارجية البريطاني، السير جفري هاو، يوم الاربعاء، وهو اليوم المخصص للرد على الاسئلة المتصلة بالشؤون الخارجية.

وبينما اعتبرت مصادر بريطانية مطلعة (في حديث مع «الشرق الاوسط») ان النبأ الذي نشرته «الصنداي تلجراف» يوم الاحد عن مؤامرة اسرائيلية «للتغرير بالجماعات العربية المتناحرة» في بريطانيا لتوريطها في حرب داخلية هو «تسريب» من المخابرات البريطانية، فان مصادر بريطانية اخرى مطلعة قالت تعليقا على توقيت نشر النبأ ان الصحف الاسبوعية البريطانية تهتم بمثل هذه القصص الصحفية التي يصعب على الصحف اليومية متابعتها بسبب عامل الوقت وضغط العمل اليومي. وقالت هذه المصادر انها تعتقد بأن تقرير صحيفة «الصنداي تلجراف» كان حصيلة عمل بطيء مستمر بسبب الاسئلة التي مازالت من دون اجابات في قضية اغتيال ناجي العلي.

استقالة شيراك

باريس ـ الوكالات : قال متحدث باسم رئيس الوزراء اليميني جاك شيراك الذي هزم في الانتخابات الرئاسية امام الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان السيد شيراك سيقدم استقالته اليوم الثلاثاء للرئيس.

«القلم الذهبي للحرية» لخالد العلي تكريما لذكرى والده

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

قرر الاتحاد الدولي لناشري الصحف منح جائزة «القلم الذهبي للحرية» إلى السيد خالد العلي تكريما لأبيه شهيد الصحافة العربية رسام الكاريكاتير، ناجي العلي. يأتي قرار الاتحاد في الوقت الذي تكشف فيه النقاب عن دور بشع يقوم به جهاز الموساد الاسرائيلي بين الجماعات العربية في بريطانيا، حيث يقف وراء اغتيال الرسام العربي الكبير، وكانت صحيفة «صنداي تلجراف»، وثيقة الصلة بحزب المحافظين البريطاني الحاكم، قد نسبت إلى جهاز المخابرات البريطاني أنه كشف مؤامرة تديرها المخابرات الاسرائيلية على الأرض البريطانية وأن اغتيال العلي يدخل في هذه المؤامرة.. والمنتظر أن تلقي الأيام القليلة المقبلة الضوء على المزيد من التفاصيل بالنظر إلى أن الامر حاليا قيد البحث لدى أكثر من جهة معنية في بريطانيا من بينها مجلس العموم والمخابرات والحكومة وشرطة سكتلنديارد.

يتسلم السيد خالد العلي جائزة القلم الذهبي للحرية يوم ١٥ من الشهر الجاري أثناء المؤتمر الذي يعقده الاتحاد الدولي لناشري الصحف «فيج» في روما. وهو المؤتمر الذي يشارك فيه حشد من كبار الشخصيات العالمية للحديث عن علاقة الصحافة بالسلطة وحرية الصحف.

مفتتحا مؤتمر العمال العرب عبد المجيد : الانتفاضة غيرت معادلة القوة في المنطقة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

اكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري ان الانتفاضة الفلسطينية احدثت تأثيرات في معادلة القوة في المنطقة كالتي حققتها حرب اكتوبر (تشرين اول) ١٩٧٣ المجيدة.

وأضاف الدكتور عبد المجيد في كلمته الافتتاحية للمؤتمر النقابي العمالي العربي الاول لتأييد الانتفاضة الفلسطينية امس «الاثنين» ان الانتفاضة أعادت للعرب كرامتهم مؤكدا ان كل شهيد لفلسطين هو شهيد لمصر.

وقال ان ليوم امس (٩ مايو) دلالته الخاصة حيث تدخل فيه الانتفاضة الباسلة شهرها السادس محافظة على قوة اندفاعها رغم ظروف قهر وحصار فوق طاقة البشر.

واوضح عبد المجيد ان مساندة مصر للانتفاضة غنية عن التعريف، وان لمنظمة التحرير وحدها حق تسمية الوفد الذي يمثل الجانب الفلسطيني في أي مباحثات سلام داعيا الى توحيد كلمة العرب على تصور واضح ودقيق لعملية البحث عن تسوية عادلة ومشرفة.

وكان المؤتمر النقابي العمالي العربي لتأييد ومناصرة الانتفاضة قد بدأ اعماله في القاهرة امس «الاثنين» لمدة ثلاثة ايام بمشاركة وفود نقابية من ١٢ دولة عربية بدعوة من الاتحاد العام لنقابات عمال مصر.

وقد ارسل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير كلمة للمؤتمر القاها نيابة عنه مستشاره السياسي هاني الحسن حيث اكد فيها أن الانتفاضة ملحمة جديدة من ملاحم الكرامة والبطولة والفداء ليس فقط للشعب الفلسطيني بل للأمة العربية كلها.

إيران تفاوضت من موقف ضعيف

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وحده.

ثم ازداد الموقف الفرنسي تصلبا في مارس (اذار) عندما اصر الرئيس ميتران على ان يأتي كل الرهائن في وقت واحد والا فلن تكون هناك صفقة.

وهنا لعب مهدي التاجر دورا جوهريا في اقناع الملالي كي يخففوا من موقفهم. وفي النهاية رضيت ايران بالتنازلات فقط اي اعادة العلاقات وتسديد فرنسا لقسط جديد من الدين. وكل من هاتين النقطتين مشروعة تماما ولم تكونا تشكلان اي تراجع من جانب فرنسا.

وقد تأخرت الصفقة النهائية بعد ان حدثت لجنتي مشاكل مع الاعضاء المحليين لحزب الله في بيروت. وكان القول الذي أعلنه عمران ادهم وهو رجل اعمال سوري في باريس بان دمشق تقوم في الحقيقة بدور اساسي في اطلاق سراح الرهائن هو ايضا سبب في التأخر، فلم يكن المتصلبون في حزب الله يريدون ان يظهروا بانهم واقعون تحت التأثير السوري في لبنان.

هل دفعت فرنسا فدية نقدية للخاطفين؟

الجواب هو بالنفي القطعي، غير ان جماعة الجهاد الاسلامي تسلمت صكين بثلاثة ملايين دولار وبسبعة ملايين دولار مسحوبين على البنك الايراني للتجارة في بيروت. وقد وصفت هاتان الدفعتان من جانب المصادر الايرانية على انها «تبرعات خيرية».

من الذي دفع النقود؟ تشير بعض المصادر الى ان مهدي التاجر ساهم على الاقل ببعض هذه المبالغ كدليل على حسن النية تجاه كل من خميني ورئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك.

وتبرز ايران من هذه الحكاية كخاسر فعلي للاسباب التالية:

١ـ باطلاق سراح آخر رهينة فرنسي تخسر ايران آخر وسائلها للتأثير على السياسة الفرنسية. وربما يحدث في المستقبل احتجاز رهائن فرنسيين آخرين ولكن هذا لن يتم فورا.

وعلى اية حال، فان الدبلوماسيين والصحفيين الفرنسيين العاملين في بيروت الان يتمتعون بحراسة افضل مما كانوا يحظون بها في عام ١٩٨٥. والاهم من ذلك، ان ايران تعلم بان سورية لن تحتمل احتجاز المزيد من الرهائن الجدد في لبنان الذي تسيطر عليه جزئيا القوات السورية. وكان الرهائن قد احتجزوا في وقت لم تكن فيه سورية تسيطر على بيروت الغربية.

٢ـ اصبحت الجمهورية الايرانية رسميا ودوليا معروفة بوصفها الدماغ المحرك والمصدر المالي للارهابيين في لبنان.

وان الادعاءات السابقة بان ايران ليست ضالعة بأي شكل من الاشكال في احتجاز الرهائن لم تعد الان مقبولة.

٣ـ اصيبت سمعة خميني الثورية بين اتباعه من جماعة حزب الله بالضرر. كان خميني قد وعد بضمان اطلاق سراح انيس نقاش الذي وصف بانه «اعظم بطل في الاسلام».

٤ـ رفضت فرنسا بيع السلاح الى ايران وسوف تبقى على سياستها التقليدية في الخليج وهي سياسة لقيت معارضة شديدة في طهران.

وتجمع المصادر كلها على ان خميني تصرف من موقع الضعف بشأن قضية الرهائن الفرنسيين، وان جمهوريته هي الان معزولة وتعاني من شحة في الاموال. ولذلك فان محاولات قد تجري لاطلاق سراح بعض الرهائن الغربيين الآخرين في لبنان. فخميني يقدم الان تخفيضا عظيما في السعر لم يكن في خيال احد قبل عام واحد.

ومن جهة اخرى دعت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية حكومة الولايات المتحدة امس الى تكييف سياستها تجاه ايران. اذ قالت الصحيفة في مقالة افتتاحية ان ايران تكبدت سلسلة من المصائب في حربها مع العراق، واقترحت الصحيفة ان تعرض واشنطن على طهران «صيغة حفظ ماء الوجه بخصوص سبب الحرب والتي سيحتاج اليها الملالي عندما يقررون انهاء الحرب». وقالت الصحيفة ان تقرير سبب الحرب هو جزء من قرار الامم المتحدة رقم ٥٩٨ بالاضافة الى وقف اطلاق النار وسحب الجيوش الى حدودها، وان ايران تصر على تسوية مسألة سبب الحرب اولا «لكن استعادة العراق لشبه جزيرة الفاو جعل الانسحاب قضية اقل بروزا».

وقالت الصحيفة ان وزارة الخارجية الامريكية تعارض اعطاء طهران الذريعة لاعلان تحقيق انتصار معنوي، مشيرة الى ان خميني لم يعط دليلا على انه يريد انهاء الحرب. ومضت تقول «ولكن من الصعب على طهران انهاء الحرب دون شيء ما مقابل الارواح والموارد المهدورة، وسيكون من الضروري في نهاية الامر العثور على ذريعة ما لانقاذ ماء الوجه. ولا تبدو هناك مخاطرة في محاولة توفير مثل هذه الذريعة املا في ظهور معاهدة سلام».

وقالت الصحيفة «ان ايران بلد مهم، وحليف استراتيجي طبيعي ضد الاتحاد السوفياتي، ولا بد ان تستعاد العلاقات يوما ما، وكلما تم ذلك في وقت اقرب كلما كان افضل».

حرب سورية إيرانية في لبنان

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الاجانب وذلك على اعتبار ان مناطق وجوده الاخرى المتبقية له في البقاع تخضع جميعها للسيطرة السورية ويظل هذا الوجود مهددا باطار العلاقات بين دمشق وبين طهران.

ولكن الجيش السوري ليس في حاجة لدعوة رسمية جديدة ليدخل الى الضاحية فهذه الدعوة قائمة منذ ان دخل الى بيروت الغربية في فبراير (شباط) ١٩٨٧ لايقاف المعارك بين «أمل» وبين «الحزب التقدمي»، كما انه ليس في حاجة لدعوة دموية على غرار الذي يحدث الان لكي يوسع انتشاره ويشمل الضاحية بمظلته الامنية فهذا الدخول، لكي يتم، في حاجة الى تفاهم سوري على محورين : الاول مع واشنطن (وهذا حدث سابقا، عند دخول بيروت الغربية) ، والثاني مع طهران.

والذي يبدو ان الايرانيين لا يريدون اعطاء السوريين هذه الورقة الان، ولا حتى في المستقبل القريب. فقصة الرهائن بلغت ذروتها مع اطلاق الفرنسيين الثلاثة وهناك الاهم منهم بالنسبة لطهران وهم الرهائن الامريكيون ويعتقد ان معظمهم محتجز في قلب المعركة العسكرية الدائرة الان.

ثم هناك التوجه السياسي العام لايران في لبنان، المعارض للتسوية السياسية الداخلية بشكل عام وتفاصيل ذلك كثيرة ولكنها تتجمع كلها في الضاحية الجنوبية.

اما لماذا يمكن ان يقال ان السوريين يريدون الدخول الى الضاحية، فان ذلك يعود الى التحضير القائم بين دمشق وواشنطن لمعركة الرئاسة اللبنانية والحرص على اجرائها في موعدها المحدد وفي نطاق امني هادىء.

ويقال في هذا السياق ان المطلوب هو تنظيف بيروت الكبرى من القوى الحزبية المسلحة قبل اجراء الانتخابات خلال الاشهر الثلاثة المقبلة بحيث يتسلم الجيش اللبناني وحده زمام الوضع في الشرقية على ان يتولى الجيش السوري مع القوى الامنية الشرعية الاخرى زمام الوضع في بيروت الغربية والضاحية.

ولكنها على الارض، معركة صعبة جدا وكل يوم جديد فيها سيجعل من قضية حسمها لصالح اي طرف، قضية شبه مستحيلة، وستمر بضعة ايام حتى يتضح اتجاه الريح فيها وهو اتجاه يهب منذ الان ناحية دمشق وليس غيرها.



احد مقاتلي حركة «امل».. سيجارة في فمه.. ورشاش يطلق الرصاص تجاه مواقع «حزب الله» في يده. القتال الدامي بين الجانبين مستمر منذ ايام.. القتلى بالعشرات والجرحى بالمئات.

مبارك عوض يناضل ضد قرار طرده من القدس

الشعب الفلسطيني ينفذ قرار قيادة انتفاضته بالاضراب الشامل وسط مجابهات مع العدو



مبارك عوض لدى دخوله المحكمة الاسرائيلية العليا في القدس المحتلة امس

الأرض المحتلة ـ وكالات الأنباء : قدم المناضل الفلسطيني ـ الامريكي مبارك عوض امس استئنافا لقرار طرده الى المحكمة الاسرائيلية العليا وسط ضغوط امريكية متزايدة للسماح له بالبقاء في القدس المحتلة موطنه الأصلي.

وقال راديو العدو الاسرائيلي ان وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز بعث برسالة الى رئيس الوزراء اسحق شامير يحثه فيها على سحب قرار طرد السيد عوض (٤٥ عاما) رئيس المركز الفلسطيني لدراسات عدم العنف.

ونقل الراديو عن مصادر في واشنطن قولها ان شولتز غضب من قرار شامير طرد السيد عوض الذي واصل امس اضرابا عن الطعام بداه منذ ثلاثة ايام.

وذكر الراديو ان المصادر قالت ان شولتز الذي بذل جهدا مكثفا من اجل اليهود السوفيات يرى ان قضية حقوق الانسان لا يمكن رؤيتها من منظور يهودي فقط.

وكان شامير بصفته قائما بأعمال وزير الداخلية قد أمر يوم الخميس الماضي بطرد السيد عوض قائلا ان تأشيرته السياحية انتهت منذ ستة اشهر وانه احد زعماء الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ خمسة اشهر في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال متحدث باسم شامير ان رئيس الوزراء لم يتسلم بعد مثل هذه الرسالة من شولتز. وكانت ضغوط امريكية قد عرقلت محاولات اسرائيلية لطرد السيد عوض في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وقال ديفيد جود المتحدث باسم القنصلية الأمريكية في القدس المحتلة لراديو اسرائيل «نحن نرى ان مبارك عوض الذي هو في نهاية الأمر مواطن امريكي شخص يتبنى عدم العنف والمصالحة بين الفلسطينيين والاسرائيليين ولا نرى انه يجب اجبار مبارك عوض على مغادرة اسرائيل رغم ارادته».

وقال محامو عوض انهم أسسوا دعوى الاستئناف التي أقاموها على تأكيد ان السيد عوض الذي ولد في القدس لا يمكن اعتباره سائحا في المدينة التي ولد فيها.

وستلزم هذه الدعوى القضاة بأن يبتوا لأول مرة في الوضع القانوني لسكان القدس المحتلة التي ضمتها اسرائيل عنوة بعد حرب عام ١٩٦٧.

وقال المحامي الفلسطيني جوناثان كتاب ان السؤال الرئيسي في الدعوى هو ما الوضع القانوني للعرب في القدس المحتلة هل هم سكان ؟ وهل يمكن نزع هذا الوضع عنهم وبدون التشاور معهم ؟

وقال السيد كتاب «هذه مسائل قانونية ذات أهمية بالغة لم تعالجها المحكمة العليا من قبل». وقال السيد عوض في بيان قرأه محاموه «سأظل متمسكا بعدم العنف بنفس قدر التزامي بنضال شعبي من أجل الحرية. وانا أعلم ان هذا النضال سيتطلب تضحيات كثيرة. وتضحيتي ضئيلة اذا ما قورنت بالشبان الذين ضحوا بحياتهم خلال الانتفاضة».

وقد مددت السلطات العسكرية الصهيونية امس الأول قرار اغلاق مدارس الضفة الغربية لشهر آخر، ولم يتمكن اكثر من ٣٠٠ الف طفل فلسطيني من الذهاب الى مدارسهم منذ فبراير (شباط) الماضي، وقالت مصادر أمنية ان السلطات الاسرائيلية أمرت جميع سكان قطاع غزة بتسليم بطاقات هويتهم وتسلم بطاقات جديدة اعتبارا من اليوم وذلك في محاولة لزيادة القمع والارهاب على القطاع.

واستجاب الشعب الفلسطيني امس لدعوات من القيادة السرية للانتفاضة وقاموا باضراب تجاري شامل بمناسبة مرور خمسة اشهر على بداية الانتفاضة في قطاع غزة.

وقد صعّد المواطنون الفلسطينيون مقاومتهم الباسلة للاحتلال الصهيوني.. وشملت اشتباكاتهم الليلة قبل الماضية مع قوات الاحتلال العديد من المدن والقرى والمخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وقد ذكر راديو العدو الاسرائيلي ان قنبلة حارقة القيت على سيارة للشرطة في قرية طمرة بالجليل الغربي الليلة قبل الماضية وادى انفجارها الى اصابة اثنين من افراد الشرطة وإلحاق اضرار بالسيارة واعتقلت القوات الاسرائيلية في أعقابها تسعة شبان من ابناء القرية للتحقيق معهم.

ورشق المواطنون الفلسطينيون سيارات وافراد قوات الاحتلال بالحجارة في قرى عرابة البطوف في الجليل الغربي وكفر قاسم وبرطعة في المثلث الجنوبي في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، وابو ديس قرب القدس والعيزرية ومدينة قلقيلية ما أسفر عن اصابة عدد من الاسرائيليين بجراح واعتقال شبان فلسطينيين في هذه القرى والمدن.

وفي منطقة حيفا في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وزعت منشورات تدعو الجنود الصهاينة الى إلقاء سلاحهم وعدم التوجه الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لقتال الشعب الفلسطيني.

وفرضت سلطات الاحتلال حصارا عسكريا وتموينيا على قرى كفر الديك نابلس وترمسعيا وبيت عور قرب رام الله وجيوس طولكرم وحبلة قلقيلية حيث أقامت حواجز عسكرية معززة بالآليات لمنع الدخول او الخروج منها ومنع وصول التموين للسكان اضافة الى شن حملات مداهمة على منازل المواطنين.

كما تواصلت المجابهات مع قوات الاحتلال في مناطق رام الله والخليل وبيت لحم وبيت ساحور وجنين وقرى عرابة واليامون وفقوعة ويعبد ورأس كركر ومخيم جلزون وبني نعيم والسموع وبيت امر قضاء الخليل.

وفي قطاع غزة تركزت المواجهات في احياء النصر والشيخ رضوان والرمال وشارع الوحدة بمدينة غزة وفي مناطق رفح وخان يونس حيث أصيب عدد من الجنود الصهاينة.

كا كثفت القوات الصهيونية من اقامة الحواجز العسكرية على الطريق بين فرح وخان يونس وفي المخيمات الوسطى من القطاع.

ووجهت المحكمة الصهيونية في القطاع لوائح اتهامات لعدد من المواطنين في دير البلح ومخيم الشاطىء وحي الرمال بمدينة غزة وبعض المخيمات وتكبيدهم غرامات مالية بحجة المشاركة في المظاهرات واقامة المتاريس في الشوارع.

وواصلت قوات الاحتلال مداهماتها لبيوت المواطنين الفلسطينيين حيث اعتقلت ٢٤ مواطنا منذ ليلة امس الأول وحتى صباح امس منهم سبعة مواطنين. من بني نعيم وستة مواطنين من بيت امر والمجد والسموع قضاء الخليل واربعة معتقلين من قلقيلية.. اضافة الى حملة اعتقالات ادارية شملت شبانا من رام الله والخليل ودورا مما رفع عدد المعتقلين اداريا الى ١٨٠٠ معتقل نقل معظمهم الى معتقل انصار في النقب.



جميل ابو جوده

المجيء الثاني
«فتح» المنظمة

يذهب السياسي الصحافي العربي مع خالد الحسن الى رواية العمل الشاق في عهد عبد الناصر.

يعترف خالد الحسن بأن العمل للتحرير كان عملا شاقا في البداية. ويقول :

كان تأثير عبد الناصر قويا. فلم يكن سهلا علينا ان نجند الاعضاء. ففي الكويت على سبيل المثال كان البلد في ذلك الوقت يفرغ من الفلسطينيين في الصيف لأن معظم هؤلاء كانوا مدرسين يعودون في اجازاتهم الصيفية الى حيث يوجد اهاليهم بعد نهاية العام الدراسي. ولما كانوا يرجعون الى الكويت بعد ثلاثة اشهر نشعر ان علينا ان نبدأ معهم من جديد. لكن الزيادة الحقيقية، او الدعم الحقيقي، الذي يأتي من الشعب، وبصورة دائمة، انما بدأت في عام ١٩٦٥ عندما بدأنا العمل العسكري. عندئذ ايقن الناس اننا لسنا مجرد حركة مثل غيرنا لا تقدم سوى الكلام.

ونسأل السياسي الصحافي العربي عن القيادة الأولى :

هؤلاء هم الرجال الذين قدر لهم أن يشكلوا القيادة الأولى لحركة فتح عند تأسيسها، ومع ان بعض المشاركين الآخرين في التأسيس قد انفضوا عن الحركة في السنوات التي تلت ذلك مباشرة، وقضى ستة آخرون نحبهم استشهادا او بالوفاة الطبيعية، فقد استطاع الباقون من المؤسسين الأوائل بناء طبقة فوق طبقة من المنظمين المنضبطين بنجاح ملفت للنظرة حتى ان هؤلاء الرجال القلائل بقوا حتى مطلع عام ١٩٨٣ ثابتين في مراكزهم وسط شبكة فتح التي أخذت بالاتساع.

والواقع ان جميع الاعضاء الخمسة عشر المنتخبين في اللجنة المركزية لحركة فتح من قبل المؤتمر العام للحركة في ربيع ١٩٨٠ كانوا عاملين في صفوف الحركة منذ زمن طويل قبل ان تعلن مباشرتها للكفاح المسلح ضد اسرائيل في الستينيات.

لقد تجاهل قادة فتح تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية منذ تأسست هذه المنظمة في عام ١٩٦٤ برعاية عربية رسمية. وذلك حين عقد ملوك ورؤساء الدول العربية قمتهم وقرروا خلالها انشاء منظمة التحرير الفلسطينية، التي ظهرت الى الوجود بعد اربعة اشهر برئاسة ديبلوماسي فلسطيني عريق هو احمد الشقيري، الذي سبق له ان عمل في اكثر من سلك سياسي عربي في دمشق والسعودية.

وكيف تصرف قادة فتح تجاه المنظمة ؟

تجاهل قادة فتح تأسيس منظمة التحرير، وعكفوا بدلا من ذلك على الاعداد لشن كفاحهم المسلح ضد اسرائيل، وهي مرحلة بلغوها اخيرا في الاول من يناير (كانون الثاني) ١٩٦٥، لكن فتح في عام ١٩٦٩ بالتحالف مع تجمعات فلسطينية واخرى، قلدتها في العمل الفدائي، شعرت بأنها بلغت من القوة ما يسمح لها بالاستيلاء على جهاز المنظمة، وذلك بعد الهزيمة التي لحقت بالدول العربية علم ١٩٦٧، وما أدت اليه من تزعزع الثقة بالانظمة العربية، وكان عرفات قبل ذلك قد ظهر الى العلن بصفة ناطق رسمي بلسان فتح، فانتخب رئيسا للجنة التنفيذية للمنظمة.

وفي السنوات التي أعقبت الهزيمة شددت فتح من قبضتها على كل مجالات جهاز المنظمة، فانعكس حماس فتح الأصلي، واصرارها، على المنظمة، فاتسعت لتستوعب نواحي الحياة الفلسطينية العامة كافة، جامعة شمل الجاليات الفلسطينية المشتتة والمحيطة في تجمع وطني مميز بقيادة منظمة التحرير.

وحسب الدستور الأساسي لمنظمة التحرير كما صيغ في مايو (ايار) ١٩٦٩ تكون السلطة العليا التي تقر سياسة المنظمة في يد هيئة تدعى المجلس الوطني الفلسطيني الذي أخذ منذ ذلك الحين يتصرف ليثبت وجوده كبرلمان فلسطيني في المنفى.

فكرة

مصطفى أمين

بين القوانين سيئة السمعة في مصر قانون الاحزاب. وهو قانون عجيب غريب سخيف. معناه ان الحكومة هي الوصي على الشعب المصري، وانها هي صاحبة الحق في الموافقة على تأليف حزب او رفض تأليفه !والمفروض في الاحزاب في كل الدنيا ان الشعب هو الذي يؤلف الحزب.. ما عدا في بلادنا فان الحكومة هي التي تعين الحزب وترفت الحزب ! كأن المفروض في الاحزاب ان تكون موظفة لدى الحكومة تتقيد بمواعيد الحضور والانصراف.

وفي قانون الاحزاب مادة تشترط عدم السماح بقيام اي حزب يكون بين مؤسسيه وقيادته احد المعارضين لمعاهدة كامب ديفيد !وهي مادة لامثيل لها في العالم كله. والذي وضع هذه المادة قصد ان يجعل معاهدة كامب ديفيد ابدية. فليس من حق فرد ان يلزم الاجيال القادمة برأيه... وقد لا نعرف ان فرنسا قام فيها حزب ملكي بعد اعلان الجمهورية، وكانت لهذا الحزب جريدة اسمها «الاكسيون فرانسيز» وكان له اعضاء في البرلمان !وان بعد سقوط الملكية في ايطاليا وسقوط موسوليني يوجد الحزب الملكي والحزب الفاشستي !

وقد يجيء يوم تعتدي فيه اسرائيل على مصر فتلغي هذه المعاهدة، ونضع مادة في قانون الاحزاب تقول انه يشترط عدم السماح بقيام اي حزب يكون بين مؤسسيه وقادته احد المؤيدين لمعاهدة كامب ديفيد !

وقد قضت المحكمة الدستورية العليا برئاسة المستشار ممدوح مصطفى حسن بأن هذا النص غير دستوري، وانه حرمان للمواطنين من حقهم في تكوين الاحزاب حرمانا ابديا وهو حق كفله الدستور، وان حرية الراي من الحريات الاساسية التي تحتمها طبيعة النظام الديموقراطي وتعد ركيزة لكل حكم ديموقراطي سليم. واننا نرحب بهذا الحكم الذي محا بعض العار من قانون الاحزاب.

وقد اسفنا ان المحكمة حكمت برفض قيام الحزب الناصري، مهما اختلفنا معه في الراي، فنحن نريد ان تكون جميع الآراء فوق الارض، بل انني ارحب بأن يقوم حزب شيوعي يعلن انه حزب شيوعي دون ان يتستر تحت اي اسم آخر.

اننا طالبنا بالغاء جميع القوانين الاستثنائية، ولم تستجب الحكومة لطلباتنا.. وليس امامنا الا ان نرفع دعاوى امام المحكمة الدستورية العليا ضد كل نص غير دستوري في اي قانون من القوانين سيئة السمعة. وبذلك نخلص البلاد من القوانين الرجعية التي تقيد انطلاقها الى الامام والتي تسمح بالاعتداء على حقوق الانسان!

ان نقابة المحامين ونقابة الصحافيين وكثيرا من النقابات قادرة ان تقوم بهذا الدور الخطير !

افلت «ميام» من رباطه :

البحرية الامريكية تفجر لغما جديدا قرب «الفارسية» الايرانية

الخليج ـ ر : فجر غواصون من البحرية الامريكية لغما عثر عليه طافيا في المياه الدولية في شمال الخليج امس الاول، وهو اول لغم يعثر عليه في المنطقة منذ أصيبت الفرقاطة الامريكية «سامويل روبرتس» بلغم الشهر الماضي.

وقال اللفتنانت كوماندور مارك فان ديك المتحدث باسم البحرية الامريكية لمجموعة من ممثلي وسائل الاعلام على متن السفينة كويلاند امس الأول ان الفرقاطة الأمريكية «سيمبسون» التي تحمل صواريخ موجهة كانت تقوم بدورية روتينية حين ابلغت عن مشاهدة اللغم على بعد حوالي ٥٦ كيلومترا جنوب غربي جزيرة «الفارسية» الايرانية حيث يوجد لايران قاعدة عسكرية كبيرة.

وقال : ارسل غواصون من ادارة المتفجرات بالبحرية الى الموقع ودمروا اللغم في الساعة ١٤,٥٠ بتوقيت جرينتش.

واضاف قوله انه يبدو ان اللغم وهو من نوع «ميام» أفلت من الرباط الذي كان يربطه الى قاع البحر وطفا الى السطح حيث جرفه التيار.

وحجم اللغم من نوع ميام اصغر كثيرا من حجم ذلك النوع الذي يحمل ١١٣ كيلوجراما من المتفجرات والذي أدى الى جرح عشرة ملاحين بعد ان أحدث ثغرة في الفرقاطة روبرتس قبالة قطر على بعد ٢٢٥ كيلومترا جنوب شرقي جزيرة الفارسية.

وقد اتهم الرئيس الأمريكي رونالد ريجان ايران ببث الغام في الخليج بهدف احداث فوضى في الملاحة.

طوله ٦٤٠ كيلومترا وطاقته ٩٠٠ ألف برميل

العراق يبني خطاً جديداً من أنابيب النفط

نيقوسيا ـ أ.ف.ب : كشفت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» المتخصصة ان العراق شرع في بناء خط انابيب نفط استراتيجي جديد سيمنحه قدرة اكبر على تصدير نفطه الخام من حقوله في شمال البلاد وجنوبها.

واوضحت النشرة الصادرة في نيقوسيا ان هذا الخط الذي يبلغ طوله ٦٤٠ كيلومترا وطاقته حوالي ٩٠٠ الف برميل من النفط يوميا سيقام لوصل حقول نفط الرميلة في الجنوب بمحطة الضخ في الحديثة شمال البلاد. واوضحت ان بناء حوالي ١٠٠ كيلومتر من هذا الخط انجز حتى الآن وان المشروع باكمله سينتهي خلال العام ١٩٩٠.

وتابعت النشرة ان الهدف من اقامة الخط الجديد هو منح العراق قدرة اضافية على ضخ النفط من كركوك والبصرة في اتجاهين من الشمال الى الجنوب والعكس. كما ان هذا الخط سيؤمن ضخ ١٥٠ الف برميل يوميا الى محطة تكرير ستقام وسط البلاد قريبا.

ويذكر ان العراق يصدر نفطه حاليا بواسطة خطين الأول يمر عبر الاراضي التركية والثاني عبر الأراضي السعودية وذلك بعدما دمرت منشآت التصدير في مرفأ الفاو الميناء العراقي الوحيد على الخليج. ومعلوم ان خط الأنابيب الذي كان ينقل النفط العراقي الى ميناء بانياس السوري توقف العمل فيه بعد اندلاع الحرب العراقية ـ الايرانية.

وضافت النشرة ان العراق زاد في الفترة الاخيرة حجم صادراته عبر تركيا الى ١,٦ مليون برميل من النفط الخفيف يوميا، وهو يعتزم رفع حجم صادراته عبر السعودية الى المستوى نفسه مع انتهاء العمل في خط (اي. بي. سي) في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٩.



يقوم العراق حاليا ببناء خط جديد من انابيب النفط يمتد من حقول الرميلة في الجنوب الى محطة الضخ في الحديثة شمال البلاد. ويصدر العراق نفطه حاليا عبر خطين يمر الأول عبر السعودية والآخر عبر تركيا.

ابوظبي تستضيف مؤتمر التعاون المصرفي

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:
ينظم اتحاد المصارف العربية بالتعاون مع المصارف والمؤسسات المالية في دولة الامارات العربية المتحدة والدول العربية الاخرى مؤتمرا في ابوظبي لرؤساء ومديري واعضاء المصارف والمؤسسات المالية العربية، وذلك خلال الفترة المتدة بين ١٩ و٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل من اجل بحث التعاون المصرفي العربي.

شركة اسبانية تقوم بعمليات احتيال في دولة الامارات العربية

دبي ـ ق.ن.ا : عممت الامانة العامة لاتحاد غرف التجارة والصناعة في دولة الامارات العربية المتحدة مذكرة لوزارة الاقتصاد والتجارة مرفق بها كتاب الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية حول قيام احدى الشركات الاسبانية بعمليات تثير الريبة والشك عن طريق الاعلان في الصحف وارسال دعوات بريدية لايهام الناس بعمليات استثمارية مربحة.

واوضح كتاب الامانة العامة لمجلس التعاون الذي تلقته غرف التجارة والصناعة في دولة الامارات ان شركة «تايم زون كوربوريشن» الاسبانية ثبت بالتحري انها جزء من شبكة واسعة تعمل في هذا المجال ولها اعلانات واسعة في الصحافة الاجنبية وانها قامت بارسال دعوات بريدية لرجال الاعمال والمستثمرين للتعامل معها في عدد من دول المجلس.

وطلبت الامانة العامة من الغرف التجارية اتخاذ الاجراءات اللازمة تجاه مثل هذه الشركات الاحتيالية واخذ الحيطة والحذر لتجنب وقوع المواطنين تحت طائلة الاحتيال.

السعودية تعلن حالة الطوارىء تحسبا لوصول الجراد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اتخذت المملكة العربية السعودية اجراءات مكثفة واعلنت حالة الطوارىء لمكافحة اية اسراب من الجراد قد تصل الى الجزيرة العربية قادمة من افريقيا حيث هاجمت ارتال من الجراد المناطق الغربية والشمالية منها. وقد ازدادت خطورتها في الاسابيع الاخيرة خصوصا في المغرب وتونس وتتجه موجات الجراد بسرعة كبيرة الى شرق القارة الافريقية حيث لا يفصل هذه المنطقة عن الحدود السعودية سوى البحر الاحمر. ومازالت الفرق الارضية السعودية لمكافحة الجراد تراقب بيقظة المناطق الاستراتيجية.

واكدت تقارير تبلغتها «الشرق الاوسط» ان الجهات المعنية في السعودية مستعدة تماما وهي على اتصال دائم بالجهات المختصة الدولية والاقليمية على السواء لمراقبة تحرك الجراد والتنسيق معها واعداد الخطط اللازمة ومتابعتها كما ان السعودية قد ساهمت في الجهود المبذولة لمكافحة الجراد في الدول العربية الافريقية الشمالية.

وذكر تقرير تبلغته «الشرق الاوسط» من المركز الدولي لمكافحة الجراد الصحراوي التابع للامم المتحدة والذي يتخذ من السعودية مقرا له ان حالة اوضاع الجراد في معظم المناطق السعودية مازالت هادئة ما عدا اعداد متفرقة من الجراد لا يتجاوز عددها خمس حبات في الكيلومتر المربع في كل من «الشاقة» و «الوسعة» و «صبيا» و «جيزان» جنوب السعودية. وقد شوهدت مجموعة صغيرة من الجراد على مزارع في سكاكا واملج يعتقد انها بقايا مجموعة مهاجرة قادمة من الغرب. وافاد التقرير انه في منتصف شهر ابريل (نيسان) الماضي تم الابلاغ عن وجود سرب من الجراد على المزروعات في منطقة تبوك مغطيا منطقة تقدر مساحتها بحوالي الفي هكتار. واوضح كذلك انه تمت مكافحة الجزء الاكبر من هذا السرب وتبعثر الباقي وقد دخل هذا السرب السعودية من الغرب.

واشار التقرير الى ان الدول المجاورة قد تم تحذيرها وطلب اليها ضرورة مراقبة مناطقها تحسبا لاي طارىء في ضوء الوضع الخطير للجراد الصحراوي في افريقيا حاليا. واكد على ان الفرق الارضية السعودية لاتزال حتى الان وبصفة مستمرة تراقب المناطق الاستراتيجية. وافاد ان مناطق الشرق الاوسط كافة خالية من الجراد الصحراوي ما عدا مصر والسودان حيث تتواجد اعداد من الجراد بكثافات متفاوتة، واتخذت حياله اجراءات مكافحة في كلا الدولتين.

واكد التقرير ان المركز جرى ابلاغه عن وجود دبى وجراد مكثف في شمال بورسودان وفي منطقة ابوحماد ووادي الدئيب جنوب شرق مصر. وافادت التقاري خلو كل من اليمن والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والكويت وكذلك مناطق اثيوبيا والصومال من الجراد الصحراوي. واكد التقرير على ان اوضاع الجراد الصحراوي في كل من المغرب والجزائر تعتبر خطيرة جدا حيث ان هناك مئات الآلاف من الهكتارات الموبوءة باسراب الجراد والدبى باطواره المختلفة وحقول البيض، على الرغم من المكافحة المكثفة ووجود اعداد كبيرة من الطائرات والفرق الارضية العاملة والتي كافحت الجراد في مساحة تقدر باكثر من مليون هكتار، مصابة في هاتين الدولتين.

واوضح من جهة اخرى ان الوضع في تونس قد تحسن نسبيا عما كان عليه خلال مارس (اذار) الماضي على الرغم من وجود عدد من الاسراب في صفاقس والاضرار لاتزال محدودة. وعزى الامر في الشمال الى تأثير الرياح التي سحبت اعدادا كبيرة من الاسراب الى البحر.

ويرغم ذلك لاتزال مساحات كبيرة محتاجة للمعاملة في جنوب تونس الامر الذي توليه الجهات المختصة عنايتها.

اما في ليبيا فقد تم الابلاغ عن وصول اعداد من اسراب الجراد الى جنوب ليبيا وفي موريتانيا وصلت اعداد من الشمال حيث المغرب والصحراء المغربية وانتشرت حتى وصلت الى حوض نهر السنجال.

واشار التقرير الى انه على الرغم من هدوء حالة الجراد الصحراوي في شبه الجزيرة العربية ومنطقة الشرق الاوسط الا ان هناك تحسبا من وصول اسراب الى المنطقة من افريقيا.

لذلك فهناك جهد خاص في مراقبة مناطق التكاثر الربيعي في المنطقة. والمحتمل ان تكون الاصابة شديدة في مناطق التكاثر الصيفي في افريقيا الامر الذي ربما يؤثر على منطقة شبه الجزيرة العربية في فصل الخريف المقبل.

المدخرات المحلية في مصر تتعدى ٩ مليارات جنيه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
كشفت مناقشات مجلس الشورى المصري ان حجم المدخرات المحلية داخل مصر يتجاوز تسعة مليارات جنيه سنويا بينما تبلغ المدخرات المملوكة من قبل القطاع الخاص المصري والمودعة في البنوك الاجنبية ما يقارب ٤٥ مليار دولار.

وطالب اعضاء المجلس خلال المناقشات بضرورة ايجاد الوسائل الكفيلة بجذب هذه الاموال لتعظيم حجم الاستثمارات في مصر مع وضع الضمانات الضرورية لها.

وقال الاعضاء ان تدفق هذه الاموال سيؤدي الى تشغيل طاقات اضافية من القوى العاملة المصرية من الخريجين الجدد.

واكدوا على ضرورة تضافر عوامل الانتاج في القطاعين العام والخاص من اجل تحقيق زيادة حقيقية في الدخل القومي المصري.

كما طالب بعض الاعضاء باعفاء العاملين المصريين في الخارج من رسوم تصاريح العمل وذلك لتسهيل العمل لهم بالخارج والتشجيع على تدفق مدخراتهم الى مصر عبر القنوات الشرعية.

حفر آبار بترول في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قدم السيد دون كيلي مدير شركة صن أويل في السودان الى المسؤولين في الاقليم الاوسط الخطوات والمسوحات الجيولوجية والسيزمية التي ستحدد بموجبها المواقع المناسبة لحفر آبار البترول في شمال الجزيرة. وأوضح دون كيلي ان الحفر في المنطقة سيبدأ خلال شهري سبتمبر (ايلول) واكتوبر (تشرين الاول) المقبلين.

وأضاف انه تطرق في مباحثاته مع المسؤولين السودانيين الى المشاكل الامنية التي تعرضت لها ممتلكات الشركة حيث تقرر ان توفد حكومة الاقليم الاوسط قوة من الشرطة لحماية تلك الممتلكات ومراقبة الآليات والمعدات في مختلف مواقع المسح.

سماسرة يتوقعون زيادة اسعار الدولار

الجنيه الاسترليني يرتفع والفرنك يحافظ على استقراره

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
حقق الجنيه الاسترليني في بورصة لندن ارتفاعا ملحوظا يوم امس على الرغم من الشائعات التي سرت حول احتمال تدخل بنك انجلترا في سوق العملات الاجنبية.
وكسب الجنيه في بداية بعد ظهر امس سنتين مقابل الدولار ووصل سعره الى ١,٨٨٠٥ دولار. وحافظ على مكاسبه السابقة ازاء المارك الالماني فزاد ثلاثة فنجات.

أما في باريس، فذكر سماسرة هناك ان اسواق العملات الاجنبية لم تتأثر بنتائج الانتخابات الرئاسية الفرنسية التي اعلن عنها فجر امس، اذ كان من المتوقع سلفا ان يفوز الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بفترة رئاسية ثانية.

وتذبذبت اسعار الدولار قليلا في اسواق العملات الاوروبية، وتوقع سماسرة ارتفاع هذه الاسعار استنادا الى احتمال قيام مكتب الاحتياط الفيدرالي في واشنطن بزيادة معدلات الفوائد.

وفي طوكيو ارتفع سعر الدولار لكي يصل في فترة اغلاق السوق الى ١٢٤,٨٧ ين مقابل ١٢٤,٧٠ ين لدى الاغلاق في سوق نيويورك يوم الجمعة الماضي.

وقال متعاملون ان المضاربة ساعدت على رفع العملة الامريكية في غياب اخبار مؤكدة.

وزاد كذلك سعر الجنيه الاسترليني لكي يصل الى ١,٨٦٨٥/٩٥ دولار لدى الاقفال في طوكيو مقابل ١,٨٦٢٥/٣٥ دولار في نيويورك يوم الجمعة الماضي.

وكانت اسعار كل من الاسترليني والدولار في سوق لندن يوم امس وبالمقارنة الى العملات الاجنبية الاخرى على الشكل التالي :

● **الجنيه الاسترليني :**
- **١,٨٨٠٥ دولار امريكي مقابل ١,٨٦٢٥ دولار امريكي سابقا.**
- **٣,١٦١١ مارك الماني مقابل ٣,١٣٠٩ مارك الماني سابقا.**
- **٢٣٤,٤٠ ين ياباني مقابل ٢٣٢,٣٤ ين ياباني سابقا.**
- **٢,٦٣١٨ فرنك سويسري مقابل ٢,٦٠٩٤ فرنك سويسري سابقا.**
- **١٠,٧٣٠١ فرنك فرنسي مقابل ١٠,٦٣٤٩ فرنك فرنسي سابقا.**

● **الدولار الامريكي :**
- **١,٦٨١٠ مارك الماني مقابل ١,٦٨١٠ مارك الماني سابقا.**
- **١٢٤,٦٥ ين ياباني مقابل ١٢٤,٧٥ ين ياباني سابقا.**
- **١,٣٩٩٥ فرنك سويسري مقابل ١,٤٠١٠ فرنك سويسري سابقا.**

وسيطر جو من عدم الاكتراث على سوق الاسهم في لندن، ويعتقد البعض ان قوة الاسترليني هي التي دفعت المستثمرين الى تبني موقف حذر.

وقال سماسرة في طوكيو ان اسعار الاسهم انخفضت هناك بسبب حذر المستثمرين ايضا. ويبدو ان هؤلاء يشعرون بالقلق ازاء الهبوط الذي شهدته الاسعار في بورصة وول ستريت خلال الاسبوع الماضي وينتظرون نتائج المزاد الخاص بسندات حكومية امريكية سيبدأ اليوم، وكذلك الاعلان عن ارقام التجارة الامريكية الجديدة في ١٧ مايو (ايار) الحالي.

وفي هونج كونج ارتفعت اسعار الاسهم ارتفاعا طفيفا.

وقد فقد المؤشر الرئيسي في بورصة طوكيو ٢٢٣,٤٧ نقطة اي حوالي ٠,٨١ في المائة لكي يصل الى ٢٧٢٦٤,٣٠ نقطة.

وخسر مؤشر فاينتشال تايمز في اواسط بعد ظهر امس ٤,٧ نقطة وبلغ ١٧٩٦,٤ نقطة.

أما مؤشر داو جونز، فبلغ ٢٠٠٣,٦٥ نقطة مسجلا تراجعا مقداره ٣,٨١ نقطة.

وبلغ سعر الذهب في سوق لندن ٤٤٣,٦٠ دلار للأونصة الواحدة.

اما في طوكيو، فقد بلغ هذا السعر ٤٤٣,٥٠ دولار وهو نفسه الذي سلجته سوق نيويورك لدى الاقفال يوم الجمعة الماضي.

وبلغ سعر برميل النفط خام برنت تسليم يونيو (حزيران) المقبل ١٦,٦٠ دولار.

الكويت تستفي اجورا عن تفريغ المواشي الحية

الكويت ـ كونا : اصدر وزير الدولة لشؤون الخدمات رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للموانىء عيسى محمد المزيدي قرارا وزاريا باستيفاء بعض الاجور عن تفريغ المواشي الحية من السفن والتي يتم شحنها الى الكويت.

وتضمن القرار استيفاء مبلغ ٥٠ فلسا عن كل راس من الاغنام الحية التي يتم تفريغها او شحنها باستخدام الحظيرة، ومبلغ ٢٥ فلسا عن كل رأس من الاغنام الحية التي يتم تفريغها او شحنها دون استخدام الحظيرة.

كما تضمن استيفاء مبلغ ١٠٠ فلس عن كل رأس من الابقار او الجواميس او المواشي الحية الاخرى التي يتم تفريغها او شحنها باستخدام الحظيرة، ومبلغ ٥٠ فلسا عن الابقار والجواميس التي يتم شحنها وتفريغها دون استخدام الحظيرة. وسيتم العمل بهذا القرار اعتبارا من اول يوليو (تموز) المقبل.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٧,٠٠٥	٧,٠١١٨
مارك الماني	٢,٢٣٧٠	٢,٢٣٠٠
فرنك سويسري	٢,٦٨٣٠	٢,٦٧٩٣
فرنك فرنسي	٠,٦٦١٠	٠,٦٥٧٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٣٠	٠,٠٠٢٩٩٧
ين ياباني	—	٠,٠٣٠١٢
جلدر هولندي	١,٩٩٢٠	١,٩٩١٠
دولار سنغافوري	١,٨٩	١,٨٧١٢
دولار كندي	٣,٠٠٥	٣,٠٣٣٦
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٣١٩٠	٠,٣١٨٠
كرون سويدي	٠,٦٣٩٠	٠,٦٣٨٢
كرون نرويجي	٠,٦١	٠,٦٠٩٦
فرنك بلجيكي	٠,١٠٦٩٠	٠,١٠٦٨٨
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٦٩	—
دينار اردني	١١,٠٠	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٢٠	٠,٠٢٨٠٧
روبية هندية	٠,٢٣٢٠	٠,٢٨٢٥
روبية سريلانكا	—	٠,١٢١٦
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,٢٠٥٥	٠,٢١٣٣٨٦
دينار كويتي	١٣,٧١	١٣,٦٩٣١
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,٥٧٤٥
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٣٥
ليرة سورية	٠,٨٢٥	٠,١٣٩٦
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١١٦٩
ريال قطري	١,٠٢٣٠	١,٠٣١٢
درهم مغربي	٠,٤٧٢٠	٠,٤٦٩٣٨٧
كرون دنمركي	٠,٥٨١٠	٠,٥٨٠١
بيزتا اسباني	٠,٠٣٣٩٠	٠,٠٣٣٧٩
ريال يمني	٠,٣٥٤٠	—
جنيه سوداني	٠,٥٠	—
دينار عراقي	١,٨٠	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب ١٠٠ تولة	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

جدول الأسعار الأسبوعية للاصدارات بتاريخ ١٩٨٨/٥/٩م
شركة التوفيق للصناديق الاستثمارية
شركة الأمين للأوراق المالية

رقم الاصدار	تاريخ بداية الاكتتاب	القيمة الرسمية للسهم بالدولار الأمريكي	سعر اعادة الشراء بالدولار الأمريكي	سعر البيع
٨٧٠٢	١٩٨٧/١١/١٩م	١٠٠	١٠٣,٩١٠	—
٨٨٠١	١٩٨٨/١/٢٢م	١٠٠	—	—
٨٨٠٢	١٩٨٨/٢/٢٠م	١٠٠	—	—

* يحتسب سعر اعادة الشراء اعتبارا من تاريخ تحصيل المبلغ ويقتطع منه عمولة اعادة الشراء.

تحقيق سياسي خاص بـ «الشرق الأوسط»:

بعدان أساسيان للانتفاضة الفلسطينية

حجم المشاركة الجماهيرية وقدرتها على النقلة النوعية

لندن - خاص بـ «الشرق الأوسط» - كتب محمد اشتيه:

الذي يميز انتفاضة الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة عن سابقاتها عام ١٩٧٦ وعام ١٩٨١ وعام ١٩٨٢ أن الأحداث السابقة من مظاهرات ضد الاحتلال الاسرائيلي كانت تقوم على اكتاف طلبة المدارس والمعاهد والجامعات، بحيث تمت بشكل اساسي في مدارس المخيمات وجامعات ومعاهد المدن، حيث لم يكن للمظاهرات عمق جماهيري، بمعنى تجاوب الشارع من غير الطلبة مع تلك المظاهرات، التي كانت تنتهي باغلاق مدرسة أو جامعة أو فرض نظام حظر التجول على هذا المخيم أو ذاك. بالتالي تكون مدتها الزمنية محدودة بحيث لم تتعد الاسبوع الواحد.

اما الانتفاضة الحالية فقد اخذت شكلين اساسيين:

● أولهما، حجم المشاركة الجماهيرية، بمعنى أن جميع فئات الشعب، طبقيا ودينيا ووظيفيا، شاركت فيها.

● وثانيهما: قدرة قيادتها على الاستمرار بها ونقلها نوعيا بمعنى رفع سقف الانتفاضة من مطلبي إلى سياسي ينادي بانهاء الاحتلال وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وسنأخذ كلا من هذين العاملين على حدة، ففيما يتعلق بحجم المشاركة فيرجع سببه إلى تضرر جميع فئات الشعب الفلسطيني وشرائحه من وجود الاحتلال، ليس من وجوده كاحتلال عسكري كلاسيكي بل كاستعمار استيطاني تفريغي ليس فقط في استغلال خيرات البلد والأيدي العاملة الرخيصة فقط بل استغلال الخيرات بتوسيع رقعة السيطرة مع تبني سياسة تهجير مبرمجة.

تفيد الأرقام انه منذ عام ١٩٦٧ غادر الضفة الغربية وغزة ما معدله ٢٠ الف شخص سنويا. اضافة إلى مصادرة ما مساحته ٥٢ - ٦٠ في المائة من مساحة الضفة الغربية وقطاع غزة لغرض بناء المستوطنات التي بلغ عددها ١٤٨ بما فيها المستوطنات التي تطوق مدينة القدس، وقد بلغ عدد مستوطنيها حسب آخر الاحصاءات ٢٠١ الف مستوطن منهم ٧٠ الفا في الضفة وغزة و١٣١ الف مستوطن في منطقة القدس.

من جانب آخر، قامت اسرائيل بابعاد ٢٠٦١ شخصا منذ عام ١٩٦٧ اضافة إلى قبيلتين بدويتين إلى خارج الضفة الغربية وقطاع غزة، وفوق ذلك عشرات الآلاف من المعتقلين الذين قضوا فترات زمنية تتراوح بين ١٨ يوما إلى ٢٠ عاما علما بأن عددا كبيرا حكم بالمؤبد (الأرقام الدقيقة غير متوفرة).

ومن ناحية أخرى، واجهت المؤسسات التعليمية ممارسات قمعية تراوحت بين نقاط التفتيش اليومي ومداهمات منازل الطلبة واغلاق المؤسسات. فمثلا اغلقت جامعة بيرزيت منذ نشأتها عام ١٩٧٢، ١٣ مرة لمدد زمنية بلغت في أقصاها أربعة أشهر متتالية وفي اقلها اسبوعا واحدا.

أما على صعيد القطاع الاقتصادي فان اسرائيل مارست سياسة دمج والحاق بلغت حدتها في كون الضفة وغزة ثاني اكبر سوق للبضائع الاسرائيلية بعد الولايات المتحدة، حيث تستورد الضفة الغربية وغزة ما نسبته ٩٥ في المائة من وارداتهما من اسرائيل وتصدران ما مقداره ٦٤ في المائة. هذه السياسة الاقتصادية ترمي إلى قتل امكانية قيام كيان اقتصادي فلسطيني كي لا يشكل الأرض الصلبة التي يقوم عليها الكيان السياسي الفلسطيني، ويرافق هذا الدافع وجود ١٢١ الف عامل يعملون في القطاعات الاقتصادية الاسرائيلية المختلفة، حيث تتركز اغلبيتهم في قطاع البناء والخدمات. وينحدر ٤٢ في المائة منهم من اصول فلاحية، الأمر الذي يعني ان هناك سياسة اقتلاع من الأرض يتم ممارستها، اما بسبب مصادرة الأراضي أو بسبب عدم قدرة الزراعة الفلسطينية على منافسة الانتاج الاسرائيلي المدعوم حكوميا بنسبة ١٠٠ بالمائة أخذين بعين الاعتبار عدم مقدرة المؤسسات الصناعية الفلسطينية على امتصاص فائض الأيدي العاملة وذلك لضعفها أولا، وثانيا عدم السماح بقيام مؤسسات صناعية انتاجية جديدة، الأمر الذي يدفع باتجاه العمل في اسرائيل أو الهجرة.

وتفيد تقارير منظمة العمل الدولية أن العامل الفلسطيني يتقاضى ثلثي ما يتقاضاه العامل الاسرائيلي في طبيعة العمل نفسه، مع اقتطاع من راتبه ضريبة الدخل والتأمين الصحي والرفاه الاجتماعي، في حين لا يستفيد هو من اي من هذه الاقتطاعات اطلاقا، وبذلك ينتهي به المطاف بأنه يتقاضى ثلث ما يتقاضاه العامل الاسرائيلي.

لكي نختتم نقاش هذه الفقرة نستخلص أن فلسطينيي الضفة الغربية وغزة وصلوا مرحلة عدم الخوف على أي شيء لأنهم لم يكسبوا شيئا بل خسروا الكثير، وهذا الأمر شمل جميع القطاعات بما فيها فئة التجار الذين ارهقتهم الضرائب الباهظة. وبهذا يكون الاحتلال الاسرائيلي قد جنى ويجني أرباحا مادية تقدر بملايين الدولارات من خلال استمرار سيطرته على الضفة وغزة، مع ادخال الأراضي المحتلة ضمن النسيج الاقتصادي الاسرائيلي لأجل احكام السيطرة التامة عليها.

من هذا الواقع، جاءت الانتفاضة، ترافقه عوامل دولية تتلخص في غياب الموضوع الفلسطيني عن الأجندة التي ناقشها الرئيس الأمريكي ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف في قمة واشنطن.

لقد فرضت على الانتفاضة الشعبية منذ بدايتها معركة اعلامية مفتعلة حاولت تشويه واقعها بحيث اعتبرها البعض معزولة عن منظمة التحرير وذلك بتصويرها أو وصفها بالعشوائية ثم نعتها بانتفاضة اسلامية، وبالتالي بات على قيادة الانتفاضة أن تواجه التزوير، بمعنى أن جميع بياناتها وقعت باسم القيادة الموحدة/ قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، كما أن جميع المقابلات التلفزيونية ونشرات الأخبار على شبكات التلفزة العالمية التي نقلت صورا من الانتفاضة برهنت من خلال رفع المتظاهرين لصور ياسر عرفات وتأكيد المقابلات على تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني ورفض مقابلة شولتز في القدس لرفضه التوجه للتحدث إلى المنظمة، اكدت وبشكل لا يدعو إلى ادنى شك بأن القيادة الفعلية للانتفاضة هي منظمة التحرير من خلال أذرعها السياسية داخل الأرض المحتلة.

اما بخصوص العامل الثاني والمتعلق بالنقلة النوعية لسقف الانتفاضة وقدرة قيادتها على ذلك، فاننا سنستند إلى بيان الـ ١٤ نقطة (بيان القدس)، والذي قرأته الشخصيات الوطنية في الأسبوع الأول من الانتفاضة ويقسم إلى قسمين، الأول مطلبي يدعو إلى الافراج عن معتقلي الانتفاضة والغاء الضرائب والغاء قوانين الطوارئ، والثاني سياسي يدعو إلى التحرر من الاحتلال وحق تقرير المصير وقيام الدولة المستقلة.

والآن وكنتيجة لتعاظم الدور الجماهيري والامتداد على جميع مساحة الأرض المحتلة بات السقف الجديد للانتفاضة هو التحرر من الاحتلال ونيل الاستقلال الوطني. وتعمل قيادة الانتفاضة، كما يبدو من بياناتها، باتجاه هذا الهدف من خلال عدة مسالك اهمها تقطيع الخيوط التي تداخلت في النسيج الاسرائيلي، وقد تجلت هذه النقطة من خلال مطالبة العمال عدم الذهاب إلى اماكن عملهم وذلك لضرب القطاع الاقتصادي الاسرائيلي، ودعوة العاملين في اجهزة الادارة المدنية (شرطة وضرائب) إلى الاستقالة من مناصبهم، ومطالبة الجمهور عدم دفع ضرائب أو ترخيص سياراتهم، وفعلا استجاب الجمهور الفلسطيني لتعليمات قيادة الانتفاضة التي اصبحت تتمسك بزمام القرار اليومي للشارع الفلسطيني.

الذي يبدو لغاية الآن أن الانتفاضة لم تستكمل المرحلة الثانية المتمثلة في تقطيع اغلبية الخيوط المتداخلة في النسيج الاسرائيلي، ولكي يتسنى لها ذلك يجب توفير الحد الأدنى من متطلبات الحياة اليومية للسكان وخاصة العمال في اسرائيل وموظفي الادارة المدنية. نحن ندرك أن توفير الطعام لكل عائلة في الأرض المحتلة عملية ليست سهلة ولكن يمكن لها ان تكون سهلة جدا وذلك ضمن الرؤيا التالية:

«توجد في الأرض المحتلة ٤٥٩ قرية ومدينة ومخيم موزعة على الضفة الغربية وقطاع غزة وتضم هذه التجمعات البشرية ما مجموعه ٢٥٠ الف عائلة، وبالتالي يمكن توفير الطعام يوميا وذلك بأحد شكلين أولهما تآخي العائلات الفلسطينية المغتربة أو التي تعيش في الشتات والتي يبلغ عددها ٤٣٨ الف عائلة تقريبا مع العائلات التي تعيش تحت الاحتلال. ثانيهما توأمة القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية مع القرى الفلسطينية في المنطقة المحتلة عام ١٩٤٨، مثلا توأمة نابلس مع الناصرة أو قرية طمرة مع بيتا وهكذا. ويمكن توأمة القرى والمدن والمخيمات مع مدن ومخيمات عربية أو أوروبية في المناطق التي يلقى فيها الشعب الفلسطيني وقضيته دعما قويا مثل ايطاليا أو اليونان وغيرهما».

الخلاصة للعامل الثاني تتلخص في امكانية وكيفية الاجابة على تساؤل المستقيلين من الادارة المدنية وخلق البديل المعيشي الأدنى للعمال الفلسطينيين في اسرائيل، اذا تم هذا فانه يصبح بالامكان الانتقال بالانتفاضة إلى مرحلتها الثالثة وهي اعلان اقامة الدولة الفلسطينية تحت حراب الاحتلال العسكري، بحيث يكون هذا الاعلان بداية استثمار الانتفاضة سياسيا بمعنى مطالبة دول العالم الاعتراف بالدولة التي تحتلها اسرائيل بالعسكر فقط.

وترمي ممارسات المستوطنين إلى دفع السكان الفلسطينيين إلى ترك قراهم والهجرة. ما بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٤ تم تسجيل مجموعة حوادث اعتداء من قبل المستوطنين تتلخص في الجدول التالي:

السنة	اعتداءات	قتل	جرح	مضايقات	أراضي	حيوانات
١٩٨٠	٣٠	١	١١	١٠	٦	١
١٩٨١	٤٨	٢	٣٥	١١	١٨	١
١٩٨٢	٦٩	٧	٤٠	٤٤	٧	٦٣
١٩٨٣	١١٩	٩	٨٣	٣٦	١٢	—
١٩٨٤	١١٨	٤	٢٢	٣٦	٢٨	١٨
المجموع	٣٨٤	٢٣	١٩١	١٢٧	٧١	٨٣



دبابة من صنع أمريكي «م ٤٨» استخدمتها حركة «أمل» في حربها الطاحنة الحالية مع «حزب الله»

انذار سوري للطرفين المتحاربين

حرس إيران «الثوري» يدخل المعمعة في حرب «أمل» و«حزب الله»

بيروت - وكالات الأنباء: اتسعت رقعة الاشتباكات في منطقة الضاحية الجنوبية لبيروت أمس بين حركة «أمل» من جهة و«حزب الله» الموالي لإيران من جهة ثانية، وقالت مصادر غير رسمية إن نحو ٥٠٠ عنصر ما يسمى «الحرس الثوري الايراني» يشاركون في القتال، وان دمشق وجهت انذارا إلى الطرفين لوقف القتال، ووصل عدد القتلى حتى صباح أمس إلى نحو ١٣٠ شخصا وأكثر من ٤٠٠ جريح.

وذكرت مصادر أمنية رسمية ان اشتباكات لم يعرف لعنفها مثيل منذ بدء القتال فجر يوم الجمعة استمرت أربع ساعات أمس بين حركة «أمل» و«حزب الله». وأن وقف اطلاق النار الذي اعلنت عنه السفارة الايرانية وتم التوصل إليه برعاية دبلوماسيين إيرانيين وضباط سوريين نفذ جزئيا بعد ثلاث ساعات من دخوله حيز التطبيق. وبموازاة الاشتباكات اخذت «حرب البيانات» مداها ورمى كل من المتنازعين مسؤولية استئناف القتال على الآخر وتبادلا الاتهامات بخطف المقاتلين وتصفيتهم.

وقالت المصادر الأمنية إن الاشتباكات كانت تتركز صباح أمس في ثلاثة أحياء من الضاحية الجنوبية وهي حي معوض وحارة حريك وساحة الغبيري. وأن «حزب الله» لايزال يحتفظ بالمناطق التي يسيطر عليها منذ بداية القتال.

وكانت أصوات القذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة تسمع بوضوح في مختلف أرجاء بيروت، وقال سكان في مناطق الاشتباكات أمكن الاتصال بهم تليفونيا، إن معظم المدنيين عادوا إلى الملاجئ بعد أن خرجوا منها لمدة قصيرة قبل ظهر أمس الأول خلال فترة هدوء قصيرة لتفقد ممتلكاتهم. وذكر هؤلاء السكان ان عددا كبيرا من المدنيين ترك الضاحية الجنوبية ذات الكثافة السكانية إلى اماكن أكثر أمنا. وقدرت مصادر أمنية عدد الذين نزحوا من أماكن القتال بحوالي نصف سكان الضاحية البالغ عددهم نحو ٥٠٠ الف شخص.

ونسبت صحيفة «السفير» أمس إلى مصادر سياسية قولها إن العميد غازي كنعان رئيس جهاز الاستطلاع والاستقصاء في القوات السورية العاملة في لبنان وجه الليلة قبل الماضية انذارا إلى الطرفين المتنازعين دعا فيه إلى وقف اطلاق النار وتسهيل عمل اللجان تحت طائلة المسؤولية. ولم تذكر الصحيفة أية تفاصيل حول هذا الانذار. وكان العميد كنعان قد وصل إلى بيروت أمس الأول للسعي لوضع حد للقتال بين «حزب الله» وحركة «أمل» والذي أدى، حسب مصادر أمنية، إلى مقتل ما لا يقل عن ١٣٠ شخصا واصابة حوالي ٤٠٠ شخص بجروح. وتتراوح أعمار معظم القتلى والجرحى بين ١٥ عاما و٣٠ عاما.

وكانت لجان تضم ممثلين عن «حزب الله» وحركة «أمل» وسفارة إيران في لبنان والقوات السورية قد تألفت للعمل على وقف الاشتباكات، لكن هذه اللجان لم تتوصل إلى اي تقدم في مهمتها.

وقالت مصادر امنية إنه بدا أن كفة القتال كانت تميل إلى صالح «حزب الله»، لكن حركة «أمل» كانت تدافع عن مواقعها بهجمات متتالية ومتزايدة الشدة. وقال مصدر سياسي وثيق الصلة بسورية إن حركة «أمل» التي دفعت بحوالي ٥,٠٠٠ من مقاتليها إلى المعركة مصممة على الاستمرار في القتال إلى أن تعزز سيطرتها على المنطقة بعد أن سحقت «حزب الله» في معارك دارت في جنوب لبنان في الشهر الماضي.

وتقول مصادر سياسية إن «حزب الله» يخوض معركة «وجود» في الضاحية بصفتها معقله الأخير في لبنان. وقال مصدر رفيع المستوى بان سورية تمارس ضغطا على «أمل» لانهاء المعارك لتحاشي توتير علاقاتها مع إيران.

وتمول إيران مقاتلي «حزب الله» الذين يقدر عددهم بحوالي ٥ الاف مقاتل. وقال سكان محليون إن قسما من ٥٠٠ رجل من ما يسمى «الحرس الثوري الايراني» الذين انتشروا في لبنان عام ١٩٨٢ يدعمون «حزب الله» في الضاحية الجنوبية.

أحد الأطفال الذين اصيبوا في المعارك يحمله شقيقه مسرعا إلى المستشفى لانقاذه من اصابته

دمشق:

الجبهة الوطنية التقدمية تناقش تطورات الأوضاع

دمشق - ق.ن.أ: استعرضت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في سورية خلال اجتماعها امس، برئاسة السيد محمد زهير مشارقة نائب رئيس الجمهورية ونائب رئيس الجبهة، الأوضاع السياسية الراهنة على الساحتين العربية والدولية.

وذكر متحدث رسمي أن القيادة عبرت عن تقديرها للانتفاضة الشعبية التي تشهدها الأراضي العربية المحتلة والتي دخلت شهرها السادس، معبرة عن رفضها للاحتلال والاصرار على استرداد الحقوق العربية المغتصبة.

هكذا صدر الأصل

تشكيل لجنة وطنية لتجار غزة لدعم تكثيف النضال واجبار الجميع على القيام بدور في الانتفاضة

غزة المحتلة ـ أ.ف.ب : انشئت لجنة وطنية للتجار في قطاع غزة المحتل هذا الاسبوع بهدف تكثيف النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي وفق ما اكده امس ممثلان فلسطينيان للجنة.

واوضح هذان الممثلان اللذان طلبا عدم كشف هويتهما للصحافيين ان الهدف من اللجنة الجديدة منع السوق السوداء وإجبار التجار على القيام بدور في الانتفاضة.

وجرى توزيع منشور بشكل واسع في اوساط التجار في المنطقة يطلب من التجار فتح محالهم في الساعات التي حددتها «القيادة الوطنية للانتفاضة الشعبية في الأراضي المحتلة». وطلب من التجار ايضا في هذا المنشور عدم مضاعفة الأسعار وفي بعض الحالات خفض هامش ارباحهم كدليل تضامن مع الانتفاضة.

وقال احد تجار اللجنة وقد وضع نظارات سوداء على عينيه ولف رأسه بكوفية ان هذه المبادرة اتخذت بالتنسيق التام مع «الهيئات الوطنية الفلسطينية» في تونس ويعني بذلك بالطبع منظمة التحرير الفلسطينية.

وتابع التاجر «في غزة ليس هناك غرفة تجارة ولا ممثلون للتجار كما في الضفة الغربية. واصحاب المتاجر كانوا ضائعين نوعا ما. وفي قطاعات عديدة كانت المتاجر تظل مقفلة كل النهار وفي اخرى كان التجار يبيعون بضائعهم في منازلهم».

وأضاف «يجب ان لا ننسى بأن الاسرائيليين هم اكثر وحشية في قطاع غزة المقطوع عن باقي العالم منهم في الضفة، هنا مثلا عندما ترفض الانصياع للجنود ينهبون متجرك ويلقون القنابل المسيلة للدموع داخله ويصادرون بطاقة هويتك».

واعتبر الممثل الثاني للجنة ان «خطوتنا ستصعد المواجهة مع العسكريين» وأضاف «أمامنا دور نلعبه ونحن مستعدون. سيرتفع الثمن لكننا لا نستطيع مقارنة الخسائر المادية التي نعني بها بالثمن الذي يدفعه الشبان الفلسطينيون من حياتهم».

وخلص الى القول «في حال تمنع احد التجار سنحاول التحدث اليه واقناعه ولن نستخدم العنف سوى كحل اخير، وفي هذه الحال نفضل الاقتصاص من الرجل وليس من متجره بهدف الحفاظ على بنيتنا الاقتصادية».



حنا سينوره رئيس تحرير «الفجر» المقدسية وزوجة المناضل مبارك عوض مع مجموعة من انصار السلام حاملين صور عوض امام المحكمة الاسرائيلية امس

في طريقه للدولية الاشتراكية :

بيريز يلتقي اندريوتي فجأة بعد زيارة مفاجئة للمجر

روما ـ كونا : اجتمع وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي بعد ظهر امس مع نظيره الاسرائيلي شمعون بيريز الذي توقف في روما قادما من بودابست في طريقه الى مدريد لحضور الاجتماعات الدولية الاشتراكية التي بدأت في العاصمة الأسبانية في وقت متاخر من ليلة امس.

وقالت مصادر ايطالية موثوقة امس ان الاجتماع بين اندريوتي وبيريز قد تم في مدينة ميلانو الشمالية حيث ارسل اندريوتي طائرة ايطالية خاصة الى بودابست لتحمل بيريز الى ميلانو لعقد هذا الاجتماع المفاجيء بعد الزيارة المفاجئة لوزير خارجية الكيان الصهيوني للمجر يوم الأحد الماضي.

وكان بيريز قد وصل الى بودابست بعد ظهر امس الأول قادما من زيوريخ في زيارة لم يعلن عنها من قبل. وفتحت المجر في منتصف شهر مارس (آذار) الماضي بعثة لرعاية المصالح المجرية في تل ابيب في مبنى السفارة السويدية.

وجاء افتتاح هذه البعثة بعد ٢١ عاما من القطيعة السياسية بين الكيان الصهيوني والمجر إعقبت احتلال هذا الكيان لأراضي ثلاث دول عربية في حرب يونيو العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧.

ولم تتوفر معلومات حول طبيعة زيارة بيريز للمجر وما اذا كانت تستهدف تعميق العلاقات الثنائية بين تل ابيب وبودابست او انها تستهدف عقد لقاءات مع ممثلين سوفيات في العاصمة المجرية.

واحتلت المجر في الآونة الأخيرة مكان فيينا كمحطة لليهود السوفيات الذين يغادرون الاتحاد السوفياتي متوجهين الى الكيان الصهيوني.

من جهة ثانية، بحث وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي مع بيريز آخر تطورات الموقف في فلسطين المحتلة سيما بعد اعلان وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز عن قرب عودته الى منطقة الشرق الأوسط لمواصلة البحث في مشروعه التصفوي للقضية الفلسطينية المسمى بمشروع السلام الأمريكي.

واثارت زيارة بيريز الى المجر عدة تكهنات مفادها انه التقى في العاصمة المجرية مع مسؤولين سوفيات في اطار الجهود الدولية الرامية لتحريك الموقف في الشرق الأوسط امام دفق الثورة الشعبية الفلسطينية في الأراضي المحتلة التي قلبت موازين الواقع الساكن في عموم المنطقة.

واطلع اندريوتي على طبيعة المحادثات التي اجراها بيريز في المجر وربما يعلن عن خطوطها العامة امام مجلس النواب الايطالي في جلسته المخصصة لبحث قضية الشرق الأوسط يوم ١٧ من الشهر الجاري.

السوفيات ينفون اي لقاء مع شمعون بيريز

بـرن ـ كونا : نفت السفارة السوفياتية في برن امس ان يكون مسؤولون سوفيات قد عقدوا اجتماعا سريا في سويسرا امس الاول مع نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير الخارجية شمعون بيريز.

وقد كان راديو اسرائيل قد اعلن امس الاول ان بيريز سيتوقف خلال سفرته لاجراء محادثات سرية مع مسؤولين سوفيات في مكان ما من اوروبا.

القليبي يطلع كاتماندو على الانتفاضة الفلسطينية

تونس ـ ق.ن.أ: يبدأ السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية اليوم زيارة إلى كاتماندو لاجراء مباحثات مع رئيس وزراء ووزير خارجية نيبال.

وتدخل هذه الزيارة ضمن التحرك الذي تقوم به اللجنة الوزارية العربية المكلفة بمتابعة الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة لدى الدول الأعضاء غير الدائمين في مجلس الأمن، وذلك بعد أن أجرى أعضاء اللجنة اتصالات مع الدول دائمة العضوية في المجلس.

رسالة لعرفات من كاسترو

تونس ـ واس : تلقى الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات رسالة خطية من الرئيس الكوبي فيدال كاسترو وسلم الرسالة التي وصفت بأنها مهمة نائب وزير خارجية كوبا جيرالد هاسولا لدى استقباله من طرف السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح».

كما تم خلال الاجتماع الذي ضم الوفد الكوبي المرافق تطورات القضية الفلسطينية وخاصة الانتفاضة الشعبية الباسلة المستمرة منذ ستة اشهر. وأشار ابو اياد الى الأساليب الصهيونية الوحشية المتخذة ضد جماهير الشعب الفلسطيني ضمن محاولات الاحتلال الصهيوني اليائسة لاجهاض الانتفاضة.

وتناول الاجتماع كذلك وجهات النظر لانجاح مجلس وزراء خارجية دول عدم الانحياز المزمع عقده في هافانا في الثامن والعشرين من الشهر الحالي.

اول سفينة المانية حربية تزور الكيان الصهيوني

عمان ـ ق.ن.أ : وصلت الى ميناء حيفا على الساحل الفلسطيني امس سفينة حربية تابعة للأسطول الألماني الغربي في زيارة تستمر عدة ايام في نطاق جولة تقوم بها حول العالم.

وذكر راديو العدو الصهيوني ان طاقم السفينة الذي يضم ٢٤٨ ملاحا وضابطا سيزور قواعد للبحرية وبعض المرافق العسكرية الاسرائيلية الأخرى.

ويذكر ان هذه اول سفينة حربية المانية تزور الساحل الفلسطيني منذ قيام الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨.

الحسين يندد بالعدوان الايراني ويؤكد مساندة الانتفاضة الفلسطينية

عمان ـ وكالات الأنباء : جدد الملك حسين بن طلال عاهل الأردن شجبه واستنكاره للعدوان الايراني المتواصل على دول الخليج العربي. وقال في كلمة القاها بين مواطني محافظة الكرك الليلة قبل الماضية: «اننا نرى ونعيش بكل الألم محاولات النظام الايراني الرامية الى الاساءة الى عقيدتنا وضرب العقيدة الاسلامية والدين الاسلامي لتحقيق اغراض ليست لها علاقة بالدين لا من قريب ولا من بعيد».

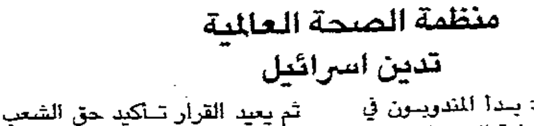
وأوضح الملك حسين ان استمرار هذا العدوان الذي تعانيه الأمة العربية منذ ثماني سنوات يكشف حقيقة المخططات العدوانية الايرانية الرامية لانشاء امبراطورية مبنية على الحقد، واضاف قائلا : ان هذا العدوان لا يستهدف العراق وحده وانما يشمل دول الخليج العربي والجزيرة العربية وأقدس مقدساتنا.

وحيا وقفة العراق البطولية في وجه العدوان الايراني مشيدا بمواقف العراق في خدمة قضايا الأمة العربية.

وجدد الملك حسين التزام الأردن بالوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني، وأشاد بالانتفاضة الباسلة داخل الأرض المحتلة.

وقال ان الانتفاضة أكدت ان السلام لا يتحقق الا باستعادة الشعوب لحقوقها كاملة وعلى أسس تقبل بها الأجيال القادمة.

وأضاف العاهل الأردني «اذا عقد المؤتمر الدولي فلن نمثل الشعب العربي الفلسطيني ولن ننوب عنه ولا عن منظمة التحرير الفلسطينية، في هذا المؤتمر» مشيرا الى «اننا نقبل على أي حال لذا شاء ان نذهب في وفد اردني ـ فلسطيني مشترك يتحمل الجانب الفلسطيني فيه مسؤولياته وبكل الدعم منا ونتحمل مسؤولياتنا الى جانب كل اشقائنا العرب المعنيين لحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها».



منظمة الصحة العالمية تدين اسرائيل

جنيف ـ كونا : بدأ المندوبون في المؤتمر السنوي لمنظمة الصحة العالمية امس في مناقشة مشروع قرار يدين اسرائيل ومحاولاتها الوحشية لقمع الانتفاضة الفلسطينية.

وسيتم التصويت اولا على مشروع القرار الذي قدمته المجموعة العربية في جلسة للجنة قبل ان يمرر الى جلسة عامة للموافقة عليه.

وتبدأ بنود القرار بالاشادة بالمواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة لجهودهم من اجل حريتهم وحقوقهم بما في ذلك حقهم في التمتع بالصحة.

ثم يعيد القرار تأكيد حق الشعب الفلسطيني في ادارة خدماته الصحية بنفسه ويعرب كذلك عن قلقه العميق من تدهور الظروف الصحية للمواطنين.

ويمضي مشروع القرار في بنوده فيدين اسرائيل، لممارساتها اللاانسانية ضد المواطنين العرب التي انعكست في ايقاع الاصابات الجسدية والنفسية بهم والتي استخدمت خلالها الغازات التي سببت موت العجائز والاطفال واجهاض النساء الحوامل وتحطيم الضلوع والعظام وقتل الاطفال ودفن المواطنين احياء.

قوة صهيونية لحدية تقتحم الجنوب:

لبنان يواصل مشاوراته حول شكواه بشأن الغزو الاخير

بيروت ـ وكالات الأنباء: واصل رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة الدكتور سليم الحص امس اتصالاته بسفراء الدول الكبرى في لبنان الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي في اطار مشاوراته حول الشكوى اللبنانية المقدمة إلى مجلس الأمن ضد عملية الاجتياح الاسرائيلية الأخيرة للمناطق اللبنانية في الجنوب.

وقد اجتمع الرئيس الحص لهذه الغاية بالقائم بأعمال السفارة الصينية في لبنان دي يتج هونج وعرض معه الشكوى اللبنانية في مجلس الأمن. وبعد الاجتماع أدلى هونج بتصريح صحافي أدان فيه الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الأراضي في جنوب لبنان وطالب اسرائيل بالانسحاب من الأراضي اللبنانية كافة دون قيد أو شرط.

واشار أن موقف الحكومة الصينية واضح ومعروف لدى الجميع وقال: نحن نؤيد المحافظة على سيادة لبنان واستقلاله ونؤيد شكوى الحكومة اللبنانية التي طرحتها في مجلس الأمن.

على هذا الصعيد، اقتحمت قوة مشتركة من قوات الاحتلال الاسرائيلية وميليشيا العميل انطوان لحد قرى الهبارية، كفر حمام، كفر شوبا، راشيا الفخار في العرقوب بعد أن نفذت عمليات تمشيط واسعة في المنطقة استمرت لعدة ساعات ثم اعتقلت خلال عملية الاقتحام خمسة وعشرين مواطنا من القرى المذكورة ونقلتهم إلى سجن الخيام.

وأفادت الأنباء الواردة من الجنوب أن حالة من التوتر تسود بين القوات النرويجية العاملة في قوات الطوارىء الدولية بالجنوب وبين قوات الاحتلال الاسرائيلية، وذلك في أعقاب تقدم قوة اسرائيلية لحدية مزودة بجرافة وثلاثة اليات إلى تلة سدانة الواقعة شمال بلدة الهبارية الواقعة ضمن عمل القوة النرويجية.

وأشارت الأنباء إلى أن القوة المتقدمة حاولت استحداث مربض مدفعية ثابت لكن القوة النرويجية اطلقت قذائف تحذيرية باتجاه القوة الاسرائيلية اللحدية المتقدمة ثم توجهت قوة نرويجية إلى الموقع المستحدث وجرت مشادة كلامية بين الطرفين، حيث طلب ضابط نرويجي من القوات الاسرائيلية مغادرة المكان ولكن دون جدوى وبقيت تعمل في الموقع المستحدث.

القدومي يزور دمشق لمواصلة البحث في العلاقات السورية الفلسطينية

دمشق ـ ق.ن.أ : توقعت مصادر فلسطينية مسؤولة امس ان يصل الى دمشق خلال الثماني والأربعين ساعة المقبلة السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية على رأس وفد في زيارة هي الثانية التي يقوم بها لسورية خلال اسبوعين وذلك بعد فترة الجفاء التي مرت بها العلاقات بين الجانبين خلال السنوات الخمس الماضية.

وذكرت هذه المصادر ان القدومي سيجتمع خلال الزيارة مع عدد من كبار المسؤولين السوريين لاستكمال بحث القضايا التي طرحت خلال اجتماعات الجانبين السوري والفلسطيني بدمشق مؤخرا.

رئيس افريقيا الوسطى يزور القاهرة

القاهرة ـ وكالات الأنباء : يصل الى القاهرة في ٦ الشهر المقبل الرئيس اندريه كولونجيا رئيس افريقيا الوسطى في زيارة رسمية لمصر تستغرق عدة ايام.

ويجري الرئيس كولونجيا خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك تتناول القضايا الدولية والأفريقية ذات الاهتمام المشترك اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها في المجالات كافة.

الابراهيمي في عمان حاملا دعوات القمة

عمان ـ كونا : وصل وزير الخارجية الجزائري احمد طالب الابراهيمي الى هنا امس في المرحلة الاولى من جولته الحالية لعدد من الدول العربية.

ويحمل السيد الابراهيمي دعوات رسمية للقادة العرب في كل من الاردن والمملكة العربية السعودية والعراق وسورية لحضور القمة العربية الطارئة في الجزائر في السابع من يونيو المقبل.

واجتمع الوزير الجزائري مع العاهل الاردني الملك حسين مساء امس لتسليمه الدعوة لحضور القمة الطارئة. ومن المقرر أن ينطلق مبعوثون جزائريون آخرون الى العواصم العربية في مهمات مماثلة.

ويناقش مؤتمر القمة الطارىء وسائل دعم الانتفاضة التي يخوضها الشعب الفلسطيني ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي على الصعيدين القومي والدولي وتعزيز الجهود الدولية من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

موسكو تشكر الحسين على وساطته في القضية الأفغانية

عمان ـ أ.ف.ب : غادر السفير السوفياتي المتجول ميخائيل سيتنكو عمان بعد ظهر امس متوجها الى الكويت في ختام زيارة للأردن استغرقت يومين.

وذكر مصدر رسمي اردني ان سيتنكو الذي استقبله العاهل الأردني الملك حسين امس الأول «شكر العاهل الأردني على جهوده التي اسهمت في تقريب وجهات النظر بين الأطراف المشاركة في محادثات جنيف الخاصة بتسوية النزاع الأفغاني».

وكان الملك حسين قد قام في مارس (اذار) الماضي بمهمة وساطة في باكستان بناء على طلب الاتحاد السوفياتي.

الملك حسين يسعى للابقاء على آمال السلام

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» مقالا لاندرو جوارز جاء فيه: مازال وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز، يحب ان يداعب فكرة ان امامه على الاقل فرصة ضئيلة لتحقيق تقدم في مهمته السلمية المقبلة في الشرق الاوسط في اوائل يونيو (حزيران) المقبل.

ولكن في عمان، كما اوضح العاهل الاردني الملك حسين بصورة جلية مساء السبت الماضي، ليست هناك اوهام من هذا النوع. واذا كانت الحكومة الاردنية متشككة عندما شرع شولتز في مهمته الدبلوماسية في فبراير (شباط) فانها الان في حالة تشاؤم تام تقريبا.




الملك حسين.

تفاؤل صعب

لا يرى الوزراء الاردنيون اي فرصة لتحقيق انفراج هذه السنة. والواقع انهم يقولون ان مهمة شولتز اسفرت عن اثر متناقض هو تقوية اليمين الاسرائيلي في رفضه فكرة مؤتمر دولي خاص بالصراع العربي ـ الاسرائيلي او تسوية تتم فيها مبادلة الارض مقابل السلام. وحتى الملك حسين يجد من الصعب عليه بصورة متزايدة الاعراب عن تفاؤله بشأن «عملية السلام».

فقد قال الملك حسين لمجموعة صحفيين غربيين تلقوا دعوة للعشاء مساء السبت الماضي «لم يبق شيء لم يجرب، وعدم النجاح حتى الان يدل على ان العقبات كبيرة جدا وكثيرة جدا. وما لم نر تغييرا في اسرائيل يساعده موقف تستطيع الولايات المتحدة اتخاذه بشأن اسس السلام، فان الامور يمكن ان تبقى على حالها. ولكن الوضع لا يمكن ان يبقى ساكنا. فالامور تزداد سوءا كل يوم».

وكانت قشة الامل الوحيدة التي لوح بها هي امكان ان توجد المشاورات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بشأن الصراعات الاقليمية التي ستبلغ الذروة في مؤتمر الدولتين العظميين هذا الشهر في موسكو، جوا اكثر ايجابية. ولكن هذه امكانية ضعيفة في افضل الاحوال.

فترة صعبة

وفي الواقع، كانت الاشهر القليلة الماضية من اصعب الاوقات بالنسبة الى الملك حسين في الاعوام الاربعة عشرة الماضية منذ ان اعتبر العالم العربي منظمة التحرير الفلسطينية «الممثل الشرعي الوحيد» للشعب الفلسطيني.

فقد شاهد الانتفاضة التي يبلغ عمرها خمسة اشهر في منطقتي الضفة الغربية وقطاع غزة اللتين تحتلهما اسرائيل وهي تدمر سياسة التعايش الهادىء مع الوضع الراهن التي يتبعها منذ عام ١٩٨٦

وهو يتعرض لضغط شديد من الولايات المتحدة ليوافق على حضور مؤتمر دولي يرى انه لا يزيد على «فرصة تصوير» بدلا من اطار المفاوضات ملزمة.

وقد شاهد رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، وهو يصد جورج شولتز صدا تاما ثم يكافأ على ذلك بمذكرة تفاهم مدتها خمس سنوات تكرس العلاقة الوثيقة التي لم يسبق لها مثيل بين الولايات المتحدة واسرائيل.

محور جديد

وفوق كل هذا فانه يشهد الان دلائل مقلقة على نمو محور راديكالي عربي جديد مؤيد للانتفاضة مع بدء السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في اصلاح علاقاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد وقيام الدول الراديكالية بوضع خطط لمؤتمر عربي خاص بالوضع في الاراضي المحتلة في الجزائر في الشهر المقبل.

وبالنسبة الى بوادر المصالحة بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية، قال العاهل الاردني انها تطور ايجابي «مازال في مرحلة مبكرة». غير انه ألمح في خطاب في الاسبوع الماضي الى ان منظمة التحرير الفلسطينية اتصلت بدولة عربية اخرى بقصد تشكيل وفد مشترك الى اي مؤتمر سلام في المستقبل، وهي خطوة من شأنها ان تعزز ما يعتبره دبلوماسيون ومثقفون اردنيون كثيرون ميلا نحو اتجاه الاردن نحو وضع هامشي في ما يتصل بالقضية الفلسطينية.

«فايننشال تايمز»



ثاتشر

ثاتشر باقية الى ان تعثر على «وزير فتي»

اشارت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر في حديث صحفي الى انها تأمل في ان تقود حزب المحافظين الحاكم في الانتخابات العامة المقبلة ولم تستبعد ان تقوم بالشيء ذاته في الانتخابات التي تليها ايضا.

لكن رئيسة الوزراء البريطانية (٦٢ عاما) ذكرت انها لن تتمسك بذلك من اجل الاصرار على ذلك، وألمحت الى انها ستنتظر حتى يظهر وزير فتي يكون قادرا على حمل الراية.

واضافت في مقابلة نشرتها صحيفة «التايمز»: انها ستنسحب بعدما ادت واجبها في داوننج ستريت.

ومن المقرر الا تجري الانتخابات العامة البريطانية المقبلة قبل عام ١٩٩١.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت قد حددت في ذهنها موعدا للتقاعد قالت ثاتشر «لا لان هذا سيكون معناه الاطاحة بكل شيء كافحت من اجله».

وقد اصبحت السيدة الحديدية في شهر فبراير الماضي اكثر رؤساء الوزراء البريطانيين بقاء في الحكم في هذا القرن وفي يونيو من العام الماضي فازت بفترة حكم ثالثة على التوالي.

وتركزت المقابلة الصحفية حول الشؤون الداخلية والسياسات البريطانية.

واشار مراقبون الى ان ملاحظات ثاتشر ستثير تخمينات عدة فيما يتركز الانتباه على اي من وزرائها سيكون الاكثر احتمالا لان يقع اختيارها عليه.. وخلال المقابلة وجهت ايضا دعوة مبطنة لزعيم الحزب الديمقراطي الاجتماعي المعارض الدكتور ديفيد اوين للانضمام الى حزب المحافظين.

وقد اثنت ثاتشر على اوين مما ترك انطباعا بانها سترحب بتحوله الى المحافظين. لكن اوين رفض هذه الدعوة.

«التايمز»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

تصدر نبأ فوز الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بفترة رئاسة ثانية يوم الاحد ضد منافسه جاك شيراك الصفحات الاولى من مختلف الصحف البريطانية. وقالت صحيفة «ذي انديبندانت» في عنوان النبأ «الرئيس ميتران يعود لسبع سنوات اخرى الى قصر الاليزيه بينما الجناح اليميني يبدأ تبادل الاتهامات». وقالت الصحيفة ان انتصار ميتران كان حاسما وان نتيجة الانتخابات هزيمة شخصية خطيرة لرئيس الوزراء جاك شيراك.

وقالت «الفايننشال تايمز» في عنوان النبأ ذاته «ميتران يهزم شيراك ويحتفظ بالرئاسة الفرنسية». وقالت ان نتيجة الانتخابات تمثل لا مجرد صدمة كبيرة لشيراك، وانما تشكل ايضا اخطر نكسة لليمين الفرنسي في تاريخ الجمهورية الخامسة الذي يبلغ ثلاثين سنة.

وعلقت «الفايننشال تايمز» على انتصار الرئيس ميتران فقالت «ظهر صباح هذا اليوم من هو احذق تكتيكي سياسي في اوروبا». وقالت الصحيفة ان فرانسوا ميتران كان لمدة طويلة من فترة رئاسته الاولى اقل الرؤساء الفرنسيين تمتعا بالتأييد منذ بدأت استفتاءات الرأي العام، وان الحكومة الاشتراكية اخرجت من الحكم قبل عامين في الانتخابات البرلمانية، وجاءت محلها حكومة محافظة الغت تأميم المصالح الاقتصادية الكبرى.

وقالت الصحيفة ان الرئيس ميتران وضع قنبلة موقوتة تحت شيراك بادخاله نظام التمثيل النسبي الذي سمح للجبهة القومية اليمينية المتطرفة بان تصبح قوة سياسية مهمة. ثم استخدم ميتران سلطاته الدستورية ومكانته كرئيس دولة للترفع عن المشاحنات الحزبية. وقالت الصحيفة ان فرنسيين ليبراليين كثيرين سيجدون من الصعب عليهم ان يصفحوا عن الرئيس لسماحه لمارد الجبهة القومية بالخروج من القمقم. وقالت انه لا بد من اجراء انتخابات عامة فرنسية عما قريب وسيضطر الرئيس ميتران الى البحث عن قوى سياسية وسط مستعدة للتحالف مع حزبه الاشتراكي لان من الواضح ان الاشتراكيين انفسهم لا يمثلون اغلبية البلاد.

وقالت «الجارديان» في عنوان نبأ فوز ميتران «فرنسا تعطي ميتران فترة ثانية». وقالت ان الرئيس فرانسوا ميتران اصبح اول رئيس فرنسي ينتخب بالتصويت الشعبي لفترة سبع سنوات ثانية بعد سحق رئيس وزرائه اليميني جاك شيراك بنسبة ٥٤ في المئة مقابل ٤٦ في المئة من الاصوات في الجولة الثانية من الانتخابات.

وعلقت «الجارديان» في مقالة افتتاحية على انتصار ميتران بقولها انه دخل حملة الانتخابات في اللحظة الاخيرة تقريبا بعد اشهر من التوتر بشأن ما اذا كان سيخوض الانتخابات، ونجح في بيع صورته الملمعة بعناية كاب للامة وفاز باغلبية اكبر مما كان متوقعا قبل افتتاح صناديق الاقتراع. وقالت الصحيفة ان هدوء ميتران انتصر على حركات شيراك المسرحية التي تمثلت في اطلاق سراح الرهائن، وانقاذ رجال الدرك واعادة عميلة سرية حامل (من نيوزيلندا). وقالت الصحيفة ان الرسالة التي وجهها ميتران الى الشعب الفرنسي كاعلان سياسي لم تشبه اعلانه السياسي عام ١٩٨١ لكنها كانت كافية لابقاء التيار اليساري الرئيسي مواليا له ولاكتساب تأييد بعض اعضاء يمين الوسط السياسي.

الصحف الفرنسية

كانت اعادة انتخاب فرانسوا ميتران رئيسا للجمهورية الفرنسية لمدة سبعة اعوام جديدة العنوان الرئيسي في الصحف الفرنسية وكذلك في مقالاتها الافتتاحية.

وقد اجمعت الصحف الفرنسية على ان فوز ميتران كان متوقعا، لكن النسبة التي حصل عليها (٥٤ في المئة) كانت هي المفاجأة الكبرى بعد ما توقعت استطلاعات الرأي التي اجريت قبل موعد الجولة الثانية بيوم واحد ان يحصل ميتران على ٥١ في المئة وجاك شيراك على ٤٩ في المئة.

وقالت صحيفة «لوموند» ان عملية اطلاق الفرنسيين الثلاثة الذين كانوا محتجزين في لبنان لم تخدم شيراك بسبب ما اثير حولها من شائعات وعلامات استفهام.

اما صحيفة «لوفيجارو» اليمينية فقد وضعت اللوم في هزيمة شيراك على اليمين المنقسم الذي واجه في المعركة خصما يلتف حوله يسار متضامن.

اتفاق الاسد مع عرفات يثير الهلع في اسرائيل

كتب مراسل صحيفة «فرانكفورتر روند شاو» الالمانية من عمان يقول ان الهجوم الاسرائيلي الاخير على جنوب لبنان كان متوقعا منذ عدة اسابيع لصرف الانظار عن انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة والقدس وقطاع غزة، كما ان التقارب الذي حصل ما بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية دفع اسرائيل الى التعجيل بالقيام بهذا العدوان لكي تمنع تثبيت مراكز عسكرية ينطلق منها الفلسطينيون عبر جنوب لبنان لمهاجمة اسرائيل.

وكان الحدث المباشر لهذه العملية الاسرائيلية الاخيرة هو النجاح الاخير الذي احرزه الفدائيون الفلسطينيون بالدخول الى اسرائيل خلال يومين متعاقبين وقتلهم لجنديين اسرائيليين. اما الاقتتال الذي حصل بين فئتين فلسطينيتين في احد مخيمات بيروت فهو مسألة يمكن اعتبارها بلا اهمية بعد الاتفاق الذي حصل بين الرئيس الاسد ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

ومنذ بداية ١٩٨٨ قام الفلسطينيون بثماني عمليات فدائية للتغلغل من جنوب لبنان الى اسرائيل لمساندة الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة تم خلالها قتل خمسة جنود اسرائيليين حسب ما ذكره الناطق الرسمي باسم الحكومة الاسرائيلية، في الوقت الذي حصلت معارك عنيفة متعددة بين جماعة حزب الله وجيش لبنان الجنوبي الذي تدعمه اسرائيل.

ومنذ اللقاء الذي جرى بين الرئيس الاسد وياسر عرفات لاول مرة منذ خمس سنوات وأدى الى مصالحة سياسية وشخصية بينهما، فأن على اسرائيل ان تتوقع عودة الفعالية الى جبهتها الشمالية عن طريق الفدائيين الفلسطينيين. ورغم عدم ازاحة جميع الخلافات القائمة في وجهات النظر بين الرئيس السوري وياسر عرفات حول الدور الذي ستلعبه المقاومة الفلسطينية في لبنان، فأن الفلسطينيين حصلوا كما يبدو على موافقة سورية لزيادة العمليات الفدائية ضد اسرائيل من جنوب لبنان ومنطقة البقاع الخاضعة للرقابة السورية.

وكما قال نايف حواتمة، رئيس الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين فان جميع منظمات المقاومة الفلسطينية مستعدة للتعاون مع القوى الوطنية اللبنانية لفتح الجبهة الجنوبية ضد اسرائيل، كما ان مساعدة سورية في هذا الشأن اصبحت مسألة اكيدة.

وهناك دلائل كثيرة تشير الى زيادة الهلع داخل اسرائيل لاحتمال تهديد حدودها الشمالية بعدما تكررت زيارة كبار المسؤولين في الاونة الاخيرة لهذه الحدود.

«فرانكفورتر روند شاو»

الاسد




عرفات




بيريز

جمع متحمس من المهنئين يحيطون بميتران بعد اعلان فوزه في الانتخابات الرئاسية الفرنسية امس.

ثلاثة أخطاء قاتلة في حملة شيراك ساهمت في فوز ميتران

باريس ـ «الشرق الأوسط» من قصي صالح الدرويش :

«.. لا استطيع ان افهم...» هكذا قال احد مؤيدي جاك شيراك.. ذلك ان جاك شيراك قام بحملة نشطة مستندا على عنصرين : جهاز حزبي قوي وفعال.. ونتائج ايجابية لحكومته خلال العامين الماضيين في الميدان الاقتصادي بل والاجتماعي ايضا، اضافة الى الامكانات المالية والادارية الهائلة التي وضعت في حملته حيث بلغت كلفتها اكثر من عشر مرات كلفة الحملة التي قام بها فرانسوا ميتران مستفيدا من التسهيلات التي يمنحها له وجوده على رأس الحكومة، ومن تضامن بعض شرائح الأثرياء الفرنسيين... والعرب ايضا. دون الحديث بالطبع عن اطلاق الرهائن في بيروت وكاليدونيا الجديدة.. وفوق ذلك كله فان مجموع اصوات اليمين واليمين المتطرف قارب ٥١٪ في الدور الأول بينما لم يتجاوز مجموع اصوات اليسار واليسار المتطرف ٤٦٪ في الدور الأول، فما الذي حدث... وكيف ؟

لقد ارتكب شيراك ثلاثة اخطاء قاتلة في حملته الانتخابية وهي :

● انتهاجه خطا معتدلا ومسالما في الدور الأول من الانتخابات، ثم خطا متشددا في الحملة للدور الثاني. وهذا مناقض لما تجري عليه العادة، ففي البداية يتبع المرشحون خطا متشددا لتعبئة ناخبيهم وقواعدهم وفي الدور الثاني خطا معتدلا لاستقطاب ناخبي الخصم والقطاعات والقواعد غير الموالية اصلا.

● تذبذب الخطاب السياسي ـ الأيديولوجي ازاء اليمين المتطرف وتناقضه، فمن جهة اكد في البداية على عدم امكانية اللقاء مع افكار اليمين المتطرف، ولكنه في ارض الواقع قدم العديد من التنازلات، وقام عن طريق وزير داخليته بالعديد من الاجراءات التي ترضي هذا اليمين المتطرف.

وفي الدور الثاني وعن طريق وزير داخليته ايضا بدأ يفصح عن وجود قيم مشتركة بين اليمين الديمقراطي واليمين غير الديمقراطي. لقد كان جاك شيراك يحاول الحفاظ على ناخبي الوسط الليبرالي واغراء ناخبي اليمين المتطرف في الوقت ذاته وهو الذي لخصه في جملة قالها في مدينة مرسيليا معقل اليمين المتطرف : «انني ارفض العنصرية ولكنني اتفهمها». وقد ادى ذلك الى تسرب من ناخبي الوسط الليبرالي ومن ناخبي اليمين المتطرف في آن واحد.

● بعد نتائج الدور الأول حيث لم يحصل على ٢٠٪ من الأصوات، حاول جاك شيراك ان يلعب جميع الأوراق الممكنة عن الرهائن الى تخويف الناخبين بأن نجاح ميتران يشكل خطرا على الجمهورية. وهو امر بالطبع لم يلق استجابة لدى الرأي العام الذي لا يخفي اعجابه بالطريقة التي حافظ فيها فرانسوا ميتران على استمرار عمل الدولة على الرغم من وجود حكومة وأغلبية برلمانية من اليمين المعادي له. كما ان مسألة الرهائن لم تساعد جاك شيراك اطلاقا، فقد نظر اليها الفرنسيون نظرة شك بشكل اثر على صورة جاك شيراك كرئيس دولة، حيث بدا اسيرا لوزير الداخلية شارل باسكوا الذي تقدم الى الواجهة وكأنه هو الذي يدير الحكومة وينظر لها في وقت واحد. وهو امر ضايق الوسط الليبرالي جدا، حيث كان يشكو اساسا من هيمنة باسكوا على اجهزة الدولة وتسخيرها للأغراض الحزبية. ويلاحظ ان الحملة الانتخابية للدور الأول تمت بقيادة وزير الاقتصاد بالادور بينما انتقلت الى باسكوا في الدور الثاني.

وأضافة الى هذه العوامل الثلاثة فان جاك شيراك لم يقنع الفرنسيين بأنه رجل دولة فذ، مع الاعتراف له بديناميكيته واخلاصه والذي يؤخذ على جاك شيراك انه يستمع كثيرا لآخر شخص يتحدث اليه ويتأثر بكلامه، وانه يعد الجميع وينتقل من موقف الى آخر مناقض تماما دون حرج. وهو امر لاحظه العديد من القادة الأوروبيين الأمر الذي يفسر حماستهم لفرانسوا ميتران.

ومن هنا فان جاك شيراك يتحمل شخصيا هذه الهزيمة، والدليل على ذلك انه لم يحصل الا على ١٩,٩٪ في الدور الأول بينما ذكر استطلاع للرأي أجري بعد الانتخابات مباشرة على ان الحزب الديجولي سيحصل على نسبة ٢٥٪ في حال تنظيم انتخابات برلمانية سابقة لأوانها.

ولكن من التعسف تفسير نتيجة الأحد الماضي باخطاء جاك شيراك فقط، دون الحديث عن قدرة فرانسوا ميتران المذهلة على التكتيك واستخدامه هذا الفن من اجل الاستراتيجية التي يضعها لنفسه.. لقد نجح فرانسوا ميتران في الفوز عام ١٩٨١ تحت شعار وحدة اليسار.. ونجح عام ١٩٨٨ تحت شعار وحدة فرنسا.. في المرة الأولى تحالف مع الشيوعيين وفي المرة الثانية اتجه للانفتاح نحو وسط اليمين الليبرالي، ولقد نجح فرانسوا ميتران في التهيئة لانتخابه على ثلاث مراحل هي :

ـ تهميش الحزب الشيوعي الفرنسي بعدما كان اهم حزب في فرنسا وحوالي ٢٥٪ في بداية السبعينات، وتم ذلك عبر وحدة اليسار والحكم المشترك ما بين ١٩٨١ ـ ١٩٨٣.. وهكذا تراجع الشيوعيون الى ادنى حد لهم في تاريخ فرنسا (٦,٧٪).

ـ شق الجسم الانتخابي لليمين بفسح المجال امام اليمين المتطرف لدخول البرلمان، عبر تغيير قانون الانتخابات والانتقال الى الأغلبية النسبية، ذلك ان دخول اليمين المتطرف الى البرلمان مكنه من اجهزة الدعاية على اوسع نطاق، واكثر من ذلك اعطاه نوعية من الشرعية.

ـ اتزانه في قيادة تجربة التعايش.. وفي فرض الانسجام داخل الحزب الاشتراكي الذي كان اقل الأحزاب حزبية.. لقيامه على عدة تيارات لها اشكالها التنظيمية شبه المستقلة.. بحيث اصبح ميتران السيد الذي لا ينازع في منزله. يضاف الى ذلك حرصه على عدم التهجم الشخصي على جاك شيراك طيلة الحملة الانتخابية، واعترافه بارتكاب اخطاء اثناء الحكم.

والسؤال الذي يطرح حاليا : وماذا سيحدث بعد هذا الفوز ؟ ومن سيكون رئيس الحكومة المقبل ؟

أغلب التوقعات ترشيح ميشيل روكار الأكثر قدرة على الانفتاح باتجاه الوسط. وفي الغالب ان ميتران قد وعده بهذا المنصب لاقناعه بالعدول عن ترشيح نفسه.. ومن الأسماء المرشحة ايضا بيير بيرغوفوا مدير حملة ميتران ووزير اقتصاده السابق.. وصديقه الوفي وكاتم اسراره. وجاك دولور رئيس اللجنة الأوروبية المشتركة. ومن المتوقع ان تضم الحكومة بعض شخصيات الوسط من الصف الثاني في المرحلة الأولى، لأن اغلب القيادة في وسط اليمين مضطرة للتحالف مع الديجوليين للاحتفاظ بمقاعدها البرلمانية في حال اجراء انتخابات. ومن المتوقع على هذا الصعيد حدوث تغييرات داخل احزاب اليمين حيث يتنافس على زعامتها فاليري جيسكار ديستان وريمون بار في انتظار معرفة ان كان الديجوليون سيفرزون بديلا لجاك شيراك ام انهم سيحتفظون به في الوقت الحاضر زعيما لهم.

وقد لوحظ بأن كلا من جيسكار دستان وريمون بار قد اتخذا موقفا مختلفا عن موقف جاك شراك الديجوليين. لقد أعلنا بأنهما سيحكمان على الحكومة بأعمالها وانهما لن يحجبا الثقة عنها بشكل اوتوماتيكي.

ان هذه الانتخابات قد غيرت الكثير الكثير في الخريطة السياسية وستغير اكثر في العادات والتقاليد الحزبية.. على الرغم من انها اول انتخابات في تاريخ فرنسا لا تكون كلمة «التغيير» شعارها الرائج او حتى المستعمل.

٢٥ قتيلا ومائة جريح باشتباكات طائفية في باكستان

كراتشي ـ وكالات الانباء : قتل ٢٥ شخصا على الاقل من بينهم اربعة من رجال الشرطة وجرح حوالي مائة خلال اشتباكات طائفية وقعت في العاصمة الباكستانية امس الأول.

وقد فرضت السلطات الباكستانية حظرا للتجول لأجل غير مسمى على المناطق التي وقعت فيها الاشتباكات والتي تشمل عددا من ضواحي العاصمة.

وذكر شهود عيان ان الاضطرابات اندلعت منذ منتصف ليلة الأحد واستمرت حتى منتصف النهار وتسببت فيها سيارة جيب اطلقت نيرانها عشوائيا دون تمييز ثم اختفت مثيرة معارك شرسة بين المهاجرين وهم مسلمون يتحدثون اللغة الأوردية ولاجئين باشتون قادمين من شمال شرق البلاد.

وكانت الاشتباكات بين الجانبين قد اندلعت قبل تسعة ايام واسفرت عن مقتل حوالي ٣٠ شخصا قبل ان تصل الى ذروتها امس الأول.

اضراب العمال في جدانسك يدخل يومه الثامن بعد رفض عرض جديد من وزير الداخلية

جدانسك (بولندا) ـ ر : رفض عمال اتحاد نقابات العمال المستقلة (التضامن) المضربون عرضا للمصالحة قدمه تشيسلاف كيشاك وزير الداخلية البولندي وجددوا مطلبهم بالاعتراف باتحادهم المحظور.

وبهذا الرفض تصل المحادثات الجارية بين الف من عمال التضامن المضربين والسلطات البولندية الى طريق مسدود على ما يبدو في الوقت الذي دخل فيه الاضراب في حوض لينين للسفن يومه الثامن.



عدد من البولنديين يلقون في الهواء بمنشورات تؤيد العمال المضربين في حوض السفن في جدانسك امس.

وقالت مصادر قريبة من المضربين ان كيشاك وهو عضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الحاكم اتصل تليفونيا بحوض السفن وقدم عرضه ليلة امس.

ووافق الوزير على اعادة تشغيل العمال الذين تم فصلهم لأسباب سياسية وعلى زيادة الأجور بما يعادل ٣٩ دولارا شهريا وعلى منح المضربين حصانة كاملة من أي عقوبات اذا غادروا حوض السفن.

وذكرت المصادر ان عرض الحصانة لم يحدد موعدا نهائيا خلافا لعروض سابقة كان المضربون يعتبرونها انذارات.

وقالت المصادر ان كيشاك لمح ايضا إلى احتمال الاستجابة بشكل جزئي لطلب بالافراج عن جميع السجناء السياسيين المزعومين.

واشتراك وزير كبير وعضو في المكتب السياسي للحزب الحاكم بشكل مباشر في المفاوضات الخاصة بحوض السفن الواقع في جدانسك يشير فيما يبدو الى رغبة الحكومة في التوصل الى حل سريع وسلمي للاضراب. وقد بدأت هذه المفاوضات يوم السبت الماضي.

بورخا يهزم بوكرم في الانتخابات الرئاسية بالاكوادور

كيتو ـ ر : فاز رودريجو بورخا على منافسه الديموقراطي الاجتماعي عبد الله بوكرم بفارق ضئيل في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في الاكوادور بعد حملة شهدت انتقادات شخصية وجهها كل من المرشحين للآخر.



عماد الدين اديب

مستقبل اسرائيل دون سلام !

خطة اسرائيل للتعامل مع الانتفاضة اصبحت الآن واضحة تماما.

من الآن حتى اكتوبر المقبل، اي موعد الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية، فان المتوقع ان تستمر اسرائيل في اتباع سياسة داخلية تعتمد على العناصر التالية:

١ ـ قمع الانتفاضة بكل الوسائل العسكرية والبوليسية والارهابية.

٢ ـ توجيه ضربات متلاحقة للمقاومة الفلسطينية في لبنان.

٣ ـ الاستمرار في عمليات التصفية لقيادات المقاومة العسكرية في اي عواصم عربية او اوروبية بهدف خلخلة جهاز العمليات العسكرية الفلسطيني واضعاف الروح المعنوية لجموع الثورة الفلسطينية.

٤ ـ الاستمرار في سياسة الترحيل لزعماء الانتفاضة. ولعل قضية ترحيل السيد مبارك عوض الفلسطيني الاصل، الحاصل على جواز سفر امريكي، والذي يعتبر من زعماء حركة العصيان المدني في فلسطين، تؤكد استمرار السياسة الفلسطينية.

وتقول بعض المصادر الأمريكية التي عادت لتوها من الأراضي المحتلة ان منحنى صعود تيارات التطرف اليمينية داخل المجتمع الاسرائيلي مستمر.

باختصار، هناك رهان على ان اليمين المتطرف واليمين المحافظ هما القوتان اللتان سوف تشكلان صورة المستقبل السياسي للدولة العبرية.

وائتلاف «الاحزاب الدينية مع حيروت، هو الذي سيجعل «الليكود» القوة الضاربة في الانتخابات المقبلة.

ومن الواضح ان حزب العمل المعارض قد افلس، بعدما اثبت شيمون بيريز للرأي العام الاسرائيلي عدم قدرته على الحصول على حل سياسي او تقديم مشروع سلام عملي مقبول من الاطراف.

من ناحية اخرى اثبت القطب العمالي «اسحق رابين» الذي يشغل منصب وزير الدفاع، عدم قدرته على كسر الانتفاضة رغم كل العمليات التي يقوم بها جيشه داخل الحدود وخارجها.

حتى الآن، وبدون حدوث اي تطورات جذرية في المستقبل القريب، فان رئاسة الحكومة والاغلبية المتوقعة ستكون لحزب الليكود.

لن نقول ان المعركة سهلة بالنسبة لليكود، ولكن نقول ان «الرياح الطيبة» تساعد سفينة ائتلاف اليمين المتطرف واليمين المحافظ على ادارة الدولة العبرية.

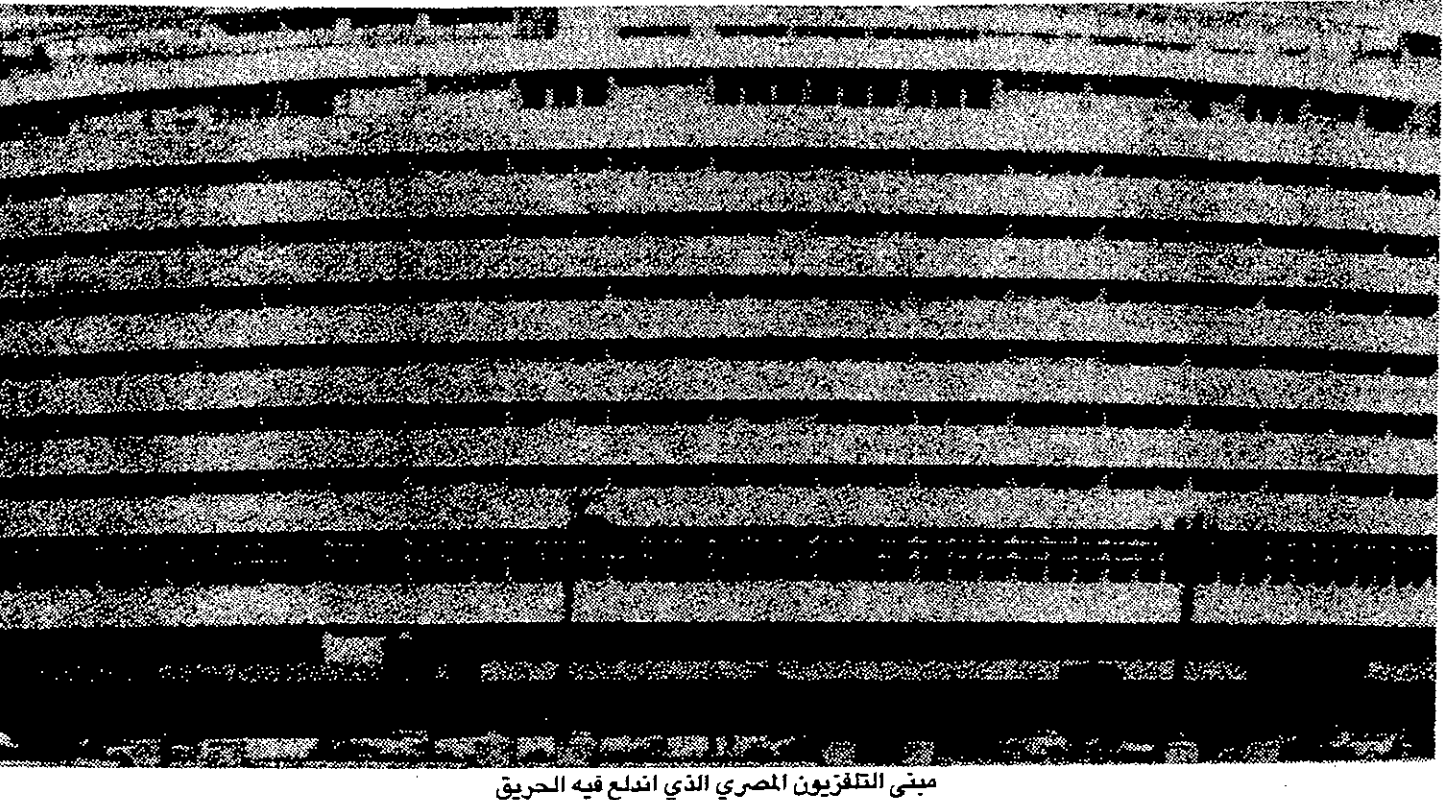
من هنا نسأل : اي سلام ينتظر البعض ؟!

حريق التليفزيون المصري: عفوي أم عمدي ؟!

الشرق الأوسط تحقق فيما تردد عن احتمال العمد

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

أثار الحريق الذي شب بمبنى التلفزيون المصري بكورنيش النيل السبت الماضي موجة من التساؤلات حول شبهة العمد وامكانية التسلل لإحداث عملية تخريبية في أهم مرفق حيوي في الوقت الذي أكدت تقارير خبراء الحريق بالمعمل الجنائي استبعاد أية عملية تخريبية وأن الحريق حدث نتيجة زيادة الأحمال على الكابلات التي تغذي مبنى الاذاعة والتلفزيون منذ عام ١٩٦٠، ولم تجدد حتى الآن. فقد طرح بعض الفنيين بالتلفزيون وجود احتمال قوي لنشوب الحريق بفعل فاعل، لكن رئيس الهندسة الاذاعية سارع إلى نفي هذا الاحتمال ولذلك كان على «الشرق الأوسط» أن تقوم بجولة تلتقي فيها كبار المسؤولين للتعرف على الحقيقة، بعد أن حصلت على تقريري النيابة العامة والمعمل الجنائي في هذا الشأن.



مبنى التلفزيون المصري الذي اندلع فيه الحريق

ففور نشوب الحريق قام خبراء المعمل الجنائي برفع مخلفات الحريق على مدى ٥ ساعات، وبعدها أعلن السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ان ماساً كهربائياً تسبب في الحريق، وأنه لا توجد أي أشياء غريبة بمكان الحادث الذي أدى إلى توقف الارسال التلفزيوني ٤٥ دقيقة.

وانتقل فتحي شعبان، مدير نيابة بولاق، ومعه ٤ من وكلاء النيابة العامة، وعاينوا المكان، وتبين، كما تقول أوراق التحقيق، أن كابل الجهد العالي بأحد البروج بالمبنى أدى لاشتعال غرف الدور الثاني وحتى العاشر بسبب تحميل كبير على الكابلات أدى لانفجار هذا الكابل وتكوين سحابة كبيرة من الأدخنة التي ملأت أدوار المبنى.

صرح محمد علاء الدين الحديدي رئيس الادارة المركزية بأمن التلفزيون لـ «الشرق الأوسط» بأنه تلقى بلاغاً بوقوع الحادث وفوجيء بالأدخنة تتصاعد وقام باخطار المركز الرئيسي للاطفاء بالعتبة، وبعد اطفاء الحريق تبين حدوثه في الحجرة الصغيرة التي تحتوي على الكابلات الكهربائية والتليفونات ونجم عنه اصابة بعض العاملين باختناقات. وقال فاروق السيد عطية، كبير المشرفين بمبنى التلفزيون: إنه ابلغ بوجود عطل بالضغط العالي، وتوجه للمحطة بالبدروم وشاهد النيران تنبعث من «شوكة» إدارة المسرح وقام بفصل الكهرباء عن المنطقة المحيطة بمكان الحريق الذي التهم الكابلات بالكامل.

وفي اليوم الثاني لنشوب الحريق حدثت مفاجأة مثيرة عندما قرر المهندس أحمد السيد نصار، كبير مهندسي الصيانة، وفاروق السيد، كبير الفنيين، ان الحريق ربما يكون مدبراً وليس بسبب الماس الكهربائي أو شدة الضغط.

وفور اعلان ذلك، بادر المسؤولون في التلفزيون المصري بالنفي القاطع لشبهة التخريب أو العمد وراء الحريق.. وفي هذا الاطار ذكر مسؤول بأمن التلفزيون لـ «الشرق الأوسط» انه لا يمكن وصول أي محاولة تخريب لهذا المرفق الحيوي والخطير، ولدينا الاجراءات الكافية لمراقبة المترددين على المبنى طوال ساعات الليل والنهار، وأن هناك تدقيقاً في اختيار مسؤولي الأمن الذين يمثلون عدة جهات أمنية تراقب الجميع بحذر ولا داعي لمعرفة باقي هذه الاجراءات حرصاً على سيرها في الطريق الصحيح.

وكان اللواء محمود حلمي مساعد وزير الداخلية لمصلحة الأدلة الجنائية قد شكل فريقاً من خبراء المعمل الجنائي برئاسة اللواء عادل بهاء الدين لفحص آثار ومخلفات الحريق، وقد تم رفع تقرير الخبراء،

التقرير الفني النهائي يؤكد: الماس الكهربائي هو المسؤول ويوصي بتغيير الكابلات المتهالكة

الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إلى السيد زكي بدر وزير الداخلية. وهو يوضح آن الحريق شب بمجموعة الكابلات الكهربائية، التي تمتد رأسيا من البدروم حتى الطابق العاشر بمبنى التلفزيون عبر مجرى رأسي بالناحية البحرية الغربية للمبنى، وأن النيران أتت على معظم تلك الكابلات، ويشير إلى أن الحريق بدأ وتركز في مجموعة الكابلات وخاصة المساحة المحصورة بين البدروم والطابق المسحور، والذي لا يوجد به أي منفذ يمكن الوصول من خلاله إلى الكابلات، وامتدت النيران إلى بقية المحتويات التي شملها الحريق نتيجة حدوث ماس كهربائي بين مكونات الكابلات ذات الجهد الكهربائي المتعدد اثر انهيار مادة عازلة أدى إلى مرور تيار كهربائي عالي الشدة تسبب في اشتعال المادة العازلة وما حولها من مواد قابلة للاشتعال مثل الأوراق والنفايات وعوازل الكابلات والتي تم تركيبها منذ ٢٥ عاماً.

كما أن مرور هذه الكابلات بجانب توصيلات التليفونات والمياه والصرف الصحي نتج عنه رشح المياه.

وقد أشار تقرير خبراء المعمل الجنائي في نهايته إلى عدم العثور على أي مواد غريبة أو أجسام قابلة للاشتعال بمكان الحريق، وطالب بضرورة تغيير الكابلات المتهالكة وصيانتها باستمرار واغلاق غرف التحكم التي توجد بها الكابلات.

وسألت «الشرق الأوسط» خبيراً بالمعمل الجنائي حول ما تردد من احتمال وجود شبهة عمد وراء الحريق، فقال: إن خبراء الحريق يقومون بفحص جميع الأجسام والمخلفات التي توجد بمكان الحريق، ويتم معالجتها كيميائياً ومعرفة النتائج من خلال الأجهزة الحديثة التي يستخدمها الخبراء، ولم يظهر أدنى شك في وجود شبهة العمد وراء الحريق ولم يثبت على وجه اليقين مثل هذا القول. وأضاف ان الحريق لم يلتهم سوى الكابلات التي «احترقت» نتيجة انفجارها في وقت واحد.

الشرق الأوسط تكشف حقيقة

الاندماج بين شركات توظيف الأموال بمصر:

● قرار الاندماج جاء محاولة لمواجهة القانون الجديد

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

احدث قرار اندماج شركتي «الريان» و«السعد» لتوظيف الأموال، وهما من كبريات شركات توظيف الأموال في مصر، ردود فعل واسعة على مستوى الشركتين نفسيهما، وعلى مستوى الحكومة والأفراد.

فقد توقف العمل في جميع إدارات مجموعة شركات الريان بعد الخلافات التي نشبت بين اثنين من أصحاب الشركة، وهما فتحي توفيق عبد الفتاح رئيس مجلس الادارة، وشقيقه أحمد توفيق العضو المنتدب، بسبب قرار اندماج الشركتين.

كان أحمد توفيق قد تزعم عملية الدعوة للاندماج لمواجهة قانون شركات توظيف الأموال الذي تستعد الحكومة المصرية لاصداره، ولتخفيف حدة الخسائر المادية التي منيت بها شركة الريان وعدم وجود سيولة مالية لدى شركة السعد.

وقد رفض فتحي توفيق في البداية فكرة الاندماج بسبب الخسائر التي مني بها عندما اشترك مع أشرف سعد رئيس مجلس إدارة شركة السعد في مضاربات على الذهب عام ١٩٨٢، وبلغت الخسائر مليوني جنيه مصري، ولكنه عاد ووافق تحت الحاح شقيقيه أحمد ومحمد شريكيه في شركة الريان.

وقد قامت وزارتا الاقتصاد والداخلية بالاتصال بفتحي توفيق لابلاغه باعتراضهما على هذا الاندماج، حيث أبلغتهما مجموعة شركات الريان بعدم موافقتها على انشاء الشركة الجديدة. وقامت وزارة الداخلية بابلاغ اعتراضها على الاندماج الذي يشكل احتكاراً في السوق المصري لبعض السلع، مما ينتج عنه خلل في بعض قطاعات الاقتصاد.

وقد أصدر فتحي توفيق، اثر هذه الاتصالات، تعليمات لفروع شركته بعدم التعامل باسم «السعد»، وأبلغ الصحف بعدم نشر أي مواد اعلانية باسم «الريان والسعد» إلا بعد الحصول على توقيعه شخصياً.

أثارت هذه التعليمات حفيظة شقيقيه أحمد ومحمد، فقررا، بصفتهما شريكين في الريان، عقد اجتماع لمجلس الإدارة، وبما أنهما يشكلان الأغلبية، اقترحا تعيين أحمد رئيساً لمجلس الادارة بدلا من فتحي، لكن الأخير رفض تنفيذ هذا القرار، ومازالت المشكلة قائمة حتى الآن حول أحقية كل منهما في رئاسة الشركة.

جدير بالذكر أن مجموعة شركات الريان هي أكبر شركة مصرية لتوظيف الأموال وتمتلك ٤ شركات على الأقل خارج مصر في كندا والولايات المتحدة لتجارة الحبوب والمضاربة في الذهب والعملات والأسهم، وهناك حوالي ١٠ شركات أخرى كبرى، على الأقل، لتوظيف الأموال في مصر، ولا توجد أية احصاءات أو بيانات دقيقة حول المبالغ المودعة لديها ومعظمها من مدخرات المصريين المغتربين.

وتستعد الحكومة الآن لاستصدار قانون جديد لتنظيم عمل هذه الشركات وتحويلها إلى شركات مساهمة، وهو ما لا تريده هذه الشركات التي تضع حساباتها في البنوك باسماء مؤسسيها وليس باسم الشركة مما يضيع حقوق المودعين.

ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K المراسلات الى: «الشرق الاوسط»

الى الشرق الأوسط

تعقيب على مقال «هـل يسدل الستـار على ازمـة افغانستـان» لحمروش

طرحك لموضوع التدخل يحتاج الى دليل

اولا: اشكر «الشرق الاوسط» على اثبات نفسها في قطار الجرائد العالمية وذلك بمشاركتها الفعالة في محاولة ابراز الوجه الصحيح للمشاكل والأزمات التي تعانيها المجتمعات الاسلامية والعربية وتحليل الايجابيات والسلبيات فيها.

ثانيا: لقد اطلعت عى مقالة الاستاذ احمد...، حقا انه لا يخفى على القارىء دقته وتحليله الصحفي لموضوع افغانستان. واسهاما مني في ابراز نتائج قد تكون اصح: اشير الى النقاط التالية من المقال:

١ـ ان الاستاذ احمد ذكر تدخل القوات المسلحة السوفياتية لافغانستان فاعقبه «بدأت الادارة الامريكية عملية من اوسع عمليات التدخل عبر الحدود مع باكستان...»؟!

فماذا يقصد الاستاذ من ذلك؟! هل يشير الى ان القوات الامريكية تدخلت في افغانستان؟ ام يقصد ان المجاهدين تدخلوا بأمر امريكا او اشارتها؟ او احتمال آخر فقد يصعب ـ في حد نظري ـ وجود دليل على هذا الأمر (على الاحتمالين).

٢ـ وخلال ذكره توقعاته بما يمكن ان تسفر عنه الحالة في افغانستان وتصميم المجاهدين على استمرار المقاومة المسلحة، يقول: «وهم لا بد ـ اذا ارادوا ذلك ـ ان يعتمدوا على اسلحة ومعدات امريكية...».

فهذه الـ «لا بد» ايضا بحاجة الى دليل قوي. وقد لا تقبله نفس مجتمعاتنا الاسلامية والعربية ـ مما لا اظن ان يخفى على الاستاذ. فلله الأمر من قبل ومن بعد... والله هو الذي فرض عليهم القتال ضد الكفار المعتدين، وضد المرتدين عن الاسلام بطريق أولى، فسيقاتلون بما استطاعوا من العدة وليس شرطا ان تكون اسلحة متطورة وأمريكية الصنع...

٣ـ وخلال ذكره عن انتهاء الازمة يقول: «فاذا شاءت العاصمتان العظميان ان ينتهي القتال فسينتهي، واذا شاءتا ان يستمر الصراع فسيستمر...»؟!

ولكن العالم العربي والاسلامي يقول: اذا شاء الله فسينتهي وليس العاصمتان العظميان، ولا أظن ان يخفى ذلك على الكاتب، فالقصد ان يصحح العبارة، فلعله يريد ذلك من ناحية تحريك الاسباب الظاهرية فقط، وثم لا يعتقد ان نهايتها بيد العاصمتين.

فماذا اراد الكاتب الجليل ذلك: فالقارىء المتابع يتساءل: هل يعني ذلك ان هذا الجهاد ميدان لتظاهر القوتين وأن كلا منهما وراء احد الجانبين؟! إذاً، هذا جهاد امريكي روسي، فلا نسميه جهادا، فهو صراع بين القوتين؟! وهل هذا هو فكر الكاتب؟!!

ثم يتفرع منه سؤال آخر: اذا هل هذا صحيح؟!

والذي يتابع هذه القضية متابعة علمية... بحيث يرى ويسمع ويشاهد ويحلل، اعتقد انه لن يقبل هذا الامر.

فكيف بدأ هذا الجهاد؟! بدأ بالسكاكين والأعواد ضد الدبابات والطائرات.

وكيف تطور؟ حينما استطاع المجاهدون ان يهزموا الجيوش... فاستولوا على المناطق ووصلت حدودهم وصلاحياتهم الى باكستان وايران فخرجوا بعد ذلك الى العالم الخارجي، وثم يمكن اشتروا ذخائر ومعدات مما يمكن لهم...

ومن الذي يقود هذا الجهاد؟ يقوده اساتذة متخرجون من الأزهر قسم الحديث او العقيدة، وعلماء الاسلام في افغانستان، ومن المعروفين بوفائهم لمجتمعهم الاسلامي.

اذاً، فهل يمكن ان يكون هؤلاء من الذين يجاهدون لأجل امريكا؟!! قد تكون الاجابة صعبة ومجرد جدل...

فكيف استولت امريكا على عقول كل هؤلاء فاصبحوا جيوشهم، او هل يقبل انهم لا يعرفون مثل هذه الأمور؟!! وما اظن ان الاستاذ يخالفني في ذلك.

محمد بن عبد الله الشريف
الرياض






بإيجاز

● **السيد فريد كامل الشهوان ـ الرياض:**

ـ احلنا رسالتك الى محرر الصفحة الدينية. واذا كان لنا من جواب، فان خالص النية وسلامة السريرة والتوجه بكل الجوارح لله سبحانه وتعالى اثناء الدعاء هو المهم. وكل ما عدا ذلك فشعائر.

● **السيد مثنى الأسدي ـ دمشق ـ مزة جبل:**

ـ احلنا رسالتك الى الاستاذ خالد القشطيني ووعد ان يلبي طلبك.

شعور متناقض تجاه دقيقة حداد

طالعتنا صحيفة «الشرق الأوسط» جريدة العرب الدولية من ضمن اطلاعاتها الغزيرة بخبر ومقالة يختلفان شكلا وموضوعا ولكن، بنظري، فانهما يجتمعان بقاسم مشترك واحد وهو شعوري بالحداد، ولو لدقيقة واحدة، وما أشدها واطولها من زمن في مثال هذا الشعور المرافق.

يقول الخبر: «العالم العربي يقف حدادا اليوم على شهداء الانتفاضة الفلسطينية». اما المقال فهو مقال الكاتب مصطفى امين «فكرة» يطنب فيه بآخر «الانتفاضات» الكروية واحدثها التي جرت على ارض مصر ارض الكنانة وفي هذا الوقت بالذات.

لا أخفيكم انه وفي آن واحد خالجني شعور متناقض تجاه دقيقة الحداد هذه. واحد رافض لمبدأ الحداد هذا وآخر يشدني اليه او يلفني بطغيانه الى درجة الحنق والاختناق. فكيف نقف حدادا على نتائج اعمال بطولية اقل ما يقال عنها انها حررت اصحابها الشهداء من كل جبن وتهاون يكاد ان يطغى علينا وبسوادنا الأعظم، الا القليل من المجاهدين الصابرين، ويجعلنا «نقف» ونكتفي بالوقوف فقط ولا نزيد على ذلك.

ولكن مصائبنا مع الأسف لم «تقف» معنا ولم تكتف وتنحصر بالعامة بل تجاوزت حدود الخاصة من مثقفين وقادة لهذه الأمة، الا ما ندر منهم. وأقرب مثال على افرازاتها ما كتبه الصحفي والكاتب الكبير الاستاذ مصطفى امين، والذي لشد ما شحنتني مقالاته وكتاباته عن الطغيان والظلم والحرية والعدالة ونكران الذات والمصلحة الشخصية بالشيء الكثير. وهذا بالواقع ما أثرى بعد اطلاعي على «فكرته» وجعلني «اتسمر» بمكاني، فكرا وحسا، لفترة تجاوزت «دقيقة حداد» على ما وصلنا اليه من فراغ وضياع عفويين ولو حاولنا تغطيتها او التغاضي عنها بين حين وآخر «بانتفاضات» ومقامات همذانية وحسب ما تمليه المناسبات والظروف.

لا أعلم في الواقع من المسبب في «دقيقة الحداد» هذه وهل هي من فعل شهدائنا ام من افعال شاهدينا.. والله أعلم.

فكرت حسين الحافظ



انتهى المسلسل

عندما أشرقت شمس الانتفاضة في ابريل ١٩٨٦ كان الشعب السوداني الثائر يتطلع الى حلول سريعة تخفف عن كاهله آلام المعاناة التي قاسى وطأتها خلال فترة حكم الرئيس المخلوع (جعفر النميري).. ولكن التركة المثقلة التي خلفها النظام السابق.. بالاضافة الى ما أفرزته الأحزاب من خلافات.. فكرية.. وأخرى عقائدية.. كان ذلك كافيا لتعطيل عجلة الانجازات التي كان يتطلع اليها شعبنا الأبي.

وبدأت التكهنات تنهال على الساحة السياسية التي تخللتها بعض المخاوف الحذرة من مغبة تعطيل انجازات الانتفاضة.. فقد اصبح هذا الهلجس مسلسلا يوميا لا يمل الشعب السوداني من مشاهدته.. وتحليله.. من خلال مجريات الأحداث السياسية.

الا ان الانجاز التاريخي الذي اجمعت عليه كل القوى الوطنية بالأمس لتشكيل حكومة (الوفاق الوطني) وضع حدا لهذا المسلسل الاخطبوطي.. وتنفس الناس الصعداء..

وبهذه المناسبة السعيدة أود أن اتقدم باقتراح الى جميع وسائل الاعلام الحزبية التي ستكون لديها مساحات شاسعة في وسائلها الاعلامية.. كانت قد خصصتها لتصفية النزاعات والخلافات الحزبية.. ارجو أن توجه هذه المساحات لتوعية الشعب بأهمية المرحلة القادمة.. وشرح الأسس التي ستقوم عليها هذه المرحلة والدور الذي يجب أن يتطلع به كل مواطن دون تمييز.. وذلك بالتوعية الدستورية المبسطة التي يستطيع ادراكها واستيعابها الجميع دون الدخول في متاهات معقدة.. وهذا مما يساعد على تهيئة المناخ الصالح لتطبيق الشريعة الاسلامية السمحة التي انزلها الله سبحانه وتعالى رحمة للعالمين.. وارتضاها الجميع..

عثمان اسحاق علي



عرفوني

عرفوني.. اخيرا يا امي قدر مكتوب
ولست مجرد اسطورة في خيال مكذوب
او اني مجرد اطروحة لوطن مسلوب
عرفوني... باني ضحية... لوعد مشؤوم
وباني ولدت.. ثانية.. من مائة يوم
وباني بركان.. ثائر.. في صدر الوطن المكتوم
عرفوني... بحجري... المزدان بدمي المسفوح
وبصرخة ثورتنا، تصدح من صوتي المبحوح
وباني انتفض ارفض كل... المطروح
عرفوني... طائر اعزل... في قلب نسور
وبحجري المسنون.. لا اخشى شامير المغرور
تقدمني امي للموت بكل سرور
عرفوني... عازم ع العودة... ولو بعد حين
لا اهاب هراء التاهي.. او تخويف المذعورين
واعلمت الموت حقا.. اني ابنك يا فلسطين

جلال عبد العزيز حجازي

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
للمملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The International daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al-Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF:
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR:
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

خسر ولم يأسف عليه احد!!

انتصار الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران للمرة الثانية، في الانتخابات الرئاسية هو انتصار لقيم كثيرة حاولت قوى عديدة في فرنسا ان تهزها.

فهو انتصار ضد التطرف الذي شهد انتعاشة ملحوظة في بلد الحريات والدساتير، الى حد النازية، واحتقار الانسان، وكراهية الجنس العربي بالذات الذي شارك مشاركة جادة وفعالة في مسيرة التنمية الفرنسية، وفتح لها بشكل مباشر وغير مباشر اسواقا عربية كانت مقفلة امامها، كما منحها امتدادا لغويا وحضاريا هي في امس الحاجة اليه بعد انحسار النفوذ الاستعماري الجلي للعيان.

والاصوات التي اعطت ذاتها للرئيس الذئب الذي قرر ان يكون ديجولا اشتراكيا، كانت تصوت على رفض العودة الى الوراء، ورفض ان تكون فرنسا الا بلدا متسامحا، حرا، يرفض ان يتسربل بعقد العنصرية والتخلف، وتمزقه احقاد النازية الجديدة.

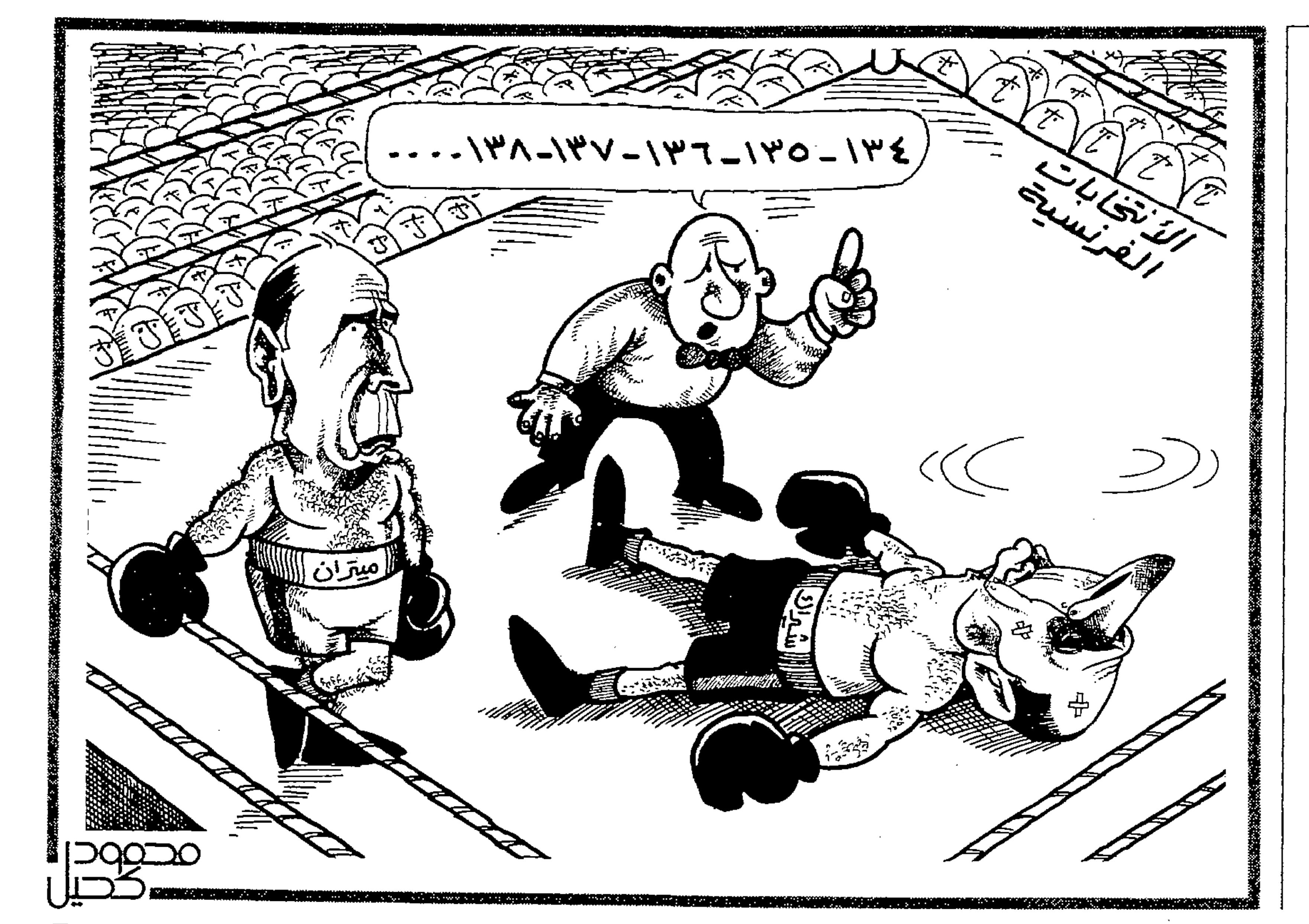
وهو انتصار على الارهاب، وعلى التنازل الذي قامت به حكومة السيد جاك شيراك، تجاههم، وهو تنازل قوبل بالاستهجان، وبعدم التقدير، ليس فقط من خارج فرنسا، التي ضرب المرشح الديجولي برأيها عرض الحائط بل وكذلك داخل الراي العام الفرنسي الذي رفض هذه الرشوة، واعتبرها استهانة به، فهرع الى صناديق الاقتراع، لكي يصوت للرئيس الذي لم يحاول رشوته.

لقد كان لجوء السيد شيراك الى التفاهم مع الارهاب والخضوع لمطالبه، وشروطه من اجل حفنة من ملايين الاصوات، ابلغ الاثر في اعطاء الرئيس فرانسوا ميتران هذه الاغلبية الواسعة، التي كانت افضل من الاغلبية التي تمكن فيها من الوصول الى قصر الاليزيه لاول مرة.

وهي ليست هزيمة شخصية لنهج حكومة شيراك وخططها التي طالما تلاعبت في هذا الموضوع، ولكنها هزيمة لايران التي كانت تتصور ان بامكانها تكرار ما فعلته في امريكا، او كما يبدو لها انها ساعدت في فعله حين كانت سياسة الرئيس كارتر إزاء الرهائن سببا في هزيمته. لقد فشل الهدف الايراني في ايصال السيد شيراك الى سدة الحكم بل انه ذهب الى خارج قصر رئاسة الوزراء يلعق جراحه، ويرمم شقوق الحزب. بل ربما انه يقاتل في الوقت الحاضر والمستقبل من أجل مستقبله السياسي هو كزعيم لما تبقى من الديجولية.

لقد انتصر ميتران حقا على التطرف في الداخل وكذلك التطرف في الخارج، وفشل شيراك لانه حاول ان يغازل ويتنازل للجميع مقابل ان يعيد حزبه الى الحكم، فقبل مشاركة ميتران في السلطة رغم نصيحة اليمين المتطرف، وحاول الوصول معه الى صيغة، ومن ثم ذهب لمغازلة التطرف والارهاب وخرج في مظاهرة كبرى مع المخطوفين وعينه على صناديق الاقتراع. لكنه فشل لأن الناخب الغربي، ناخب يعلم ان خدع السياسيين لا تبلغ ما لديه من طموح واسع في اصلاحات اوسع، لذلك لجأ الى ميتران وأسقط شيراك، الذي هزم ولم يأسف عليه احد.

«الشرق الاوسط»



تقاطع الوعي العربي والإسرائيلي




لتقريب المعضل الفلسطيني، ووضعه في اطاره الانساني المحسوس، كلفت مجلة «نيوزويك» اثنين من اكبر مراسليها لأخذ صورة تحليلية لاسرة فلسطينية، وأخرى لاسرة يهودية في الارض المحتلة.

وظهرت الصورتان في عدد ٢ مايو ١٩٨٨ تحت عنوان واحد هو «قصة اسرتين».

ويخرج القارىء من التحليلين باستنتاج مهم سيكون له انعكاس ايجابي على مستقبل القضية الفلسطينية. ولا شك ان الصحافيين لم يفطنا الى ما اسفرت عنه صورتاهما من مؤشرات ودلالات تشير الى الطريق التي ستسير فيها القضية.

والصورتان لعائلتين تتكون كل منهما من اب وابن وحفيد، وتعيش الفلسطينية في بلدة جنين بالضفة الغربية، واليهودية في حيفا بالارض المحتلة!

وقبل ان اتطرق الى استخلاص الدلالات، أود ان اعطي القارىء نظرة سريعة عن الاسرتين تساعده على استنباط المؤشرات بنفسه.

الصورة الاولى

كتب الصورة الاولى راد تورد لاند وعنوانها «باطفال الحجارة»، وهي لعائلة عربية تدعى عبد الفتاح وتتكون من الاب جابر (٦٨ سنة)، وهو الجيل الذي قاوم الاحتلال سنة ١٩٤٨، وفاجأه التقسيم في جنين بالضفة الغربية، فاقام بها حتى لا يعيش تحت الحكم اليهودي. وتقول زوجته فوزية: «لم ارد ان ابقى هناك لاعيش بين الاسرائيليين لم نكن نعرف انهم بعد ١٩٦٧، سيأتون هم للعيش بجانبنا!».

وقد لمس الصحافي في الاب الحيطة والحذر، اذ قال له: «ارجوك ألا تكتب شيئا يضر بعائلتي». اما الابن كمال ٤٥ سنة، فلم يكن حذرا بالمرة. فقد قال للصحافي: «انا لا يهمني: اريد ان يعرف العالم بأسره ما يعني ان يكون الواحد فلسطينيا». وقد شاهد كمال واقرانه احتلال اليهود للضفة الغربية سنة ١٩٦٧، وأصيبوا باليأس، ولكن الانتفاضة جددت الامل في نفوسهم.

اما قيس ١٨ سنة، ابن كمال، فقال: «انا لست خائفا! وسأذهب للسجن مسرورا»، فجيله هو الذي التقط الحجارة، وخلق الانتفاضة.

وقد رأى الاجيال الثلاثة ارضهم تصبح ارض قوم آخرين. فعلى بعد عشرة اميال من منزلهم بجنين يستطيع آل عبد الفتاح ان ينظروا الى مسقط رأسهم، قرية ام الفحم، وراء الخط الاخضر بالارض المحتلة، حيث اعطيت ارضهم لليهود الوافدين فاقاموا عليها مستعمرة سموها «ميامي».

وبعد حرمانه من ارضه واصل جابر عمله في ادارة مدرسة محلية، وكرس طاقاته لتعليم اطفاله العشرة، وهذه ظاهرة فلسطينية. فرغم ان الفلسطينيين كانوا، قبل وجود اسرائيل، زراعا في الاغلب، فهم يتمتعون الآن باعلى نسبة من الجامعيين في العالم العربي. وقد حصل تسعة من اطفال جابر العشرة على درجات جامعية في خمس دول. فمنهم طبيبان، ومهندسان كهربائيان، والابن الاكبر كمال أستاذ في جامعة بيرزيت بالضفة الغربية. وقد كتب ثلاثة كتب اكاديمية في جغرافية التاريخ. وحتى الاحفاد الذين لم يدخلوا الجامعة بعد، يتكلمون الانجليزية بطلاقة.

اما الولد الذي يعتز به جابر اكثر فهو كامل، ٣٧ سنة، رغم انه لم يدخل الجامعة. فقد كون هو ورفاقه في المدرسة الثانوية، في اوائل سنوات الاحتلال، جماعة سرية للعمل مع منظمة التحرير. ويقول كامل عن السبب المباشر لالتجائه الى المقاومة، بعد اليأس الذي اصابه من الاحتلال، انه اهانة الجنديات الاسرائيليات لكبار السن الفلسطينيين في الشوارع. وفي مارس سنة ١٩٧١، قذف كامل قنبلة يدوية على سيارة دورية اسرائيلية فجرح خمسة عشر شخصا، وحكمت عليه المحكمة بالمؤبد. ولكنه خرج من السجن بطلا في عملية تبادل بين المنظمة والاسرائيليين سنة ١٩٨٦، بعد ان قضى خمس عشرة سنة في السجن. وقد عوقبت العائلة كذلك بفعلة كامل، فحطم الجنود الاسرائيليون بالمعاول شقة جابر، وحمد هذا الله على انه لم يشتر دارا.

وامتلأت دار جابر بالمهنئين بعد خروج كامل من السجن، وتبعه الاطفال في الشوارع، ورفض التجار اخذ فلوسه حين يشتري منهم.

وقد شمل الاعتقال ابنة جابر، سورة، لقيامها بالمظاهرات في جامعة بيرزيت، وكذلك حفيده قيس لرجمه الجنود بالحجارة، فقيده الجنود بالحديد لمدة يومين، وهو ابن ١٣ سنة، وغطوا وجهه بقناع، وربطوه الى حائط حيث كان يركله كل جندي يمر به. وحتى اخوه الاصغر اسيد، اعتقل وسنه ١١ عاما. وقتل كثير من زملائهم واصدقائهم برصاص اليهود.

وقد انتقل اعجاب العائلة من جمال عبد الناصر وعرفات الى اطفال الحجارة. فهم صانعو القرار وقادة الكبار. واقتصر دور الاهل على النصح، وتخزين المواد الغذائية لايام الحصار الطويلة، وصنع الاعلام الفلسطينية المنوعة. وقد «انضم الجميع الى الانتفاضة»، كما يقول كمال.

وحتى الكبار يصبحون اطفال حجارة احيانا. مثل ما حدث عند اغتيال ابي جهاد، فقد خرج يوسف زوج سورة بنت جابر في مظاهرة يحمل الحجارة. اما سورة فلم تخرج لمجرد انها حامل وتخاف على جنينها من قنابل الدموع. وسورة فتاة عصرية جدا، وقالت انها كانت قبل الانتفاضة، تريد ان تلد طفلين فقط، اما الآن، فانها ستلد عشرة، على الاقل، حتى يكون للفلسطينيين اطفال من الكثرة بحيث يفوق عددهم عدد اليهود في فلسطين. اما والدها جابر فهو سعيد بقرارها، ويريد ان يكون له اربعون حفيدا خلال عشر سنوات. فقد غيرت الانتفاضة حياتهم في امور كثيرة، كما يقول جابر بالرغم من المصاعب التي يخلقها اليهود لهم لجعلهم ينصرفون الى حلها.

ولم يعد الاسرائيليون يستعملون الغاز الان، بل اخذوا يطلقون الرصاص بنية القتل. اما الامهات الفلسطينيات فهن على استعداد دائم لاستقبال ابنائهن الشهداء بالزغاريد والملابس البيضاء والقهوة بالسكر، على خلاف طقوس الحداد العادية.

وحين سأل الصحافي «ماذا كسبت اسرة عبد الفتاح من كل هذا؟» حرك جابر رأسه ساخرا، وقال: «يا له من سؤال بليد! الاجيال الثلاثة كلها تعرف الجواب. الانتفاضة هي المستقبل، وهي حياتنا»، ويجيب كمال: «كنا كالنمل. وقد سلطت الانتفاضة الاهتمام، بل والعطف، على الفلسطينيين بطريقة لم تستطعها حتى منظمة التحرير، ومجرد وجودكم معنا في هذه البلدة الصغيرة دليل على ما كسبناه».

(الصورة الثانية في عدد مقبل)

حسابات التقارب السوري ـ الفلسطيني

دون مبالغة.. يمكن القول بأن لقاء حافظ الأسد وياسر عرفات، وانهاء القطيعة بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية هو حدث من أهم احداث الوطن العربي، التي يمكن أن تطوي صفحة كل سطورها خلاف ونزاع وتمزق، لتفتح صفحة جديدة.

كيف تكون هذه الصفحة... وهل تطوي خلافات قديمة، لتسطر خلافات جديدة ؟

هل تغير فقط تشكيل المحاور المتصارعة في الوطن العربي ... أم تشيد أساسا سليما لتضامن قومي ؟

وهل تبدأ فيها مرحلة عمل عربي موحد لتحرير الأرض المحتلة، والوصول الى سلام شامل وعادل ؟

ما أظن ان هذا اللقاء رغم ايجابيته وآفاقه، يمكن ان يذيب كل الخلافات التي تراكمت وتضاعفت خلال السنوات الخمس الماضية، بلمسة سحرية.. فعلاقات القوى قد تغيرت ورسخت على أسس يصعب العدول عنها او تجاهلها.

ولا شك ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية، واغتيال الموساد لـ «أبو جهاد» كانا عاملين من اهم العوامل لتحقيق هذا اللقاء الذي طال ترقب الناس له... ولا شك ان استمرار الانتفاضة سوف يكون بمثابة الخيوط التي تؤدي الى تلاحم نسيج التضامن العربي.. فما من دولة عربية الا وأيدت الانتفاضة بشكل او بآخر.

واذا تبلور حرص جماعي على دعم الانتفاضة الفلسطينية، فان ذلك في ذاته يكون مؤشرا الى امكانية تجاوز العقبات القائمة... وتهميش الصعوبات التي كانت تسد الطريق.

وتصريحات ياسر عرفات والقادة الفلسطينيين المسؤولين تظهر ان التقارب الفلسطيني السوري لا يأتي على حساب علاقات منظمة التحرير الفلسطينية مع دول وقوى سياسية أخرى مثل مصر او الأردن او غيرهما من الدول التي وقفت موقف التأييد لقيادة المنظمة الشرعية خلال فترة الخلاف مع سورية.. وهو بذلك يرسخ دعائم القرار الفلسطيني المستقل الذي طالما حرصت عليه المنظمة، تعبيرا عن إرادة شعب فلسطين.

وبذا يمكن لمنظمة التحرير الفلسطينية بعلاقاتها الجديدة والوثيقة مع مختلف الدول العربية ان تؤدي دور المفصل الذي يربط بين المحاور المختلفة.... في وقت تكاد تجمع فيه كل هذه الدول على أمرين.. استمرار دعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية كتعبير مشروع لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي.. واستمرار السعي من اجل عقد المؤتمر الدولي وصولاً للسلام الشامل والعادل في المنطقة.

لا تعارض بين الانتفاضة.. وبين السعي للمؤتمر الدولي..: فالشعوب لا تناضل الا من اجل حريتها واستقلالها وسلامها.. والكفاح المسلح لا يلغي السعي من اجل التسوية السلمية.

ورغم ان الحكومة الاسرائيلية مازالت ترفض فكرة المؤتمر الدولي.. وان الادارة الأمريكية تفرض من الشروط ان يضع العربة قبل الحصان.. الا ان الظروف الدولية والتضامن العربي لا يحولان قضية المؤتمر الدولي الى سراب، ولا يضعانها في خانة اليأس المطلق.

واللقاء السوري الفلسطيني هو قوة عربية دافعة لعقد المؤتمر الدولي... تلتقي مع موقف الدول العربية الأخرى وفي مقدمتها الأردن ومصر.

لا توجد اذن شبهة احتمال حدوث تمزق عربي.. ولن تنجح احلام انصار سياسة المحاور العربية... ولن يكون الاتفاق السوري الفلسطيني خطوة الى الوراء.

ومع ذلك... وحتى تستقر الأمور على أساس سليم... فمازالت هناك عدة قضايا فرعية يجب مواجهتها في صراحة وموضوعية.

بعض القوى الفلسطينية التي انشقت على منظمة التحرير الفلسطينية ووجدت المساندة من دمشق، اصبحت مطالبة بمراجعة موقفها حتى لا تفرض حرجا من اي نوع على النظام في سورية، او على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ولا اعتقد ان ابواب المنظمة يمكن ان تبقى مغلقة الى الأبد في وجه المنشقين اذا راجعوا مواقفهم واختاروا الوحدة الوطنية الفلسطينية.. ولا اعتقد ايضا ان النظام في سورية يمكن ان يعرقل خطوات عودة هذه القوات الى المنظمة الأم، وخاصة اذا استقرت العلاقات السورية الفلسطينية على اساس سليم.

وتبقى قضية اخرى... وهي الوجود الفلسطيني في لبنان.. ولسورية في هذا الوجود راي وكلمة.

وما أظن ان مختلف الأطراف اللبنانية او السورية او الفلسطينية تريد استمرار هذا الوجود في حالة قتال.

ولكن... هل يعني هذا ان يلقي الفلسطينيون في المخيمات بنادقهم ويعيشوا عزلا من سلاح يدفع عنهم شر الهجمات المدبرة التي عانوا منها كثيرا ؟

اثق بأن اللقاء السوري الفلسطيني لن يعدم وسيلة للوصول الى صيغة توفيقية يحتفظ فيها الفلسطينيون بسلاحهم دون ان يستخدم مطلقا إلا في حالة الدفاع عن النفس وهو امر يمكن ان تتفق عليه الادارة السورية واللبنانية، وتستجيب له الادارة الفلسطينية.

ومن اجل هذا نثق بأن التقارب السوري الفلسطيني لن يتم على حساب دول اخرى ولن يكون وسيلة لانشاء محاور عربية.. ولن يطوي خلافات قديمة ليسطر خلافات جديدة وانه يمكن ان تبدأ به مرحلة من العمل العربي الموحد لتحرير الأرض المحتلة والوصول الى سلام شامل وعادل.

الرياضة السعودية

٨٣ لاعباً يمثلون المنتخبات الكروية السعودية في الموسم المقبل
نهائيات كأس آسيا للكبار وكأس العالم للشباب أبرز المشاركات

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من صالح الحمادي:

٨٣ لاعباً من مختلف الدرجات (الأولى والشباب والناشئين)، أعلن الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم اسماءهم امس، بعد الموافقة على اختيارهم من قبل مجلس إدارة الاتحاد في الاجتماع الذي ترأسه الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب مساء السبت الماضي.

وجاء الاختيار مكثفاً، وفي هذه الفترة المبكرة من الموسم الرياضي السعودي ٨٨/ ١٩٨٩، بسبب كثرة ارتباطات المنتخبات الكروية السعودية الثلاثة الأول والشباب (تحت ١٩ سنة)، والناشئين (تحت ١٦ سنة)، واعتبارا من مطلع الموسم.

«الشرق الاوسط» تستعرض هنا أسماء تشكيلات المنتخبات مع مشاركاتها القريبة المنتظرة وهي:

٢٦ لاعبا للفريق الاول في استراليا!!

٢٦ لاعبا اختيروا لدخول معسكر المنتخب الاول (تحت اشراف مدربه البرازيلي كارلوس البرتو باريرا)، يوم الاول من يونيو (حزيران) المقبل في الرياض استعداداً للمشاركة في دورة استراليا الرباعية لكرة القدم بمناسبة مرور ٢٠٠ عام على قيامها كدولة مستقلة، وذلك خلال الفترة من ٦ حتى ١٧ يوليو (تموز) المقبل، وبالاضافة لمنتخبي استراليا والسعودية يشارك منتخبا الأرجنتين (بطل العالم) والبرازيل.

واللاعبون المختارون هم:

سالم مروان وخالد الصبياني وماجد عبد الله وفهد الهريفي ورياض الأحمري ومحيسن الجمعان وصالح المطلق (النصر)، وصالح النعيمة ويوسف الثنيان وفهد المصيبيح ويوسف جازع وعبد الله البرقان وسعد المبارك (الهلال)، وزكي الصالح وعمر باخشوين وجمال محمد ومروان الشيحة (الاتفاق)، وسعد بريك وأحمد جميل ومحمد السويد (الاتحاد)، ومحمد عبد الجواد وبندر سرور وخالد مسعد (الأهلي)، وعبد الله الدعيع ووليد الصقري (الطائي)، وبعد الرحمن الرومي (الشباب).

وتعد مشاركة المنتخب في نهائيات كأس أمم آسيا التاسعة خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل في الدوحة والمتأهل لها كونه الفريق حامل اللقب هي الأبرز «رسمياً» للفريق.

ومما يذكر أن الفريق سيعود يوم ١٩ يوليو (تموز) من استراليا ويصبح وقتذاك في مقدور اللاعبين مشاركة فرقهم الاستعداد للدوري الممتاز وقبيل انطلاقته بما لا يقل عن الشهر.

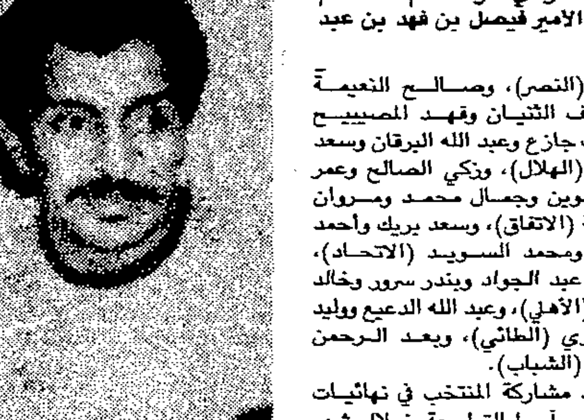
.. و٢٧ للشباب استعداداً لكأس العرب وكأس العالم

واستعداداً لخوض تصفيات المجموعة الثانية (البحر الأحمر) لكأس العرب التي من المقرر لها أن تنطلق في الرياض يوم ٢٢ يونيو (حزيران) المقبل، وفي حالة تأهل السعودية (الفريق نفسه) للمشاركة في نهائيات كأس العرب المقرر اقامتها في العاصمة الأردنية عمان خلال الفترة من ٨ حتى ٢٢ يوليو (تموز) المقبل، بالاضافة للمشاركة في نهائيات كأس العالم السابعة للشباب مطلع العام المقبل، تم اختيار ٢٧ لاعبا للمشاركة في المعسكر التحضيري المقرر اقامته في معهد اعداد القادة بالرياض اعتباراً من يوم ٢٣ مايو (أيار) الجاري تحت اشراف المدرب البرازيلي الجديد خوسييه فيلا، وذلك قبيل شهر واحد من انطلاق منافسات تصفيات كأس العرب في المدينة نفسها.

واللاعبون هم:

حسن خليفة ومحمد فريج وهاني كتوري ومروان بصاص ورياض عمرو (الاتحاد)، وعبد الله الشريدة ومحمد الفرحان وخالد الدوسري (الشباب)، ووليد المدوح ومنصور الموينع (الهلال)، وخالد الزيد وسعود السمار (الشباب) وعادل الصالح وسعدون حمود (الاتفاق)، ومحمد الشلقان ومساعد الطرير (النصر)، وحسن جلي وخالد باناعمه (الوحدة)، ومحمد السبيت (الرياض)، وعبد الله العزمان (النهضة)، وموسى عيد (الوديعة)، وعبد الكريم البليهي (الجبلين)، ومحمد السويلم (الاخدود)، وصالح المبارك (الرائد)، وموسى مرزوق (الأنصار)، وتركي الزياد (النخيل) وخالد الرويحي (الوطني).

وتعد مشاركة المنتخب في نهائيات كأس العالم السابعة للشباب التي ستستضيفها السعودية وبالتالي تأهل لها الفريق تلقائياً هي الأبرز له، الأمر الذي ربما جعل مشاركته في كأس آسيا للشباب غير ضرورية!



محمد الخراشي: استبدل ببرازيلي

.. و٣٠ ناشئاً استعداداً للتصفيات الآسيوية والعالمية

أما على صعيد منتخب الناشئين (تحت ١٦ سنة)، والذي فوجئت الأوساط الرياضية السعودية بتعيين البرازيلي ايفوراديس على رأس جهازه الفني خلفاً للمدرب الوطني القدير محمد الخراشي الذي سبق وان قاد ناشئي السعودية مرتين على التوالي للنهائيات العالمية ١٩٨٥ في الصين و١٩٨٧ في كندا، وبشهادة الجميع كان ومايزال خير من يقود هذا الفريق، لكن الاتحاد لم يوضح أي شيء بصدده، فقد تم اختيار ٣٠ لاعباً من الأسماء التي رشحها الجهاز الفني المكون من محمد الخراشي ومحمد الخاتم وحمود السلوة استعداداً لخوض تصفيات المجموعة الأولى لكأس آسيا للناشئين في الكويت والتي تضم منتخبات السعودية وعمان واليمن واليمن الجنوبي والعراق والكويت، وهي التصفيات نفسها التي تقود الفريق إلى نهائيات كأس العالم الثالثة للناشئين المقرر اقامتها صيف العام المقبل (١٩٨٩) في اسكتلندا، حيث يتأهل البطل ووصيفه وفريق المركز الثالث.

هذا، وسيدخل الـ ٣٠ لاعباً معسكراً تدريبياً لم تحدد جهته بعد اعتباراً من يوم ٢ يوليو (تموز) المقبل.

واللاعبون المختارون هم:

عدنان عبد الشكور وبندر هوساوي وعاطف حمزة وحاتم خيمي (الوحدة)، ووليد القامدي ووليد الطرير وسعود الحمالي وخالد العبودي (النصر)، وسامي الجابر ويوسف الحمود ومنصور القاسم (الهلال)، وخالد الدعيع وجائز الشمري (الطائي)، وفؤاد أنور وخالد العشيوي (الشباب)، وعبد الله الأحمدي وجبرتي الجبرتي (الاتحاد)، وأمين العجلان وعارف بورشيد (القادسية)، وماجد الهملان ويوسف الغدير (النهضة)، وفارس خورشيد (الأهلي)، وابراهيم الحلوة (الرياض)، وناصر عبد الله (الاتفاق)، وعلي العلواني (الرائد)، وسليمان الرشود (التعاون)، وعبد الله الحمدي (هجر)، وماجد الطفيل (الشعلة)، وحمزة ادريس (أحد)، وسعود السيف (الجبلين).

جدير بالذكر ان منتخب الناشئين السعودي تحت اشراف الخراشي وزميليه السلوة والخاتم فاز بكأس أمم آسيا الأولى للناشئين والميدالية البرونزية لنهائيات كأس أمم آسيا الثانية، حيث تأهل لنهائيات كأس العالم مرتين ايضاً (على الاثر)، في الأولى وصل لدور ربع النهائي (الثمانية) وخرج على يد البرازيل، وفي الثانية تخلف عن الأدوار التالية من البطولة بفارق هدف فقط، والآن جاء البرازيلي ايفوراديسا خلفاً له، وهنا تطوى ورقة مدرب عربي متفوق آخر!!

الشيخ فهد الأحمد يحضر الاجتماع الطارىء للجنة الأولمبية الدولية لبحث أزمة بد

الكويت ـ كونا: تسلم رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي وعضو اللجنة الأولمبية الدولية الشيخ فهد الأحمد الصباح دعوة من رئيس اللجنة الأولمبية الدولية هوان انطونيو سامارانش لحضور اجتماع طارىء ستعقده اللجنة الأولمبية الدولية في مدينة لوزان السويسرية يوم ٢١ يونيو (حزيران) المقبل.

هذا، وقال مسؤولون بالمجلس الأولمبي الآسيوي أمس ان هذا الاجتماع سيبحث موضوع الخلاف بين الاتحاد الدولي لألعاب القوى للهواة مع الاتحاد البريطاني لألعاب القوى، والمتعلق بمشكلة العداءة زولا بد وتلميح دول القارة السوداء باحتمال مقاطعة الرياضيين الافارقة للألعاب الأولمبية الـ ٢٤ المقامة في سيوول عاصمة كوريا الجنوبية.

واضاف المسؤولون ان اللجنة الأولمبية الدولية وجهت دعوات مشابهة لنخبة من القادة الرياضيين الأولمبيين من ذوي التأثير في تسيير الحركة الأولمبية الدولية.

بالمقابل، وصف الشيخ فهد الأحمد الاجتماع بأنه على جانب كبير من الأهمية، وأنه سيحدد نجاح مساعي اللجنة الأولمبية الدولية في ابعاد شبح المقاطعة عن الألعاب الأولمبية المقبلة.

واضاف: ان الأمل مازال قائماً في أن تسود الروح الرياضية الحقة بين أفراد العائلة الأولمبية وبان يوضع حل عملي لمسألة التفرقة العنصرية في الرياضة وهي محور الاجتماع الطارىء.

للشهر الثاني

١,٠٠٠,٠٠٠ ريال من تويوتا

٤,٠٠٠,٠٠٠ أربعة ملايين ريال جوائز مسابقة تويوتا السنوية الكبرى

للشهر الثاني على التوالي تستمر تويوتا في توزيع جوائزها القيمة على الفائزين بمسابقتها الكبرى.

مليون ريال مجموع جوائز شهر مايو في انتظاركم:

٥٠٠,٠٠٠	ريال	ــــ للفائز الأول
٢٥٠,٠٠٠	ريال	ــــ للفائز الثاني
١٥٠,٠٠٠	ريال	ــــ للفائز الثالث
١٠٠,٠٠٠	ريال	ــــ من منتجات توشيبا واكاى للفائزين من زوار الفروع ومعارض العملاء.

الآن .. اشترِ واشترك واربح مع مسابقة تويوتا التى تنظمها شركة عبد اللطيف جميل المحدودة بالتعاون مع عملائها في جميع أنحاء المملكة ... لمزيدٍ من المعلومات تفضلوا بزيارة أقرب فرع أو عميل لتويوتا.

Committed to quality, always.



شركة عبد اللطيف جميل المحدودة
ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD
الموزعون الوحيدون لسيارات تويوتا بالمملكة

التزام دائم بالجودة.
تويوتا

الرياضة التونسية

تدابير عاجلة يتخذها وزير الشباب والرياضة للقضاء على ظاهرة العنف ومظالم التحكيم

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

تفاقمت في المدة الأخيرة في الملاعب التونسية ظاهرة العنف، بنوعيها المادي واللفظي، ولا سيما في ميادين كرة القدم، وتزامنت هذه الظاهرة مع هنة أخرى تستفحل من اسبوع الى أخر وهي المتمثلة في تكاثر هفوات الحكام مما جعل قائمة الأندية المتذمرة ترتفع بشكل مفزع حقا.

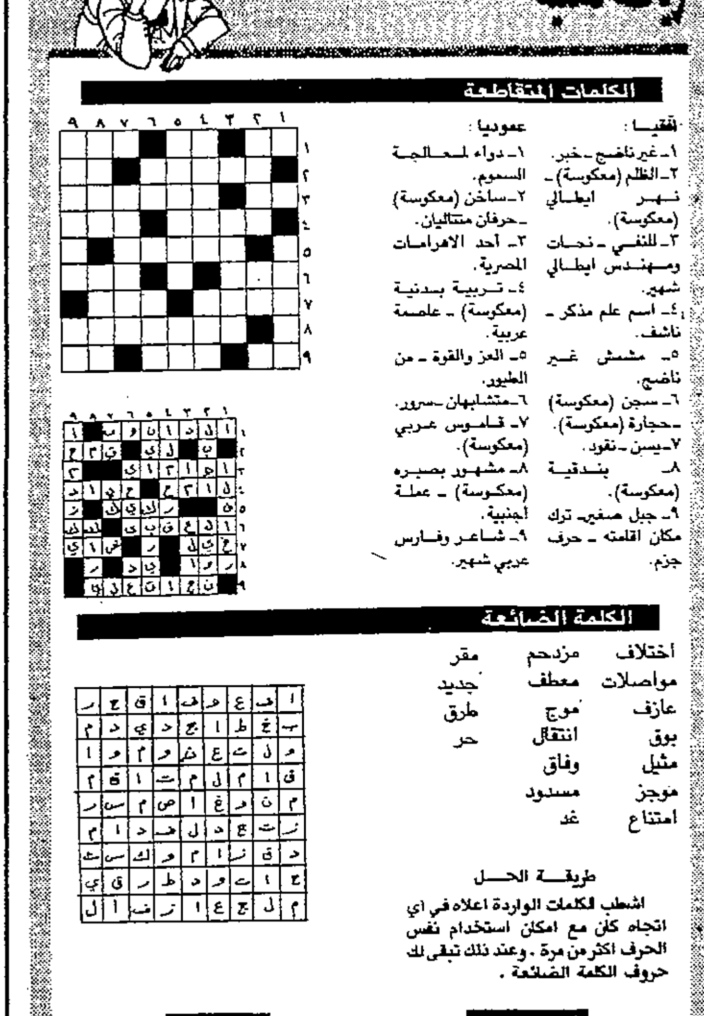
وقد تعالت اصوات الاحتجاج من هنا وهناك الى ان اطلق «شيخ الأندية» التونسية الترجي الرياضي ما يشبه صيحة الفزع، فعقد، بطلب منه ثلاثة اجتماعات مع ادارة الاتحاد الوطني لكرة القدم ثم انتهى به الأمر الى رفع شكوى الى وزير الشباب والرياضة.

مما يتذمر منه الترجيون على وجه الخصوص ان التحكيم حرمهم من كسب ثلاثة انتصارات متوالية في المراحل الأخيرة للدوري الكروي وذلك امام كل من الأولمبي الباجي والنادي الأفريقي والنادي الصفاقسي. وجاء في شكوى نادي الترجي ان الحكم رشيد بن خديجة منح ضربة جزاء غير صحيحة للأولمبي الباجي في نهاية المباراة، مكنت الأخير من اقتلاع نتيجة التعادل ١/١، كما ان الحكم ناجي الجويني رفض هدفا لنبيل معلوم قبل خمس دقائق من نهاية مباراة الترجي مع النادي الأفريقي مما حكم على المقابلة بأن تنتهي بالتعادل ايضا ١/١، كما تغاضى حكم ثالث عن ضربة جزاء والغى هدفا حققه ايضا نبيل معلوم قبل دقيقتين فحسب من نهاية مقابلة النادي الصفاقسي والترجي مما جعل هذه المباراة تنتهي بتعادل الطرفين من غير اهداف.

وقد علمت «الشرق الأوسط» من مصادر حسنة الاطلاع وموثوق بصحتها ان السيد عبد الحميد الشيخ الوزير التونسي للشباب والرياضة قد سارع بتشكيل لجنة تتألف من ستة اعضاء بعضهم من اطارات الوزارة والبعض الآخر من اتحادات كرة القدم وكرة اليد وكرة السلة والكرة الطائرة لدرس هذه الوضعية المستجدة واقتراح جملة من الحلول الكفيلة بالقضاء على ظاهرة العنف من جهة ومظالم التحكيم من جهة أخرى.

ويقول هذا المصدر بأن اللجنة سترفع مقترحاتها الى الوزير خلال الساعات القليلة المقبلة.


نبيل معلول




الخطيب

الرياضة المصرية

ماجد عبد الله يؤكد حضوره مهرجان اعتزال الخطيب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

أرسل ماجد عبد الله نجم هجوم نادي النصر ومنتخب السعودية لكرة القدم وهداف الخليج الى محمود الخطيب كابتن مصر والنادي الأهلي المعتزل بموافقته على قبول الدعوة التي وجهها اليه الخطيب للحضور الى القاهرة والمشاركة في مهرجان اعتزاله في النصف الثاني من مايو (ايار) الجاري.

ونظرا لورود عدد كبير من طلبات اللاعبين العرب والأفارقة للمشاركة في مهرجان اعتزال الخطيب فمن المتوقع ان يشمل المهرجان مباراتين احداهما للنجوم العرب والأفارقة ضيوف الخطيب مع لاعبي منتخب مصر من خارج الأهلي وبينهم زملاء الخطيب المعتزلون محليا والثانية بين الأهلي نابولي الايطالي ومعه مارادونا.

من جهة أخرى قرر الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي في نهاية الاسبوع اقامة معسكر لمدة يومين قبل مباراة الأهلي المهة مع غزل المحلة في المحلة مساء غد الأربعاء في الاسبوع ٢١ للدوري الممتاز لكرة القدم، وصرح صلاح حسني لـ «الشرق الأوسط» بأن المعسكر سيشمل ٢٠ لاعبا تقديرا من جهاز الكرة لأهمية المباراة التي تمثل ٥٠٪ من طريق الأهلي للاحتفاظ بلقب بطولة الدوري التي فاز بها في السنوات الثلاث الأخيرة.

وأضاف صلاح انه تقدر معاملة مباراة المحلة كاحدى مباريات الفريق الأفريقية خارج القاهرة ينال اللاعب فيها ٥٠٠ جنيه عند الفوز.

● يخضع أيمن طاهر حارس مرمى فريق نادي الزمالك لكرة القدم للعلاج حاليا من اصابته بالتواء في مفصل القدم منعته من الاشتراك في مباراة فريقه الأخيرة أمام غزل دمياط ولن يلعب ايمن مباراة المريخ يوم الجمعة المقبل ايضا.

أيمن كان مرشحا للانضمام للمنتخب المصري لكن الجهاز الفني سيستبعده لانشغاله بامتحانات السنة النهائية بكلية الشرطة.

● رفض اتحاد كرة القدم الصومالي طلب الاتحاد المصري بتأجيل مباراة الذهاب بين منتخب البلدين للناشئين (تحت ١٩ سنة) في تصفيات كأس العالم من ٢٤ يونيو (حزيران) المقبل الى ٢٤ يوليو (تموز) لانشغال اللاعبين الطلبة بامتحانات الثانوية العامة وتمسك باقامتها في موعدها في مقديشيو، وبناء على ذلك سيصار الى اختيار ١٨ لاعبا فقط ممن ليست لديهم امتحانات لدخول معسكر ابتداء من ١٨ مايو (ايار) الجاري وحتى موعد السفر يوم ٢٠ يونيو المقبل.

● الحكم الدولي محمد حافظ الذي أدار مباراة الزمالك وغزل دمياط في دمياط يوم الجمعة الماضي في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم، التي انتهت بفوز الزمالك (١/ صفر) صرح لـ «الشرق الأوسط» بأن احمد رمزي مدافع الزمالك هو الذي سجل هدف الفوز لفريقه وليس جمال عبد الحميد كما اعتقد كثيرون.

وفاة عبد المنعم وهبي رئيس اتحاد كرة السلة الدولي السابق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

توفي في القاهرة اثر ازمة قلبية عبد المنعم وهبي احد رجال الرعيل الأول من الرياضيين في مصر وكان اقدم حكم دولي مصري وعربي وافريقي لكرة السلة في الثلاثينيات.

تولى وهبي عضوية مجالس ادارات كرة السلة والنادي الأهلي واللجنة الأولمبية المصرية ثم اصبح رئيسا للاتحاد الدولي لكرة السلة في السبعينيات، كما تولى منصب محافظ الاسكندرية في نهاية السبعينيات.

كرة المضرب
سباتيني بطلة دورة روما

روما (ايطاليا) ـ ا. ف. ب :

احرزت النجمة الارجنتينية العالمية جابرييلا سباتيني (١٨ سنة) لقب بطولة دورة روما الدولية الايطالية لكرة المضرب للسيدات بفوزها في المباراة النهائية مساء اول من امس (الاحد) على منافستها الكندية هيلين كيليزي ٦/١ و ٦/٧ و ٦/١.

ومما يذكر ان سباتيني هي المصنفة الثانية في الدورة والخامسة في العالم.

ومن نتائج المسابقات الدولية الاخرى للعبة، احتفظ الارجنتيني جييرمو بيريز رولدان (١٨ سنة) ـ وهو لاعب العالم الـ ٢٥ ـ ببطولة دورة ميونيخ الدولية بالمانيا الغربية اثر فوزه في المباراة النهائية على السويدي يوناس سفنسون ٧/٥ و ٦/٥ خلال ساعة و ٣٤ دقيقة.

كذلك احرز الامريكي العالمي الصاعد اندريه اجاسي (١٨ سنة) لقب دورة الابطال الدولية الامريكية على ملاعب فوريست هليز بنيويورك اثر فوزه في المباراة النهائية على اليوغوسلافي العالمي سلوبودان زيفويينوفيتش ٧/٥ و ٧/٦ و ٧/٥ في لقاء استغرق ساعتين و ١٩ دقيقة.

يعتبر الخبراء اجاسي الأمل الامريكي الكبير الجديد في ملاعب كرة المضرب بعد افول نجمي جون ماكنرو وجيمي كونورز.

وكان اجاسي (المصنف ١٥ في العالم) قد احرز خلال العام الحالي بطولة دورتين كبيرتين.. هما دورة ممفيس للملاعب المغطاة ودورة تشارلستون للملاعب الترابية.

نتائج تصفيات كأس ديفيس

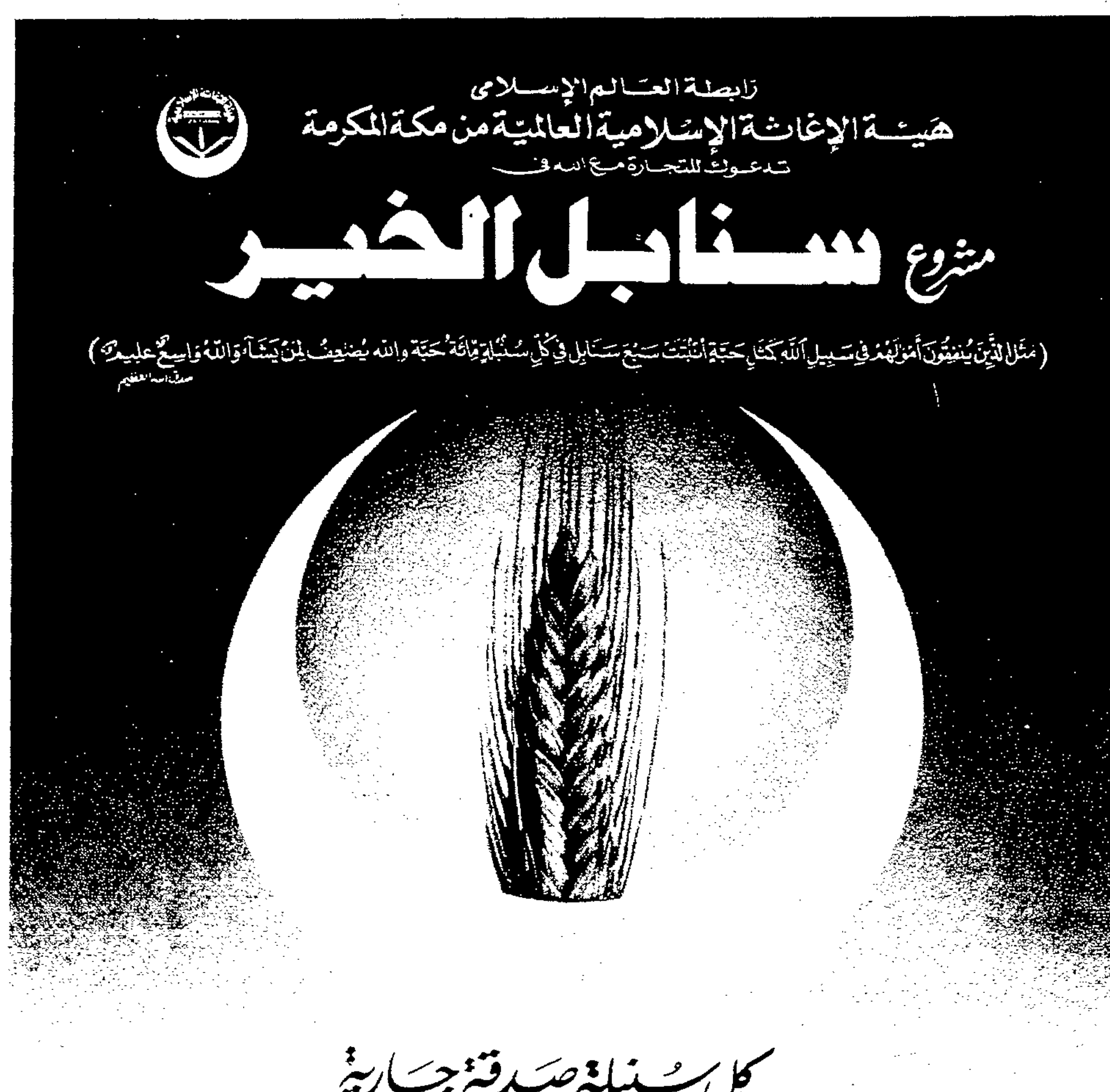
● باريس ـ ا. ف. ب : في ما يلي نتائج التصفيات القارية لمسابقة كاس ديفيس لكرة المضرب التي اقيمت في نهاية الاسبوع الماضي.

ـ المنطقة الاوروبية ـ الأفريقية (الدور الاول).
في المجموعة الاولى خسرت بلجيكا امام فنلندا ١/٤ في بروكسل وفازت نيجيريا على المجر ٥/صفر في لاجوس.
وفي المجموعة الثانية فازت السنغال على بلغاريا ٤/١ في داكار وخسرت رومانيا امام البرتغال ٢/٣ في بوخارست.

ـ المنطقة الاوروبية (الدور الثاني) :
في وارسو فازت بولندا على لوكسمبورج ٥/صفر.
وفي اثينا فازت اليونان على تركيا ٤/١.
وفي برجن فازت النرويج على موناكو ٤/١.
وفي كورك فازت جمهورية ايرلندا على قبرص ٥/صفر.

ـ المنطقة الافريقية (الدور نصف النهائي) :
في ابيدجان خسر ساحل العاج امام زيمبابوي ٢/٣.
وفي الدار البيضاء خسر المغرب امام مصر ٢/٣.

ـ المنطقة الآسيوية ـ الاوقيانية :
في تايبيه خسرت تايوان امام الباكستان ١/٤.
وفي هونج كونج فازت هونج كونج على سنغافورة ٥/صفر.



الرياضة المغربية

الوداد البيضاوي يعود لصدارة الدوري الكروي و٩ مباريات غدا في الأسبوع الثاني والعشرين

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

عاد فريق نادي الوداد البيضاوي ليتقاسم صدارة ترتيب الاندية في بطولة دوري الدرجة الاولى المغربي لكرة القدم مع فريق اتحاد طنجة بعد فوزه بملعبه في مباريات الاسبوع الواحد والعشرين على غريمه ومنافسه القوي فريق القوات المساعدة بهدفين لواحد في مباراة تميزت ادوارها بالحدة والتنافس المثير بين الطرفين.

وكان الوداد سباقا الى احراز الهدف الاول في الدقيقة الثانية من بداية المباراة، وسرعان ما عادل فريق القوات المساعدة الكفة في الدقيقة الثانية عشرة. وكاد ان يفاجىء الوداد بهدف السبق لولا تسرع مهاجميه واهدار اهم الفرص التي اتيحت لهم. ليتمكن فريق الوداد من احراز هدف الفوز في نهاية الجولة الاولى ووجد الوداديون صعوبة كبيرة للحفاظ على انتصارهم في الجولة الثانية بسبب الخطورة التي كان يشكلها هجوم القوات على مرمى خليل عزمي طوال فترات هذه الجولة.

وعلى صعيد المؤخرة تمكن فريق المولودية الوجدية من تحقيق الفوز بملعبه على فريق المقدمة الاتحاد القاسمي. ورغم ان فوز المولودية لم يخرجه من المنطقة الخطرة، فربما كان له حافزا لتحقيق انتصارات جديدة وطرد نحس الهزائم.

وهنا النتائج:

الجيش الملكي صفر ـ الرجاء البيضاوي صفر

شباب المحمدية ١ ـ الفتح الرباطي صفر

المولودية الوجدية ١ ـ الاتحاد القاسمي صفر

جمعية الحليب ١ ـ النادي القنيطري صفر

المغرب الفاسي ٣ ـ هلال الناضور صفر

الوداد البيضاوي ٢ ـ القوات المساعدة ١

اتحاد طنجة ٢ ـ النهضة السطاتية ١

الكوكب المراكشي ١ ـ حسنية اغادير صفر

اولمبيك خريبكة ٢ ـ اتحاد المحمدية ١.

وعلى ضوء هذه النتائج اصبح الترتيب (مؤقتا) على النحو التالي:

١ـ الوداد البيضاوي واتحاد طنجة ٤٦ نقطة.

٣ـ القوات المساعدة والاتحاد القاسمي والكوكب ٤٥ نقطة.

٦ـ هلال الناضور والرجاء البيضاوي ٤٤ نقطة.

٨ـ المغرب الفاسي واولمبيك خريبكة ٤٣ نقطة

١٠ـ الفتح الرباطي ٤٢ نقطة.

١١ـ النادي القنيطري والجيش الملكي ٤٠ نقطة.

١٣ـ حسنية اغادير وجمعية الحليب ٣٩ نقطة.

١٥ـ النهضة السطاتية ٣٦ نقطة.

١٦ـ شباب المحمدية والمولودية الوجدية ٣٥ نقطة.

١٨ـ اتحاد المحمدية ٣٤ نقطة.

وللجيش الملكي مباراتان مؤجلتان ولكل من الكوكب والرجاء والقوات المساعدة وحسنية اغادير والنهضة السطاتية واتحاد المحمدية مباراة مؤجلة.

وتتابع منافسات بطولة الدوري غدا (الاربعاء) بمباريات الاسبوع الثاني والعشرين. حسب البرنامج التالي:

اولمبيك خريبكة ـ اتحاد طنجة.

اتحاد المحمدية ـ الجيش الملكي.

الرجاء البيضاوي ـ جمعية الحليب.

النادي القنيطري ـ المولودية الوجدية.

الاتحاد القاسمي ـ الكوكب المراكشي.

حسنية اغادير ـ المغرب الفاسي.

هلال الناضور ـ الوداد البيضاوي.

الفتح الرباطي ـ النهضة السطاتية.

قصة الاستغناء عن المهدي فاريا

● استغنى الاتحاد المغربي لكرة القدم عن فاريا.. لا لم يستغن عنه!» جدل استمر طوال عشرة ايام تقريبا داخل الاوساط الرياضية المغربية. الى ان تم الاعلان رسميا الاستغناء عن فاريا.

والواضح ان الاتحاد المغربي نجح في الخطة التي رسمها للتخلص من فاريا وابعاده، كيف كان ذلك؟

خلال الاجتماع الأسبوعي الذي عقده الاتحاد قبل اسبوعين لدراسة مختلف القضايا التي تتعلق بكرة القدم المغربية طرح للنقاش النتائج التي حققها المنتخب المغربي في هذا الموسم. والتي كانت معظمها سلبية حيث اقصي المنتخب في تصفيات الدور الاخير من الالعاب الاولبية امام المنتخب التونسي ثم اقصي ثانية في مباراة نصف النهائي لكأس الامم الافريقية التي اقيمت في المغرب امام منتخب الكاميرون.

وعلى ضوء هذه النتائج السلبية تم بحث مردود المدرب فاريا وتقرر ان يدلي اعضاء الاتحاد بآرائهم حول هذا الموضوع بطريقة سرية حتى يتسنى للاتحاد اتخاذ قرار حاسم. واجمعت جميع الآراء على رفض بقاء فاريا مدربا لمنتخب المغرب ورغم ذلك لم يقرر الاتحاد شيئا حول الموضوع. بل تقدم بمذكرة الى وزارة الشبيبة والرياضة باعتبارها المشرفة على النشاط الرياضي وجاء في هذه المذكرة ان الاتحاد لم يعد قادرا على اداء راتبه وتكاليف السفر وامتيازات اخرى، خاصة وان فاريا لن يقوم بأي عمل لصالح المنتخب الى حدود شهر ديسمبر (كانون الاول) لان المنتخب المغربي لن يشارك في اية منافسات خلال هذه الفترة وهو الاجل الذي سينتهي فيه التعاقد مع المهدي فاريا.

وقد تم كتابة المذكرة بطريقة ذكية. لم تذكر فيها كلمة «استغناء» او حتى عزم الاتحاد على التنصل من الالتزام بالعقد، وتم وضع المسؤولين في الوزارة امام الامر الواقع. فكان رد الوزارة ان الاتحاد كيان مستقل يحكمه قانون خاص ولرئيسه سلطة القرار، وكان هذا الرد بمثابة سقوط حماية الوزارة عن فاريا.

وخلال الاجتماع الاخير اصدر الاتحاد المغربي بيانا يعلن فيه اعفاء فاريا من مهمته كمدرب للمنتخب المغربي.. ونهج خطة جديدة لاعداد المنتخبات المغربية بمختلف دراجاتها وقد عهد ذلك الى اللجنة الفنية التابعة للاتحاد التي يترأسها عبد الله الانطاكي (مالقة).

ولم يكن قرار الاتحاد المغربي بالاستغناء على فاريا جديدا تماما بل جاء بعد انتظار طويل للفرصة المناسبة وذلك بسبب الخلاف الذي كان قائما بين الطرفين خلال السنتين الاخيرتين بعد عودة المنتخب المغربي من المكسيك. حيث كان فاريا يتباهى بالانجاز الذي حققه مع المنتخب في كأس العالم ٨٦ خاصة وانه احتل المرتبة الثانية من بين افضل المدربين العالمين. وهذا ما جعله يفرض شروطا جديدة على الاتحاد كمضاعفة راتبه وزيادة مكافآته واداء مصاريف الاقامة والسفر والهاتف والماء والكهرباء وتخصيص سيارة جديدة له.

وكان ذلك فوق طاقة الاتحاد طبقا لما ذكر اعضاؤه وتفاقمت الحساسيات بين الجانبين حين بدأ فاريا يتدخل في شؤون الاتحاد، فهو الذي يقرر اجراء بطولة الدوري وايقافها متى شاء.. وتأجيل تصفيات كأس العرش او تقديمها حسب مزاجه. واقامة معسكرات المنتخب متى وأين شاء.. ويستدعي لهذه المعسكرات ويبعد من يشاء.

وقد بلغ الخلاف بين الطرفين في بعض الاحيان حد تبادل الاتهامات بطريقة مباشرة ووصل الى الصحف، خاصة من طرف فاريا الذي كان يتحين كل مناسبة لاتهام الاتحاد بالتقصير في بعض شؤون المنتخب. وعدم تمكنه من اقناع المحترفين بالسماح لهم بمشاركة المنتخب في بعض المباريات الحاسمة ومعارضة اقامة المعسكرات خارج المغرب.

وادى تصلب وتعنت فاريا، وعدم خضوعه لبرامج الاتحاد او حتى عدم استشارته للاتحاد، لتصعيد الخلاف بين الجانبين، الامر الذي جعل الاتحاد ينتظر اية هفوة او تعثر يكون له سندا وحجة في اصدار قرار الابعاد وجاء الاقصاء من الالعاب الاولبية وكأس افريقيا.. بمثابة فرصة سانحة.

وهكذا.. تم ابعاد فاريا.

لم يعلق فاريا حتى الآن بعد ان اخطر بالقرار النهائي، لكنه كان يبدو قلقا خلال الايام الأخيرة بعد اثارة موضوع الاستغناء عنه. وعلق على ذلك بقوله انه لن يلتزم الا في حالة اعلان ذلك بصفة رسمية. فسيستقيل بعد ان عمل مع المنتخب وحقق نتائج ايجابية الا انه تحفظ عن تعويضه بالاتاني شنيتجر الذي يشرف حاليا على تدريب المدربين المغاربة إذ يعتبره اقل منه كفاءة

الرياضة العالمية

ميلان يضمن «واقعيا» لقب الدوري الكروي الايطالي

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الأنباء:

ضمن فريق نادي أسي. ميلان العريق واقعيا.. ومنطقيا الفوز بلقب بطولة الدوري الايطالي لكرة القدم بالرغم من تعادله في أرض ملعبه بميلانو امام حشد جماهيري هادر (٩٠ الف متفرج)، من مشجعيه دون اهداف مع يوفنتوس «عميد الأندية الايطالية»، فقد اتسع الفارق الذي بات يفصل ميلان، صاحب الصدارة، وغريمه العنيد نابولي (حامل اللقب) إلى نقطتين قبل مباريات الاسبوع الختامي لصراع البطولة نتيجة خسارة نابولي أمام فيورنتينا في فلورنسا ١ـ٣.

قبل مباراة ميلان ـ يوفنتوس تسلم نجمه الهولندي الفذ رود خوليت «الكرة الذهبية» (لاختياره «لاعب اوروبا الاول» هذا العام)، ورفعها امام الجمهور وأعلن انه يهديها للزعيم الجنوب افريقي الأسود المعتقل نيلسون مانديلا، إلا أن خوليت أخفق طوال اللقاء في خلخلة حصون يوفنتوس الذي تفرغ للدفاع.

بالمقابل، كان جمهور ميلان يهزج سعيدا في مدرجات استاد «سان سيرو» مع ورود أخبار مباراة فيورنتينا ـ نابولي، وفيها قضت ٣ اهداف أحرزها الارجنتيني دياز (٢) ودي كيارو على كبرياء فريق مارادونا «الازرق».

خارج أيطاليا خسر فيدر بريمن بطل المانيا الجديد أمام كولون دون أي تأثير على حصيلة معركة المقدمة، فيما فاز ريال مدريد بطل اسبانيا القديم ـ الجديد بمباراته مع مرسية مساء الأحد. فيما «تعملق» العريقان... بطلا «أيام زمان» سانت اتيان ونانت أمام زعيمي الحاضر في الدوري الفرنسي بوردو وموناكو وأبقيا في المسابقة جوا من الغموض.

أما هولندا، فقد توجت بي. اس. في. ايندهوفن بطلا مرة أخرى وودعت البطل الأسبق الكمار الهابط إلى الدرجة الثانية، فيما أنهى فيينورد العريق موسمه في أسوأ حال بخسارته في عقر داره ١ـ٤.

وفي ما يلي ابرز النتائج:

ايطاليا (الاسبوع ما قبل الأخير)

افيلينو ١ـ ايمبولي صفر.
تشيسينا ٢ـ انترناسيونالي ٢.
فيورنتينا ٣ـ نابولي ١.

أ. سي. ميلان صفر ـ يوفنتوس صفر.
بسكارا صفر ـ اسكولي صفر.
سامبدوريا صفر ـ بيزا صفر.
أسي. تورينو ٢ـ ١. اس. روما صفر.
فيرونا صفر ـ كومو ١.

وهكذا يتصدر ميلان بـ ٤٤ نقطة (من ٢٩ مباراة)، يليه نابولي بـ ٤٢ نقطة فروما بـ ٣٦ نقطة ثم سامبدوريا بـ ٣٥ نقطة.

المانيا الغربية (الاسبوع الـ ٣٢)

١. اف سي. كولون ٢ـ فيردر بريمن صفر.
بايراوردينجن صفر ـ بايرن ميونيخ صفر.
شالكه صفر ـ اينتراخت فرانكفورت صفر.
في. اف بي. شتوتجارت ٢ـ بوروسيا دورتموند ٢.
كارلسروهر اس سي. ٢ـ ١. اف سي. نورنبرج صفر.
هانوفر ٢ـ بوروسيا مونشنجلادباخ ٤.
اتش. اس. في. هامبورج ٢ـ بايرليفركوزن ٢.
في. اف. ال. بوخوم ١ـ فالدهوف مانهايم صفر.
١. اف سي. كايزرسلاوترن ١ـ اف سي. هومبرج صفر.

وهكذا يظل رصيد فيردر بريمن (الذي توج فعلا بطلا للدوري) ٥٠ نقطة يليه بايرن ميونيخ بـ ٤٤ نقطة متقدما عن كولون بفارق الأهداف.

فرنسا (الاسبوع الـ ٣٤)

سانت اتيان ١ـ بوردو ١.
راسينج باريس صفر ـ كان صفر.
نانت ١ـ موناكو ١.
نيس ٢ـ مونبلييه صفر.
متز ١ـ باريس سان جيرمان صفر.
اوزير صفر ـ تولوز ٢.
لنس صفر ـ لوهافر صفر.
بريست ١ـ طولون صفر.
لافال صفر ـ ليل ١.
مرسيليا ١ـ نيور صفر.

وهكذا يتصدر موناكو برصيد ٤٧ نقطة يليه بوردو بـ ٤٢ نقطة ثم مرسيليا وراسينج باريس بـ ٣٩ نقطة.

اسبانيا (الاسبوع الـ ٣٦)

ريال مدريد ٣ـ ريال مرسية ١.
سبورتنج خيون ١ـ برشلونة صفر.
ريال سرقسطة ٣ـ ريال بتيس اشبيلية ١.

لاس بالماس صفر ـ لوجرونيس ٢.
بلنسية ٣ـ اتلتيكو مدريد ٤.
اتلتيك بلباو صفر ـ قادش صفر.
اسبانيول برشلونة ١ـ سباديل ١.

ريال بلد الوليد صفر ـ ريال سوسييداد ١.
اوساسونا بمبلونا ٢ـ سيلتا فيجو صفر.
اشبيلية صفر ـ ريال مايورقة صفر.

وهكذا أصبح رصيد البطل المتوج فعلا ريال مدريد ٥٩ نقطة، يليه ريال سوسييداد بـ ٤٩ نقطة ثم اتلتيكو مدريد بـ ٤٥ نقطة.

هولندا (الاسبوع الاخير)

دوردريخت صفر ـ بي. اس. في. ايندهوفن ٤.
ويلم توتيلبرج ١ـ في. في. فينلو ١.
بي. أي سي. زوولـه صفر ـ فولندام صفر.
هارلم صفر ـ فورتوناسيتارد صفر.
اف سي. خرونيخن ٢ـ اياكس امستردام ١.
الكمار ٣ـ دن هاج ١.
رودا جي. سي. كيركراده ٣ـ اوترخت صفر.
سبارتا روتردام ١ـ توينتي انسكيده ٥.
فيينورد روتردام ١ـ دن بوش ٤.

وهكذا يبلغ رصيد بطل الدوري بي. اس. في. ايندهوفن ٥٩ نقطة (من ٣٤ مباراة) يليه اياكس بـ ٥٠ نقطة، ثم توينتي انسكيده بـ ٤١ نقطة، وتخلف فيينورد العريق عن ركب المقدمة، فيما هبط إلى الدرجة الثانية الكمار (البطل الأسبق)، ودرودريخت ودن هاج.

بلجيكا (الاسبوع الـ ٣٢)

اندرليخت ٢ـ كورتراي صفر.
بيفرين ٢ـ راسينج جيت صفر.
جنت ١ـ ميكلين ١.

وينترسلاج ٢ـ شارلروا صفر.
واريجيم ١ـ لوكرين صفر.
راسينج وايت مولنبيك صفر ـ اف سي. لييج صفر.

بيرسكوت انتورب ١ـ اف سي. بروج ١.
ستاندارد لييج صفر ـ سنت تروند ٤.

وهكذا يتصدر بروج بـ ٤٩ نقطة، يليه ميكيلين بـ ٤٦ نقطة، فرويال اف. سي. انتورب بـ ٤٥ نقطة.

خوليت طائرا.. يحيط به رباعي خط دفاع يوفنتوس

باناثينايكوس ينتزع كأس اليونان

● اثينا: احرز فريق نادي باناثينايكوس «كأس اليونان» لكرة القدم للموسم ١٩٨٨/٨٧ بعد فوزه على غريمه التقليدي اللدود اولمبياكوس بركلات الترجيح ٤/٣ (الوقت الأصلي انتهى بالتعادل ١ـ١، والوقت الاضافي ٢/٢)، في نهاية المباراة الختامية التي اقيمت مساء الأحد في اثينا امام ٨٠ الف متفرج.

سجل هدفي باناثينايكوس سارافلكوس وديموبولوس في الدقيقتين ٣٣ و١٠٢ وهدفي اولمبياكوس البرازيلي فونيس في الدقيقتين ٥٨ و٩٩.

الرياضة في سطور

اليوم... مباريات ذهاب الدور ربع النهائي لمسابقة كأس فرنسا لكرة القدم

● باريس:

تقام اليوم الثلاثاء مباريات ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس فرنسا لكرة القدم وهو الدور الذي وصلت اليه ٤ فرق من الدرجة الاولى و٤ فرق من الدرجة الثانية.

وفي ما يلي برنامج المباريات:

نيس (درجة اولى) ضد ليل (درجة اولى).
لنس (درجة اولى) ضد سوشو (درجة ثانية).
كيمبير (درجة ثانية) ضد متز (درجة اولى).
ريمس (درجة ثانية) ضد شاولرو (درجة ثانية).

وستقام مباريات اياب ربع النهائي في ١٧ و١٨ مايو (ايار) الحالي.

شمولاريك البولندي مع فيينورد روتردام

● روتردام (هولندا):

انضم مهاجم المنتخب البولندي العالمي وفريق نادي اينتراخت فرانكفورت الالماني الغربي فلوديمير شمولاريك (الصورة) الى نادي فيينورد روتردام الهولندي بموجب عقد مدته ٣ سنوات من دون ان يذكر فيينورد شيئا عن قيمة الصفقة.

شمولاريك (٣٠ سنة) لعب لنادي فيدزيف لودز البولندي من ١٩٧٣ ولغاية ١٩٨٦ قبل ان ينتقل الى اينتراخت فرانكفورت، كما خاض ٦٠ مباراة دولية وشارك في نهائيات كأس العالم عامي ٨٢ و٨٦.

قطع ٢٠٠,٧٧٠ كلم مشيا في ٢٤ ساعة

● روان (فرنسا):

فاز الايطالي كلاوديو ستيريين ببطولة سباق روان الدولي للمشي لمدة ٢٤ ساعة بقطعه مسافة ٢٠٠,٧٧٠ كلم.

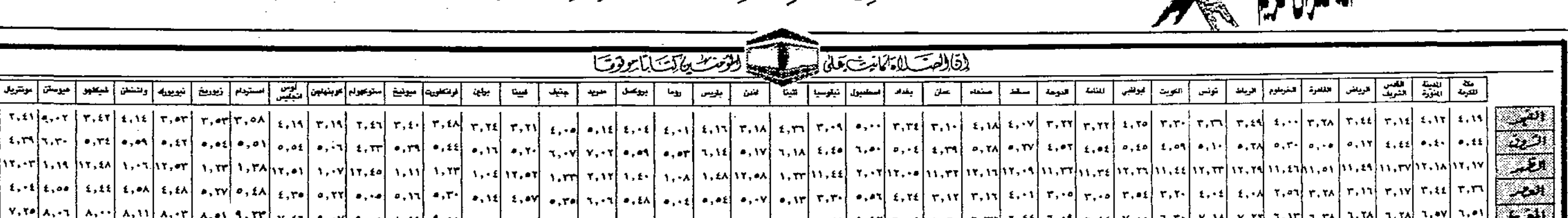
الفرنسي جيل لوتيسييه حل ثانيا قاطعا ١٩٨,٤٠٨ كلم وجاء البريطاني ريتشارد براون ثالثا قاطعا ١٩٣,٦٨٤ كلم.

وفي فئة السيدات احرزت الفرنسية كورا سومرفلد المركز الاول بقطعها مسافة ١٤٥,٣٦٣ كلم.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا (٢٦) مريم

صدق الله العظيم



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن
الفجر	٤,١٩	٤,١٢	٣,١٤	٣,٤٤	٣,٢٨	٤,٠٠	٣,٤٩	٣,٣٦	٣,٣٠	٤,٢٥	٣,٢٢	٣,٢٢	٤,٠٧	٤,١٨	٣,١٠	٣,٣٤	٥,٠٠	٣,٠٩	٤,٣٦	٣,١٨
الشروق	٥,٤٤	٥,٤٠	٤,٤٤	٥,١٢	٥,٠٥	٥,٣٠	٥,٢٨	٥,١٠	٤,٥٩	٥,٤٥	٤,٥٤	٤,٥٣	٥,٢٧	٥,٢٨	٤,٣٩	٥,٠٤	٦,٥٠	٤,٤٥	٦,١٨	٥,١٧
الظهر	١٢,١٧	١٢,١٨	١١,٣٧	١١,٤٩	١١,٥١	١١,٤٦	١٢,٢٩	١٢,٣٣	١١,٤٤	١٢,٣٦	١١,٣٤	١١,٣٣	١٢,٠٩	١٢,١٦	١١,٣٢	١٢,٠٥	٢,٠٢	١١,٤٤	١,٣٣	١٢,٥٨
العصر	٣,٣٦	٣,٤٤	٣,١٧	٣,١٦	٣,٢٨	٢,٥٦	٤,٠٨	٤,٠٤	٣,٢٠	٣,٥٤	٣,٠٥	٣,٠٥	٤,٠١	٣,١٦	٣,١٢	٤,٢٤	٥,٥٦	٣,٣٠	٥,١٣	٥,٠٧
المغرب	٦,٥١	٦,٥٧	٦,٢٨	٦,٢٨	٦,٣٨	٦,١٣	٧,٢٢	٧,١٨	٦,٣٠	٧,٠٠	٦,١٤	٦,٠٩	٦,٤٤	٦,٣٣	٦,٢٥	٦,٥٤	٩,١٢	٦,٤١	٨,٢٦	٨,٣٩
العشاء	٨,٥١	٨,٥٧	٧,٥٣	٨,٢٨	٨,٠٤	٧,٢٤	٨,٥٩	٨,٥٦	٧,٥٥	٨,٣٠	٧,٤٥	٧,٣٩	٨,٠٩	٧,٣٣	٧,٥٤	٨,١٤	١٠,٥٤	٨,١١	١٠,٠١	١٠,٤٤

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,١٦	٤,٠١	٤,٠٤	٥,١٤	٤,٠٥	٣,٢١	٣,٢٤	٣,٤٨	٣,٤٠	٢,٤٦	٣,١٩	٤,١٩	٣,٥٨	٣,٥٣	٣,٥٣	٤,١٤	٣,٤٢	٥,٠٢	٣,٤١
الشروق	٦,١٤	٥,٥٣	٥,٥٩	٧,٠٢	٦,٠٧	٥,٢٠	٥,١٦	٥,٤٤	٥,٣٩	٤,٣٣	٥,٠٦	٥,٥٤	٥,٥١	٥,٥٤	٥,٤٢	٥,٥٩	٥,٣٤	٦,٣٠	٤,٣٩
الظهر	١,٤٨	١,٠٨	١,٤٠	٢,١٢	١,٣٣	١٢,٥٢	١,٠٤	١,٢٣	١,١١	١٢,٤٥	١,٠٧	١٢,٥١	١,٣٨	١,٢٣	١٢,٥٣	١,٠٦	١٢,٤٨	١,١٩	١٢,٠٣
العصر	٥,٥٤	٥,٠٤	٥,٤٨	٦,٠٦	٥,٣٥	٤,٥٧	٥,١٤	٥,٣٠	٥,١٦	٥,٠٥	٥,٢٢	٤,٣٥	٥,٤٨	٥,٢٧	٤,٤٨	٤,٥٨	٤,٤٤	٤,٥٥	٤,٠٤
المغرب	٩,٢١	٨,٢٠	٩,٢٠	٩,٢١	٨,٥٧	٨,٢٢	٨,٥٠	٩,٠٠	٨,٤١	٩,٠٥	٩,٠٧	٧,٤٦	٩,٣٣	٨,٥١	٨,٠٣	٨,١١	٨,٠٠	٨,٠٦	٧,٢٥
العشاء	١١,١٠	١٠,٠٥	١١,٠٦	١١,٠٢	١٠,٥٠	١٠,١٣	١٠,٣٤	١٠,٤٨	١٠,٣٢	١٠,٣٦	١٠,٤٦	٩,١٤	١١,٠٨	١٠,٤٣	٩,٤٥	٩,٤٩	٩,٤٥	٩,٢٩	٩,١٩

دعاء اليوم

«يا حي يا قيوم برحمتك استغيث.. أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين»



حكاية مفطرين

بقلم: محمد العلمي الوالي باحث في الفكر الاسلامي والاندلسي

كانت لي مع رمضان ذكريات منها ما يثير الأحزان في النفس ومنها ما يسعد ويسر الخاطر، وسوف اتحدث عن حقبة ليست قريبة ولكنها ذات أهمية يختلط فيها الصراع بين الخير والشر وبين الصمود والخضوع والتقوى والكفر والتحدي والامتثال والتسيب والايمان.

فقد زرت صديقا في بيته خلال رمضان في بداية السبعينات حينما كنا طلبة بالمدرسة الادارية وكلية الحقوق بالرباط وكنت أريد دفتره لأنقل درسا تغيبت عن حضوره غير ان الصديق فاجأني بأنه بصدد تناول الغداء اولا، وقام ليحضر طبق بيض ولحم وطماطم وشرع في الأكل امام دهشة اعجزتني عن الكلام وخرجت لتوي وأنا في حيرة من أمر هذا المريض نفسيا الذي لم يحترم شعوري الديني ولا احترم نفسه ولا مكانته عندي. وتساءلت عميقا اذا كان عمله يعتبر جريمة من نوع خاص غير انه لم يقترف جريمته امام الملأ، ولكن امام شخص واحد وفي منزله وماذا سأفعل مع انسان فاسد الخلق وجاحد ومنكر وكافر وخارج عن صلة الاسلام باجماع المسلمين. ووجدت انني لم أقم بواجبي الذي تفرضه علي شريعة الاسلام ازاء هذا الشخص وهو الأمر والنهي عن المنكر.

وسيدهشكم امر هذا الصديق الذي عجز لساني امام فعلته عن توجيه اللوم له، ذلك انه سبق ان قدم عرضا امام استاذ مادة الفقه الاسلامي وامام الطلبة استعرض فيه تاريخ التشريع الاسلامي وفضل الاسلام على الشرائع الأخرى وكان عرضه مختارا جامعا لمادته من امهات المصادر مثل القرآن الكريم والسنة النبوية وكتاب المحلي لابن حزم الظاهري كبير فقهاء الأندلس ومفكريها. وكتاب الطبري واحكام الأحكام في شرح عمدة الأحكام لابن دقيق العيد وبداية المجتهد لابن رشد الخ..

***

دوامة عجيبة يعيشها الانسان وهو يسترجع ذكريات الماضي، فهناك قضية أخرى لا تقل عن سابقتها. مرة قمت لزيارة احد الأساتذة الكبار، اليوم الأول من رمضان المعظم منذ حوالي خمس سنوات مضت، وهو شيخ كهل اتعبته سنوات البحث في ميادين الفكر الاسلامي ومناهجه وله مؤلفات مهمة في حقل تاريخ الفكر الاسلامي، وكان يعجبني فيه انه كان متشبثا بفكرة واقعية وهي ان العالم العربي الاسلامي ليس فيه فيلسوف، وكان يردد مقولته الشهيرة: «نحن لسنا بفلاسفة بل مؤرخو فلسفة».

وقد وجدت عند شيخنا الكبير احد الأساتذة في كلية الآداب وهو شاب متزن في أحاديثه، درس في اوروبا وتخصص في الأدب العربي الحديث لكنه يريد الانفصال عن المناخ الاسلامي رغم اصوله العربية والاسلامية، فقد وجدته على أهبة الأكل وعلى مائدة الشيخ جميع اصناف المأكولات في طواحين متعددة فيها لحم ودجاج واسماك وفواكه متنوعة كأنه يوم عيد أو حفل استعد له كل الاستعدادات وجاء له بكل ما طاب ولذ فدعاني للأكل معه وقلت وأنا مرتعش: ألا تعرف ان اليوم هو اول ايام رمضان وأظن انك تعلم ان المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها صائمون. فرد علي قائلا: يظهر انك جائع ولكن ليست لديك الشجاعة الكافية لتتناول معي الأكل، وانت ترى بأم عينيك هذه الخيرات المتعددة الأصناف. فأجبته على الفور، والحقيقة هي ان الجوع في العقل وليس في البطن، وتدخل الشيخ قائلا: انه من طلبة جامعة القرويين لا تستطيع التأثير عليه بكلامك فثقافته دينية متينة وقوية.



قائد الجبهة الأفغانية الشمالية لـ «الشرق الأوسط»

تقسيم أفغانستان آخر مرحلة في المؤامرة السوفياتية

مكة المكرمة - «الشرق الأوسط» - من عامر مصطفى عبيد:

دخل الجهاد الأفغاني مرحلة حاسمة وحساسة خاصة بعد توقيع اتفاقية جنيف في منتصف شهر ابريل (نيسان) الماضي. وقد رفض تحالف المجاهدين الاتفاقية لانها تجاهلت المجاهدين، العنصر الرئيسي في الصراع، وتضمنت في الوقت نفسه اعترافا ضمنيا بالحكومة الشيوعية في كابول بعد أن البستهارداء الحياد وعدم الانحياز. عن هذه التطورات وموقف المجاهدين ومحاولات السلطات السوفياتية بالتعاون مع الحكومة العميلة تقسيم البلاد إلى قسمين شمالي وجنوبي، كان لـ «الشرق الأوسط» هذا اللقاء مع قائد الجبهة الشمالية المهندس بشير أحمد، وذلك لدى زيارته لرابطة العالم الاسلامي، يرافقه القاضي عثمان، مندوب القائد بشير في بيشاور. وفي ما يلي بعض المقتطفات:

● هل من نبذة عن طبيعة تواجدكم في المناطق الشمالية وعلاقتكم بالجنوب؟

- إن الجبهة الشمالية جزء من الحزب الاسلامي الذي يتزعمه غلب الدين حكمتيار كجزء من التحالف الذي يضم حركات المجاهدين ويرأسه ايضا حكمتيار وله تشكيل إداري وعسكري في مناطق البلاد المختلفة. وفي الشمال أربع محافظات هي: بغلان وكندز وشخار وبدخستان، ويشرف على المحافظات الأربع في الشمال مجلس شورى موحد تحت قيادته.

إن العلاقة وطيدة مع جبهة الجنوب، وهي علاقة جهادية مستحكمة. وتعتبر جبهة الحزب الاسلامي من اكبر الجبهات في التحالف، وتليها الجمعية الاسلامية التي يرأسها برهان الدين رباني. ويوجد تنسيق مشترك بين الجبهات من خلال تحالف المجاهدين، حيث يجري تنسيق عمليات الجهاد والقضاء والأنشطة الاجتماعية الأخرى. كما أن هناك مجالس قضائية مشتركة.

● هناك محاولة سوفياتية لتقسيم افغانستان، فما هي ابعاد هذه المؤامرة، وهل من الممكن ان تنجح موسكو في تطبيقها؟

- في تقديرنا فان تجزئة أفغانستان إلى أربعة ولايات هي المؤامرة الأخيرة في جعبة السوفيات. وتسعى موسكو لتشكيل حكومة مستقلة في كل ولاية. وعلى سبيل المثال، فان مزار شريف التي كانت تعرف باسم بلخ في السابق، وهو اسم المحافظة قبل تغييرها، ستصبح عاصمة لإحدى هذه الولايات، وقد اعتمد الروس في تقسيماتهم إلى جمهورية شمالية وجنوبية وشرقية وغربية على تشكيل القوميات والجنسيات في هذه المناطق، حيث راعوا تواجد كل قبيلة في منطقة على أن يكون المسؤول في هذه الجمهورية المستقلة بعض الأشخاص الذين يتمتعون بنفوذ في قبائلهم، وبذلك يكفلون مساندتهم وولاءهم للحزب الشيوعي. وعلى سبيل المثال هناك جماعة «الاستبداد القومي» تمثل أغلبية كبيرة في الشمال، وعليه فان الحكومة ستكون منهم لضمان ولاء الأغلبية.

● هل يمكن أن ينجح السوفيات في تنفيذ هذه الخطة؟

- لقد تمكن المجاهدون الأفغان من تحقيق انتصارات عسكرية ساحقة على السوفيات، وانهم في طريقهم إلى القضاء على الحكومة الشيوعية في كابول، وبالمثل فانهم سيفوتون الفرصة على السوفيات أن يحققوا مثل هذا التقسيم في البلاد.

وأورد محدثنا احصائية عن قوات الحزب الاسلامي في الشمال وقال إن الشمال يقسم إلى قسمين: شمالي شرقي وشمالي غربي.

وفي الجزء الشرقي تأثير كبير للمجاهدين حيث يسيطرون على ٩٥٪ من مجموع مساحة المنطقة، أما وجود الحكومة العميلة فينحصر في المراكز المدنية - ويبلغ عدد المجاهدين في المنطقة ٤٥,٠٠٠ متمركزين في ٢٨ مركز تدريب. وتقوم هذه المراكز بتدريب الشباب واعدادهم للجهاد وقيادة المجتمع.

وفي الجزء الغربي هناك ٣٠,٠٠٠ مجاهد للحزب الاسلامي ولديهم أسلحة ثقيلة وخفيفة، واكثرها غنيمة من الحاميات التي سقطت في أيدي المجاهدين. كما أن عدد المهاجرين من المنطقة الشمالية الشرقية لا يزيد عن ٣٪، وبشكل عام لا تزيد في الناحيتين عن ١٠٪ وقد بقي معظم السكان في قراهم ومدنهم، وذلك ما يعتبر مساندة جيدة للمجاهدين.

● لقد وقعت باكستان على اتفاقية جنيف، فما هو موقفكم الآن من هذا التطور من قبل الباكستان؟

- لقد تعرضت باكستان لضغوط شديدة من جهات عدة في الآونة الأخيرة لتوقيع الاتفاقية حتى بدون تلبية الشروط التي طرحتها. وقد قاومت باكستان هذه الضغوط وأكدت أنه من الصعب التضحية بحوالي مليون ونصف مليون شهيد، وتشريد خمسة ملايين لاجيء. لكن الضغوط كانت أقوى من قدرة باكستان على المقاومة، فاضطرت مكرهة للتوقيع على الاتفاقية. إلا أن ذلك تم بعد الحصول على تعهد باقامة حكومة انتقالية مؤقتة تشرف على الانسحاب وتمهد لاجراء انتخابات لحكومة اسلامية.

● ما هو موقف المجاهدين من الحكومة الائتلافية؟

- إن موقف المجاهدين مساند لتشكيل حكومة انتقالية تشرف على الانسحاب وتمهد لاقامة حكومة اسلامية، لأن قبول الحكومة الحالية في كابول يعني القبول «بشرعية» الغزو السوفياتي. فالسوفيات يدعون أنهم جاءوا بناء على طلب الحكومة الوطنية في كابول، وقبول حكومة نجيب الله يعني القبول بالغزو، وذلك ما لا يمكن أن نوافق عليه. وقد تقدم المجاهدون بمشروع حكومة مؤقتة برأسها المهندس أحمد شاه أحمد زي، نائب رئيس جبهة الاتحاد الاسلامي التي يرأسها الدكتور سياف، وأن تكون الحكومة الانتقالية من ١٤ عضوا من المجاهدين، وكذلك من الموثوق بهم داخل البلاد ولم يتعاونوا مع الروس، و٧ أعضاء من المحافظات الأخرى، وستكون مهمتها الاشراف على الانسحاب السوفياتي والتمهيد لاقامة حكومة اسلامية عن طريق الانتخابات.

وقد أشاد المهندس بشير أحمد في ختام لقائه بالدعم السخي الذي تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين للمجاهدين الأفغان، وقال إن هذا الدعم قد تعدى النواحي المالية والمعنوية، حيث يشارك عدد من الشباب السعودي في الجهاد، وقد استشهد بعضهم. أما عن الرابطة فقد قال بانها تبذل جهوداً مشكورة من خلال مكتبها في بيشاور، ولها نشاطات في مجالات الاغاثة والتعليم والخدمات الصحية.

وجدير بالذكر ان الرابطة اقامت حوالي ١٧٠ مدرسة ابتدائية في مخيمات اللاجئين الأفغان في منطقة بيشاور.

حكمتيار الزعيم الحالي لتحالف المجاهدين

النساء المحاربات في العالم الاسلامي

كان نساء العرب في كل عصر يخرجن مع الرجال في الميدان لأعمال الرحمة بالجرحى وتطبيبهم وتغذيتهم وسقايتهم وسحبهم إلى الخطوط الخلفية، وكذلك حمل السلاح لمن فقده ولاثارة الحماس. وفي ذلك جراة إذ يتطلب أن تشق المرأة خط القتال دون خوف. وكن أيضاً لا يقتصرن على هذه المشاركة السلمية والمعنوية وإنما خضن المعركة فحاربن كاكثر الرجال شجاعة ودراية.

وقد أعادت النساء العربيات الفلسطينيات عهد جداتهن، فخرجن إلى «ميدان التصدي» وقذفن بالحجارة ولو أوتين سلاحاً لصوبنه نحو المغتصبين، فلن هذه المرأة تخرج اليوم وهي مدركة بان خروجها اعظم واجب لدفع العدوان ومن ثم رد كرامة الدين والكيان والشرف المعتدى عليهم.

بقلم: أ.د. محمد عبد الوهاب - الرياض

وشاهد العالم أجمع على شاشات التلفزيون النساء والبنات العربيات الفلسطينيات وهن يتصدين للجنود من الرجال الاسرائيليين، فيضربوهن بالعصي والبنادق ويجروهن على الأرض.. فيكشف عن بعض أجسادهن فتمتهن كرامتهن.. إلى المخافر الاسرائيلية لمعاقبتهن، فما زادهن ذلك إلا اصراراً واستمراراً في مهاجمة اليهود يوما بعد يوم.

وقامت مظاهرات نسائية عارمة في القدس والناصرة وهضبة الجولان المحتلة ومدينة جبل النار ونابلس ورام الله وقطاع غزة والخليل واشتبكن مع العدو، فهذا شرف لهن وأي شرف بين النساء في العالم.. وإن كان الجنود الرجال الاسرائيليون يكلن لهن الضرب والايذاء والاهانة دون رادع أو ضمير لنساني حي.

ونذكر مثلا مما جاءت به المصادر الصحفية ان الجنود الاسرائيليين حينما يدخلون مخيم رفح في قطاع غزة بسياراتهم المصفحة، يتصدى لهم الفلسطينيون (٥٠,٠٠٠ نسمة)، وبصيحة «الله أكبر» يجتمع الآلاف في لمح البصر للتظاهر ضدهم.. وكما تعمل كل الأمهات أخذت «نعيمة اليازوري» بمناداة ابنائها وبناتها لكي تذهب بهم إلى «جبهة التصدي» تاركة زوجها المريض بالقلب داخل البيت.. ويطلق الدخلاء الغازات المسيلة للدموع والطلقات المطاطية والرصاص على الفلسطينيين وكان باسل اليازوري، وهو طالب جامعة، وأمه من هؤلاء الذين يطاردهم الجنود الاسرائيليون بالبنادق، فما أن ظهر باسل امام أحد الاسرائيليين حتى أطلق عليه النار، وما أن هرعت أمه إليه حتى وجدته طريحا على الأرض غارقاً في دمه حيث مات شهيداً. وأمه البطلة المحاربة المجاهدة المكافحة نعيمة اليازوري وهي التي انجبت عشرة ابناء وأربع بنات قالت للصحفيين بأنها ستضحي بجميع ابنائها وبناتها من أجل الوطن فلسطين ولنيل الحرية ولكي لا يعيش الأحفاد كما عاش الأبناء.. فلعل نسب نعيمة اليازوري يرجع إلى خولة بنت الأزور! وهي محاربة عربية.

وذكر تاريخ الحروب الاسلامية أن المرأة في الجاهلية لم تكن تخرج للحرب إلا بدافع الحقد.. وقد استمر ذلك في الاسلام أيضاً، إذ أوعزت هند بنت عتبة زوجة أبي سفيان إلى تابع لها أن يقتل حمزة عم الرسول فقتله بحربته. فأسرعت هند إلى جثة حمزة وبقرت بطنه واخذت تلوك كبده بأسنانها، ثم اندفعت نساء قريش الجاهليات يمثلن بالقتلى مثلها، يجدعن الأنوف والآذان، وتلك عادة مستمدة من الجاهلية قبل الاسلام.

أما النساء المسلمات فخرجن لدور آخر. فكان رسول الله يصحب معه إحدى نسائه. وكان إذا غزا أقرع بينهن، فأيهن خرج سهمها خرجت معه. فخرجت عائشة غزوة المصطلق، وأم سلمة وميمونة غزوة الفتح، وأم سلمة وزينت حرب الطائف، وفاطمة بنت محمد خرجت مع أبيها غزوة أحد، وعلمت بما اصاب اباها من جراح، فأسرعت إليه وضمدت جراحه حتى التأمت.

وكانت عائشة أم المؤمنين تحمل القرب في غزوة أحد وتسقي وتساعدها أم سليم زوجة ابي طليحة زيد بن سهل وأم أنس بن مالك. وقال أنس رضي الله عنه: «.. ولما قدم يوم أحد، انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وأم سليم وانهما لمشمرتان، أرى خدم سوقهما (خلاخل السيقان)، تنقلان القرب على متونهما، ثم تفرغان في افواه القوم، ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانها في افواه القوم».

وفي غزوة الاحزاب رأت صفية بنت عبد المطلب يهوديا يطيف بالحصن يريد الاعتداء على النساء بعد خروج الرجال للقتال، وكان اليهود في عداء مع المسلمين، فأخذت عموداً ونزلت من الحصن وضربته فقتلته.

وروي ان رسول الله قدر لأمية بنت قيس الغفارية دورها في غزوة خيبر فأعطاها قلادة ظلت تزين بها صدرها طيلة حياتها فلما ماتت دفنت معها عملا بوصيتها.

ووجدنا نساء عربيات تشتد مع الحرب وتحمى مع حماها وتلتهب حماسا أقوى من كثير من الرجال فتستل السيف فتحارب في المعركة. وممن فعلن ذلك صفية بنت عبد المطلب وأم نسيبة بنت كعب في غزوة أحد. فتركت الماء الذي كانت تحمله وحملت السيف وحاربت حتى أصيبت. وكذلك فعلت خولة بنت الأزور التي حاربت كفارس ملثم.

خرجت نسيبة بنت كعب وهي من أهل يثرب في أحد، وقامت بالسقاية، فسمعت ابن قميئة يقول: «دلوني على محمد، فلا نجوت إن نجاء». فتركت السقاية وهجمت عليه فضربها بسيفه على عاتقها. وقالت في ذلك: «اعترضته لأمنعه عنه صلى الله عليه وسلم، وأنا ومصعب بن عمير، فضربني هذه الضربة، ولكني ضربته على ذلك ثلاث ضربات، وكان عليه درعان فلم تأثر فيه ضرباتي». وقال رسول الله: «ما التفت يمينا ولا شمالا إلا وأنا أراها تقاتل دوني».

وبينما نسيبة تقاتل هاجمها محاربون من قريش، ورآهم رسول الله، ولم يكن معها ترس، فأمر رجلا من رجاله أن يقدم لها ترسه، وقال له «اعط ترسك إلى من تقاتل». فأخذته وكانت تترس به رسول الله دونها. ولحقها فارس قرشي فهاجمها وضربها فاحتمت بالترس فلم تصب ثم هاجمته وهو يهم بالهرب فضربت عنق فرسه فوقع على ظهره، فصاح رسول الله لابنها «يا ابن أم عمارة.. أمك.. أمك» فلحق بأمه وأجهزا على الفارس معاً.

ثم أخذا يقاتلان، هي وابنها، إلى ان ضرب عدو ابنها فذهبت وضمدته وقالت له: «انهض فباشر القتال» وسمعها رسول الله فنظر دهشا إليها وقال: «من يطيق ما تطيعين يا أم عمارة!»، ثم أشار إلى رجل وقال: «هذا ضارب ابنك»، فاعترضته وضربت ساقه فوقع فقتلته فقال لها الرسول: «الحمد لله. اقر عينيك من عدوك وأراك ثأرك بعينيك»، ولم تقعد عن الحرب حتى أدمتها الجراح.

وبعث الرسول بابنها حبيب إلى مسيلمة الكذاب، فطلب منه أن يرتد عن الاسلام فأبى فقطعه إربا إربا. وخرجت نسيبة مع جيش ابي بكر إلى اليمامة وهي في الستين ومعها ابنها عبد الله. ولما اشتد القتال وانهزم المسلمون أول الأمر وفر منهم كثيرون ظلت تحارب بسيفها، وزحفت مع خالد وادرك جند مسيلمة جهدها وبسالتها وهاجموها وقطعوا يدها ولكنها ظلت تسير حتى مسيلمة الكذاب قاتل ابنها. فهز قاتل حمزة حربته - وكان قد أسلم بعد أحد وحضر اليمامة - ثم دفعها فقتلت مسيلمة، فشهدت نسيبة مصرع قاتل ابنها والثأر منه. ثم عادت بعد اليمامة إلى بيتها حيث ماتت عن نفس مطمئنة بكفاحها وحربها وجهادها الأكبر.

ولنقدم مثلا ثانيا وهي: خولة بنت الأزور - ولعل نعيمة اليازوري من نسلها كما ذكرنا - قتل أبو خولة دفاعاً عن الرسول وبين يديه وقتل أخوها في حرب اليمامة. فذهبت خولة لأداء دورها في الجهاد في اجنادين. فتبين خالد فارسا ملثما لا يبين منه سوى عينيه. وروى الواقدي في فتوح الشام ان هذا الفارس المحجب كان يقذف بنفسه في المعمعة ولا يلوي على ما وراءه. فتساءل ومن معه: «من هذا الفارس؟ وايم الله إنه لفارس!» وسار الفارس ورجاله إلى جند الروم فحمل عليهم واطعن وفي سرعة المدرب على القتال قتل كثيرا منهم!

ثم اندفع الفارس عائدا إلى فرسان العرب، وكان كلما هاجمه فارس من العدو مال اليه وضربه برمحه في صدره. ولما قدم إلى المسلمين احاطوا به وناشده خالد ان يكشف عن نفسه. فقالت: «انا خولة بنت الأزور كنت مع بنات قومي، فأتاني آت بان اخي أسير، فركبت وفعلت ما رأيت»!

«الشرق الأوسط» تناقش قضية الغموض في أدب الشباب

نجيب محفوظ : الغموض المقصود لذاته ليس فناً
د. لويس عوض : جيل متعجل ولا يقوم بدوره في التغيير
جمال بركات : الغموض خشية الاتهام بالتكرار
أيمن حسن علي : ليس هناك غموض بل عمق في التناول

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من الامير اباظة:

للشباب في مجال الفن والابداع الادبي ملامح خاصة. وهم من خلال سعيهم الى تكوين الشخصية الخاصة المتفردة يميلون الى الغموض، واستحداث اساليب جديدة لم يعهدها القارىء من الكتاب الكبار والرواد الذين برعوا في فنون الادب المختلفة، الامر الذي جعل معظم النقاد يتهمونهم بعدم فهم طبيعة القارىء الذي يكتبون له، وبأن العجز فقط هو الذي يدفعهم الى طرق ابواب الغموض والابهام والتعقيد.. كما يتهمهم البعض بأنهم يقلدون الترجمات الغربية دون ان يطلعوا على اصول هذه الترجمات، وبأن ما يقدمونه مجرد تقليد أعمى دون وعي او فهم او دراسة.. لذلك يأتي التقليد مشوها وغامضا..

والشباب في دفاعهم عن نهجهم واسلوبهم يقولون انه ليس هناك ما يسمى بالغموض ولكن هناك ما يسمى بعمق التناول.

ومع مجموعة من الادباء والنقاد كانت هذه الجولة لمناقشة قضية ادب الشباب واساليبهم الفنية لمعرفة اسباب ظاهرة الغموض في ادبهم.

يقول الروائي نجيب محفوظ:

الأصل في التعبير الادبي ان يصبح الغامض واضحا ليستجيب له القراء.. فالوضوح والسهولة مقصدان بلاغيان ويجب ان يظلا كذلك لكل كاتب. ولا يغتفر وجود شيء من الغموض الا اذا كانت التجربة ذاتها يصعب الوضوح فيها، او تحتاج الى هذا الغموض، ومن هنا يجوز التعبير عنها بالرمز والايحاء، وفي رأيي ان الغموض المقصود لذاته لا يعد فنا ولعله تقليد لغموض اصيل غابت اسبابه عن المقلد.

واذا جئنا الى الادباء الشباب، فلديهم موجة جديدة في الادب المصري. لدينا مواهب افضل من الماضي، لكن لا يوجد المناخ الملائم لنمو هذه المواهب، ولا القارىء الملائم ايضا.

ولقد قرأت اعمالا جيدة لكل من ماهر شفيق ويوسف القعيد وجمال الغيطاني ومصطفى ابو النصر وجار النبي الحلو، والشيء الذي يميزهم هو تناول الموضوع والرؤية والاسلوب والعلاج الجديد.. ويعيب بعضهم لجوؤه للغموض دون مبرر.

طلاسم غريبة!

يتفق مع هذا الراي الناقد الدكتور سيد حامد النساج ويفسر اتجاه الشباب الى الغموض بقوله: هناك من يسير على طريق كتاب الغرب فيقلد الترجمات ولا يطلع على اصول هذه الترجمات، ومن هنا يأتي التقليد مشوها. لذلك اطالب الادباء الشبان بأن يعوا ظروف واقعهم ومجتمعهم حتى يؤثروا في قرائهم التأثير المطلوب.. فلا بد ان ينبع التجديد من فهم جديد لطبيعة فن القصة القصيرة اولا وحاجات القارىء العربي المعاصر ثانيا.. ويتم ذلك عن طريق دراسة جيدة لتطور هذا الفن على المستوى العالمي.

وليس كل ما يجيء به كاتب شاب بأسلوب غامض او غير مفهوم، ودون ان يكون قد قرأ التجارب السابقة هنا وهناك، يمكن ان يدعى تجديدا.. فهناك بعض الشباب لم يقرأ حتى لمعاصريه ورغم ذلك يتزعمون حركات التجديد.

ان اظهر ما في كتابات الشباب عدم اجادة اللغة الفنية التي هي اداة الكاتب ووسيلة التعبير. واذا كان ثمة تجديد في اللغة فينبغي ان يستند الى أسس واصول وقواعد. ولا يمكن ان نغفل جهل هؤلاء الشبان بقواعد اللغة التي هي اساس التعبير تحت دعوى التجديد. ثم ان الكاتب يكتب ليقول شيئا او ليغير شيئا او ليدفع الى التغيير فكيف يحدث ذلك وهو يستخدم ادوات غير مفهومة؟ وكيف يحدث اللقاء والتأثير، وهو لا يملك القدرة عليه وقد اصطنع لنفسه حاجزا يحول بينه وبين قارئه هو هذه «الطلاسم» من الالفاظ والكلمات؟

وبنظرة متفائلة يتحدث الاديب ثروت اباظة قائلا: نعم «هؤلاء الشباب لغتهم العربية ليست كما ينبغي، الا ان هذا يتحسن من وقت لآخر، ولدي امل كبير ان يهتموا باللغة ويتقدموا فيها. اما في ما عدا ذلك فهم متابعون للفن القصصي في العالم، كما ان لهم معالمهم الخاصة وكلماتهم ومواقفهم.. وان كانت هناك ظاهرة بدأت في الانتشار، وهي ان ادباء اليوم لا يقرأون وهذه مهزلة وهي من اهم اسباب الغموض الذي نتحدث عنه.

غموض مفتعل

يقول الدكتور شكري عياد: انا ضد كل انواع البدع في الادب وغيره. ولست ضد الابتكار او ضد التغيير، او ضد تجربة اساليب جديدة في الكتابة.

في بعض الاحيان يكون الغموض ضروريا لأداء تجربة معينة او لاعطاء رؤية معينة، وغالبا ما يكون مفتعلا، لانه اصبح بدعة.. ليس في القصة فقط، بل في الشعر اكثر من القصة.

مشكلة النشر

ويحاول الاديب د. يوسف عز الدين عيسى ان يلتمس الاعذار للادباء الشبان قائلا:

الادباء الشبان من حيث الوجود والتأثير يعيشون الآن في مأساة ولا يجدون من يبشر لهم بانتاجهم. فقد اصبحت مشكلة النشر مأساة عامة يعاني منها الكبير قبل الناشىء على السواء. لقد اصبحوا شبه بطارية مشحونة بالكهرباء ـ ولا وجود للسلك الذي يحمل الكهرباء الى المصابيح لتضيء. واذا حدث وتمكن احدهم من نشر انتاجه الادبي لا يجد من يلفت الانظار الى هذا الابداع الجديد.

ويضيف الدكتور نبيل راغب قائلا: ان الغموض والابهام والصعوبة والتعقيد هي في حقيقة الامر عجز عن القيام بمهنة الادب والفن في الدول النامية. ان وضع الادباء في هذه الدول يختلف تماما عن الدول التي بلغت درجة بعيدة من التطور الادبي والفني والحضاري، حيث تنتشر الامية في الدول النامية ـ الامية الابجدية والامية الثقافية ايضا.

لذلك فإن الادباء الذين يحاولون التشبث بالتيارات الغامضة او المعقدة التي قد توجد في بعض الدول المتحضرة هم مثل الببغاوات التي تقلد دون ان تدري ماذا تقول وفي الوقت نفسه انهم بلغوا درجة عالية من التكنيك الفني او الادبي يجعل القراء في بلادهم النامية امام مهمة صعبة. وهم ينسون بهذا بداهة اساسية في عالم الادب والفن. وهي ان العمل الفني والادبي لا وجود له الا في داخل المتلقي فاذا عجز عن استيعاب العمل الفني، فلا وجود لهذا العمل. وبذلك يتحول العمل الى قضية خاصة بالفنان لا تهم احدا سواه.

لغة مشوهة

ويرى الناقد رجاء النقاش ان التجريب في الادب ظاهرة طبيعية وهي في الوقت نفسه ظاهرة ضرورية لأي ادب حي. فالأدب يموت ويذبل اذا لم تكن فيه تجارب جديدة تنقله الى مراحل متطورة. فالتجريب يسبق التجديد ويمهد له. على ان يكون هؤلاء القائمون بالتجديد على قدر واسع من الثقافة والوعي حتى تكون تجاربهم على اساس قوي.. الا ان الذي نلاحظه الان ان التجريب قد انتشر في الادب المصري المعاصر على نطاق واسع، وان الذين يقومون به لم يتكونوا تكوينا ادبيا سليما. الاخطر من ذلك ان التجريب قد اصبح هدفا في ذاته، بالاضافة الى انه تقليد لبعض المدارس الادبية الغربية، واصبح الكثير من الوان هذا التجريب عبارة عن استباحة ادبية لكل شيء للغة والشكل والمضمون والفكر، ولم يعد هناك قاعدة او هدف للتجريب.

ومن ناحية اخرى فان اصحاب هذه الاتجاهات التجريبية كثيرا ما يرددون انهم يكتبون للمستقبل والاجيال المقبلة. وهذا وهم فمن لم يقرأه جيله لن تقرأه الاجيال المقبلة. فشكسبير كان مقروءا ومحبوبا في عصره. وهو الان بعد اكثر من اربعمائة سنة مازال مقروءا ومفهوما. كذلك في الادب العربي نجد المتنبي كان مقروءا ومفهوما وهو الآن بعد اكثر من الف سنة مازال مقروءا ومحبوبا ومفهوما. لذلك فالفنان الذي يعجز عن مخاطبة جيله سوف يعجز بالتالي عن مخاطبة الاجيال الاخرى. والذين يكتبون الان لا نفهم ما يقولون بسبب لغتهم المشوهة وافكارهم المضطربة، وهم في هذه الحالة واحد من اثنين: اما انهم موهوبون اصابهم نوع من الانحراف الادبي. وعلى هؤلاء ان يعودوا الى مواهبهم والى انفسهم ويستمدوا منها الافكار الصحيحة، او انهم مجموعة من المصابين بعقم ادبي وروحي وهؤلاء لا امل فيهم، وسوف يظلون يواصلون الصراخ بأدبهم المخيف دون ان يصغي اليهم احد. ان هؤلاء يخلطون بين الغموض والتجريب وينسون بذلك ان التجريب يمكن ان يشكل اتجاها نحو مزيد من البساطة والوضوح الفني. اما اصحاب الغموض والتعقيد والتقاليع الادبية فطريقهم مسدود، ولن تقوم لهم قائمة في تاريخ الادب المصري والغربي في يوم من الايام.

ويقول الدكتور أحمد هيكل الشاعر ووزير الثقافة السابق:

يجب ان نحتضن الشباب وان نخرجه من العزلة التي توشك ان تحصره في دائرة معينة. أنا اعرف هموم الاديب الشاب، واقتربت من هذه الهموم كثيرا وارجو ان تتاح لهم الفرصة الموسعة لينشروا ادبهم من خلال هيئة الكتاب. اما الغموض الواضح في كتاباتهم فربما يرجع الى المحاصرة التي يعيشونها وظروف النشر الصعبة والفجوة التي حدثت بين الاجيال فخرج هذا الجيل الذي لا يعترف بأساتذته.

ويقول الدكتور يوسف ادريس:

في البداية ليس هناك ادباء شبان وغير شبان فالاديب انسان قادم لكي يغير العالم بما فيه جيله وهو يحتاج الى تشكيل خاص متفرد. فكيف يستعيض عن ذلك بمحاولاته التجمعية او التجمع في شكل يضيع معه التفرد والخصوصية. ان ما يحدث اختراع ظهر منذ المؤتمر الاول للادباء الشبان.. اختراع ضاعت معه القضية الخاصة لكل واحد منهم، وهي ابداعه الذاتي والموهبة الحقيقية لبعضهم. واعتقد ان تجمعهم يضرهم، اكثر مما يفيدهم، فالكاتب عندما يبدع فانه يبدع وحده فالابداع فردي. اما اسلوب الكتابة فهو يعود الى الكاتب وطريقته في تناول موضوعه.

ويواصل الدكتور يوسف حديثه قائلا:

انا لم اهاجم الاجيال الجديدة، ولكني هاجمت الاجهزة سواء الاسرية او الثقافية او الاجتماعية او السياسية التي تفرز الاجيال الجديدة. وهذه الاجيال ضحية وليست مذنبة وانا عقليتي تنظر الى الاجيال التي لم تولد بعد. ولا يمكن ان اعادي الحاضر بأجياله المتعددة او الماضي القريب. لكن المؤسف فعلا ان هذه المحاولة وجدت آذانا صاغية من بعض الفاشلين من كتاب الاجيال الجديدة فلتخذوها ذريعة لشن الحرب ضدي باعتباري العقبة الكبيرة امام ظهور هذه الاجيال وانتشارها. وهذا ليس صحيحا. لانه لا توجد عقبة امام ظهور احد.

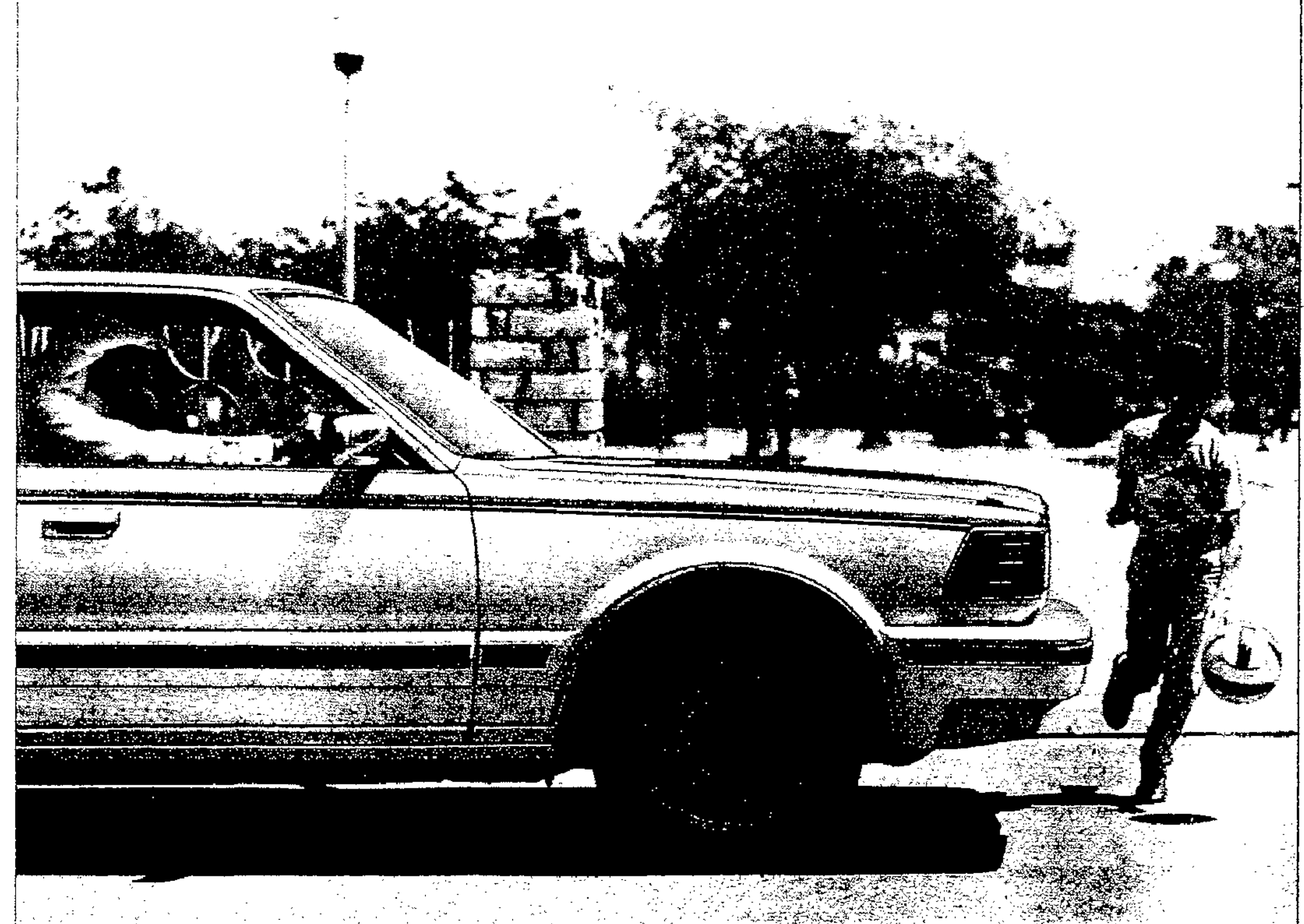
وليعرف كل من يريد ان يعرف انني لم احاول ابدا او أسعى جاهدا لان اكون كاتبا معروفا، انما كانت تشغلني قضايا الناس. واذا كنت قد اصبحت كاتبا في نظر الناس فالفضل يرجع الى هذه القضية.

ويقول الناقد الكبير الدكتور لويس عوض:

هذا جيل متعجل. فانا مثلا لم اكتب عن نجيب محفوظ في بداياته. بل كتبت عنه عندما كتب اهم اعماله. فالمفروض ان يكتب عن هؤلاء الشباب نقاد مثل فاروق عبد القادر وعبد الرحمن ابو عوف وبعد ذلك يأتي دورنا كرواد فكل جيل له مهمته.

ولدي رسالة للشباب وهي: مهما كانت الدنيا تبدو غير مرضية، لا بد ان تتمسكوا بالامل في امكان التغيير فهذا هو معنى ان يكون الانسان شابا. ويجب ايضا ان تدركوا أن التغيير هو مسؤوليتكم أنتم. ويجب ايضا ان تكونوا اكثر مجازفة مما انتم عليه الان سواء في مجال الأدب او في غيره. ان الشباب الذي يسير بجوار الحائط ليس من الشباب في شيء.

وبعد هذه الجولة السريعة مع الادباء والنقاد. ماذا يقول الادباء الشبان في دفاعهم عن منهجهم واسلوبهم في الكتابة، خاصة وان هناك انتقادا شديدا لبعضهم في هذه النقطة، وهي سعيهم الى الغموض من اجل الغموض ذاته، والذي يعده كبار الادباء والنقاد خروجا على المذاهب والتقاليد الادبية.



د. لويس عوض

نجيب محفوظ

يقول الاديب الشاب جمال بركات عن علاقة التكنيك بالمضمون: ان مضمون القصة هو الذي يملي على الكاتب الاسلوب الذي يكتب به ويحدد أيا من التكنيكات الفنية يصلح لان تبرز الفكرة من خلاله. اما ان يختار الكاتب او الاديب التكنيك اولا ثم يخضع له الفكرة ثانيا، ويلوي ذراع الموضوع ليوافق التكنيك الذي اختاره، فهذا نوع من الصنعة التي تفتقر الى الصدق الفني وهو عماد العمل الادبي.

وعن الغموض في العمل الادبي يقول جمال بركات: اعتقد ان السبب الحقيقي وراء هذه الظاهرة هو انه يقال عمن يحاولون ان يخضعوا عملهم القصصي للغموض، انهم مجددون بغض النظر عن الافكار او القضايا التي يطرحها هؤلاء أو الرؤية الفنية التي يريدون توصيلها من خلال عملهم الفني، والذي يتم بطريقة عشوائية وبعيدا عن أي علم أو ادراك لما يقومون به في هذا السياق! فالبعض منهم يخشى ان يتهم موضوعه او فكرته بالتكرار فيلجأ الى الغموض حتى لا يتهم بتكرار الفكرة.

اما القاص ايمن حسن علي فيقول: ليس هناك ما يسمى الغموض، ولكن هناك ما يسمى عمق التناول. وعلى هذا لا اعتقد ان التجريب يضر بالقصة القصيرة، بل هو أداة لتطويرها، ثم يأتي بعد ذلك دور النقاد لابراز هذا التطوير.

ويقول القاص الشاب حاتم رضوان: المبدع الواعي يجب ان تشغله مسألة التكنيك ولا توجد علاقة بين التكنيكات الجديدة والغموض، فمن الجائز ان يكون العمل في جميع جوانبه تقليديا وفي الوقت نفسه غامضا، والعكس صحيح فيمكن ان يكون العمل مكتوبا بتكنيك جديد ومع ذلك يكون بسيطا وسهل الوصول الى المتلقي.

اضاءة

التوباد ..

د. مرعي مدكور

● هل شاهدت «الدوحة» ؟

ـ المجلة او المدينة ؟!!

دعابة اطلقها المثقفون تكريما لجهد مميز ترك ظلاله على الصحافة الادبية العربية في السنوات الاخيرة.

طافت بذهني هذه الدعابة ـ المثقفة ـ واختبرت ذكائي مرات عن كيفية تكريم اهل الثقافة لهذا السفر الضخم الذي جاء شامخا الى دنيا الصحافة : «التوباد» .. جاء العدد الثاني فاكد الشموخ ورسّخه، واضاع من النفس قلق التوقف او الاستمرارية لمجرد الاستمرار او.. او..

وكان لا بد من الحوار :

بصراحة استوقفني العدد الاول شكلا ومحتوى، وشرح صدري ان تكون هناك جمعية تهتم بالكلمة (الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون) ولها هذه الامكانات الهائلة.. وطرحنا المجلة ـ التوباد ـ للنقاش في قاعة الدرس : تحريرا واخراجا مع بعض الشباب العاملين والمتحمسين لها، مركزا على ان التقويم الحقيقي لعمل يستحق ليس هو بالانضواء تحت جهير المتحمسين، وانما مع اعطاء الحق لأهله هو بالوقوف ـ ايضا ـ امام سلبيات هذا الجهد للفت الانتباه او تبادل وجهات النظر.

بطريقة عملية جدا كلفت الباحث المجتهد جدا عدنان الطريفي ـ احد العاملين في التوباد ـ بالبحث في الاعداد الاخيرة من مجلة «الدوحة» والحصول على رسم تعبيري نشر مع موضوع عن العلامة محمود شاكر إثر فوزه بجائزة الملك فيصل العالمية، فهذا الرسم نفسه اعادت نشره (التوباد) دون إشارة للمجلة الأخرى ـ كما فعلت الشيء نفسه صحيفة مصرية كبرى ـ وللأسف نشر الرسم مع موضوع «عن السرقات الادبية»، لا علاقة للمحقق الكبير محمود شاكر به، إلا اذا كان القصد اعادة فتح ملفه مع طه حسين، وهذا غير وارد طبعا لأن العلامة ـ محمود شاكر ـ مقل في تصريحاته والادلاء بآرائه للصحف ومتفرغ لعمله في صبر ودأب، وبالتالي فهو ليس «نجم مجتمع» يعرفه من يطالع المقال الذي تصدرته ـ في صفحة كاملة ـ صورته..

وتساءلت : اليست التيبوغرافيا بما فيها الصورة بأنواعها (فوتوغرافية، ويدوية من تعبيرية وكاريكاتورية وصنيعية) لخدمة الكتابة نفسها أم لتشتيت الذهن وضرب الاخماس في الأسداس واختبار الانسان ذكاء نفسه من عدمه ؟

لماذا إذن تصرف المجلة باستعادة ما نشر في غيرها (لا يعفيها ان يكون الرسام صاحب الصورة مسؤولا ضمن طاقمها الفني الآن)..

المهم : ذكريات اعادها شموخ العدد الثاني والذي طمان جمهوره ان مسيرة «التوباد» ـ ان شاء الله ـ للأمام دائما.

● الرياض

نشيد ابن آدم

الديوان الجديد للشاعر العراقي جمال جمعة وهو يحمل عنوان «الناسوت»، صدر حديثا، يحتوي على قصائد تعبر عن تجربة جيله المضطربة التي تشبه في عمقها واضطرابها دوامة تلاحق بطلا عصريا. والشاعر في قصائده يشبه القتيل الذي يؤرخ للمحمة القتل التي ابتدعها ابن آدم ضد نفسه وأخيه الانسان والطبيعة. انسان جمال لم يبق من قدراته التي وهبها الله له الا واحالها اداة للفتك. فهو وقد عركته التجربة، لا يرى الا هذا الرحيل الدائم عبر الافخاخ المبتدعة: قعقعة السلاح، وصليل الحديد، حيث لا وصول:

«تحركت الاقدام
وسار الشبح المصفود
واقلق صمت النائم في الدهليز
سنين مرت
وحديد مسحول تحت زفير حار
يترصدني
وانا الهث بالمذبوح واعدو اميالا
في داخل جمجمتي...»

ان انتماء قصيدة جمال جمعة لمسار القصيدة العربية الحديثة انتماء مخلص، وحريته امام الكلمة والصورة والبناء الشعري حرية مشروطة بعربية تقاوم اي تجريد ذهني واي اغراء للزخرف واللعب الشكلي. كما ان همه ينصب على الاهتمام الفني ورعاية القصيدة على ضوء الموروث الذي يخرج الى الحداثة من مخارج التطور الطبيعية. ولكنه امام مشهد المجزرة الانسانية يبدو الصق بالانسان وبنفسه بالتحديد.

نصوص

قصة بقلم صباح محمد حسن

نداء البحر

ها أنا أقف اخيرا، تماما عند البحر. موطن قديم يتألق تحت ضباب كث. في المكان الذي اشتقت اليه طويلا، أسمع عزف الأمواج. العزف حزين والايقاع رتيب والعازفون يعوزهم الحماس. وهناك عند الأفق تماما تتعلق كرة حمراء مذبوحة. دماؤها تسقط على زرقة موج البحر فتكتم أنفاسه. يختنق البحر وتموت الأمواج هناك. واسمع اللحن الحزين يتحول الى «مارش» جنائزي. يمتد بصري بطول الشاطىء فلا أرى الا اجسادا. اصوات اسمعها لأول مرة، اتذكرها جيدا. أين سمعتها ؟ أعود ثانية الى الأزمان الغابرة. أتذكرها دائما. أود العودة اليها. (معجب أنت بالكهوف، والحفريات، والآثار البائدة). أعلم أن هذه الأشياء لم تندثر. ثمة مخلوقات تتقافز حولي وتتحرك في كل الاتجاهات. ايقظني صوت طائر الرخ فوقي. طائر غريب حديدي. يسير بوقود اسود. يحمل فريسته داخل احشائه بدلا من أن يحملها في منقاره. صوته مزعج، جعل صغار القردة تجفل وتحتمي بصدور أمهاتها.

شيء أحمله في يدي. كتاب عن تاريخ الشعوب المندثرة. عجبا لي ! حتى في مناسبة ذكراها لا أنسى كتبي ؟ أين هي الآن ؟ الأميرة الرومانية. حين رأيتها في حاضرة الرومان حسبتها «الجيوكاندا» واقفة على قدميها. او «هيلين» فاتنة طروادة عادت الى الزمن الحاضر.

مدينة «نيرون» الملتهبة حاصرتك بنيرانها. قالتْ لي انها ابنة قيصر وسيكون مهرها غاليا. تحلم بصياد يأتي ويخطفها من نافذتها تحت ضوء القمر. يمضي بها في زورقه، يعبر الأمواج والجزر وهو يغني لها. قيصر لم يرحمني. فسوف ارحل بعيدا بابنته. دفعت المهر غاليا. كل آثار المدينة القديمة رقصت في عرسك. خرجت ذخائر وكنوز الأباطرة والقياصرة من متاحفها تزفك. الأعمدة الصامتة آلاف السنين غنت وتمايلت طربا. وعدت بكنزي. قالوا لي في مطار «نيرون» انني انتزعت من مدينتهم درة نادرة. وضحكت هي. كانت دائما ضاحكة. والآن ها هو القرص الأحمر القاني في الأفق يكاد يختفي. ألا تعلم ان اختفاءك معناه الظلمة؟

عام مضى منذ ان كنا هنا. هذا المكان شهد آخر مرة جلست معها. خلفي الفندق، كل جزء فيه يذكرني بها. يومها كان الضباب كثيفا والاخضرار يعانق الجبال. لم تكن فكرتي. بل هي التي فكرت واختارت نهايتها. الموج لا يزال يعزف لحنه. أراه مذبوحا في الأفق. سوف يحتضر بعد قليل ويصير لونه أسود. سوف يصمت هديره ويهمد. حينئذ أستطيع أن أرى وجهها. مكان القرص الأحمر سأرى وجهها. سوف ينير البحر ويبدل اللحن، رغم انه قتلها. الآن تحزن عليها وتعزف لحنك الجنائزي؟ الكنوز والآثار والأعمدة الخالدة بكت موتها. كتبك ظلت حزينة مخبرة. أركان البيت اظلمت بدونها.

* * *

عام مضى حين جئت معها الى الفندق والشاطىء الغادر. من هؤلاء الذين حولي ؟ ما هذه الأجساد المتلاطمة ؟ ما هذه العيون التي تنظر الي كأنني مخلوق خرافي ؟ الكتاب الذي بيدي ربما يثير دهشتهم. هل يأتي أحد الى الشاطىء ومعه كتب ؟ يومها كان معي كتب ايضا. قالت لي وهي تضحك : حتى هنا لا تترك كتبك ؟ قلت لها : انها بحري وشاطئي ومنتجعي. ورنت ضحكتها الرومانية المجلجلة. كنت أنا دائما احتمي في ظل كتبي. كانت هي تحتمي في شمس الضحى. كنت أنا ظلا باردا، وهي كانت شمسا دافئة، الغيرة أكلت قلب الموج. الموج البارد الشمس تجلس على مقربة منه. حاك مؤامرته القاتلة. اغراها باللحن الطرب الذي عزفه خصيصا لها.

ها هو القرص الأحمر لم يعد يتنفس. لفظ انفاسه. عما قليل سوف يسود الموج ويصير قاتما، ويزداد لحنه حزنا. عما قليل سوف يطل وجهها، والحقيقة لا يعرفها أحد غيرك.

قال لها أبوها «قيصر» عند السفر : انتبهي لنفسك. قالت له : انتبه أنت لنفسك. وخلع عباءته الموشاة بخيوط الحب والحنان ووضعها فوق كتفيها. بعد ذلك بسنة عادت له العباءة بدونها.

ايها الموج الغادر. لا تظن انك قهرتني. ابكيتني نعم. وأبكيت «قيصر» والآثار والكنوز والأعمدة. لكنك لن تقهرني ابدا. جئتك اليوم اذكرك بها. جئت اشهد موتك عند المساء. نفس الوقت الذي رحلت فيه. جئت اشهد خروج انفاسك وتخلي الناس عنك. جئت اقول لك انظر وجهها فهو يضيء ليلك. ما هذا الهدوء؟ أين الممثلون الذين كانوا هنا ؟ لم يكن هناك فيلم عن الانسان البدائي يجري تصويره هنا ؟ هذه آثارهم. هذه اقدامهم. كهوفهم. بقايا عظام لحيوانات أكلوها، بقايا نار لم تخمد بعد، وهذه الغوريللا، لا تزال تبيع المثلجات، لمن تبيعين ؟ لقد رحل البدائيون، آه انه الليل، مع الليل يلجأ البدائيون الى الكهوف والمغارات، أنت فقط تقف هنا، أنت والموج، وفي يدك كتاب في انتظار اشراقة وجهها.

* * *

قلت لها لا تدع الموج يخدعك بلحنه الساحر. قالت وهي تتأهب لنزول البحر : لا تخف، العوم في دمي منذ الصغر، لم ترافقها لأنهم لم يعلموك العوم الا في الكتب. قلت لها : احذري. فان السفينة «التيتانيك» كانت معجزة، وغرقت في اول رحلة لها. قالوا انها لن تغرق ابدا. وضحكت طويلا. ولم تضحك بعدها..

* * *

الظلام يخفي معالمك ايها البحر. ماهي وصيفاتها يخرجن قبل القمر. لم يعد أحد يمنعك مني الآن. غير هذا الحارس الذي لم يذهب بعد. يحرس الناس من غدرك. هاهو وجها يسطع ويحيل ظلمتك نورا. ويحيل حزني مرحا. ها هو ينعكس على صفحتك. سألقاه هناك. وسوف اثبت لك انك لن تقهرني. انها لم تمت. سوف انزل اليك. سوف انزل الآن. كان ينبغي ان اكون معها. ما هذا الشيء؟ سوف القيه في وجهك. لا يهمني الآن برودة اعصابك، ولا برودة مائك، ولا هدير موجك. لا شيء يمنعني الآن. اسمع صفارة. وأصوات تصيح. يبدو ان المخرج عاد ثانية. لا أرى شيئا. لا أقف على شيء. مهما فعلت بي فلن ارجع. ها هو وجهها يسحبني. يسحبني بشدة. افتقدك يا أميرتي. اتعرفين علاقة الشمس بالكون، والاخضرار بالبساتين، والجذر بالأرض؟ أنت شمسي واخضراري وارضي. اكاد لا ارى كأني اغوص الى اسفل، شيء ما يدفعني الى أعلى ثانية. يدفعني الى اعلى. دعني أذهب اليها. اتشبث به. يدفعني. اشعر بأرض صلبة. افتح عيني. وأرى القمر ساطعا..

الاسكندرية

مؤتمرات

موتمر طبي عالمي في الرياض حول

«الفيروسات وتأثيرها على الرعاية الصحية في السعودية والشرق الأوسط»!

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
يعقد في الرياض في الخامس من يونيو (حزيران) المقبل مؤتمر طبي دولي بحضور أكثر من ٨٠٠ عالم من اشهر علماء الطب ومكتشفي الفيروسات العالميين من بينهم العلماء الثلاثة الذين اكتشفوا فيروس «الايدز» في العالم. وسيبحث هذا المؤتمر «الفيروسات وتأثيرها على الرعاية الصحية في السعودية ومنطقة الشرق الأوسط».

ويقدم في المؤتمر، الذي يناقش عددا من الامراض الفيروسية منها أمراض الكبد وشلل الأطفال والايدز والسعار وأمراض الحساسية الفيروسية النازفة، أكثر من ٨٠ بحثا علميا لأساتذة أطباء عالميين متخصصين في هذه الفروع، كما سيكون هناك ٣٠ متحدثا عالميا اضافة إلى ٤٥ متحدثا من المملكة العربية السعودية.

هذا المؤتمر ينظمه المجلس الطبي المشترك بالسعودية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والمنظمة الدولية للدراسات المقارنة للأمراض والفيروسات بكندا، وسيعقد في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض.

وسيكون من المشاركين والمتحدثين في المؤتمر ثلاثة من أبرز الشخصيات العالمية التي يعد لها الفضل الأول في اكتشاف مرض الايدز وهم مونتانييه الفرنسي ودجالو الأمريكي الذي يعمل في معهد باستير، والاثنان لهما جهود كبيرة أدت إلى اكتشاف فيروس مرض الايدز، كما لهما أبحاث مميزة في هذا المجال. ويتحدث في المؤتمر أيضا روزيتو الايطالي والحاصل على جائزة الملك فيصل العالمية والذي له الفضل في اكتشاف فيروس مرض الكبد دلتا، والذي جاء اكتشافه خطوة مهمة على طريق اكتشاف المرض ووقف خطورة المرض ومضاعفاته خاصة للمصابين بالفيروس (ن).

كما يشارك د. بيزلي أحد العلماء الأمريكيين المشهورين من جامعة هيوستن في مجال التحصين، وله بحثه المميز في هذا الاطار عن التحصين ضد فيروس الكبد. والبروفيسور ميرفي مدير مركز مراقبة الأمراض الفيروسية بمركز اتلانتا بأمريكا وهو أحد العلماء القلائل العالميين في أبحاث أمراض الكبد.

الجلسة الافتتاحية

وسيبدأ المؤتمر بجلسة افتتاحية يتحدث فيها الدكتور فهد العبد الجبار رئيس المجلس المشترك للتعليم الطبي العالي والدكتور حسين الجزائري المدير الاقليمي بالصحة العالمية وكيرستاك رئيس المنظمة الدولية للدراسات المقارنة للفيروسات.

وحول المؤتمر، قال الدكتور سعدي طاهر مدير الشؤون الأكاديمية والدراسات العليا بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث إنه سيتم التركيز على الأمراض الفيروسية التي يعاني منها العالم الثالث التي تنتقل سواء عن طريق الأكل أو عن طريق الحقن أو نقل الدم والعمليات الجراحية أو التي تنتقل بين مدمني المخدرات والوقوف على أبرز الاكتشافات العلمية في هذا المجال للوصول إلى أسباب الاصابة وعلاجها، حيث سيتم طرح عدة جلسات حول أمراض الكبد والفيروسات التي تسببها (أ وب) وغير (أ وب) وفيروس «دلتا» وطبيعة المرض وانتشاره وتطورات استخدام اللقاحات المناعة منه والاطلاع على البحوث العلمية الحديثة في هذا المجال.

وفي هذا الاطار سيلقي البروفسور الايطالي روزيتو بحثا مهما حول المرض وجوانبه السريرية وانتشاره، ويقدم د. فالح زيد الفالح، عميد كلية طب جامعة الملك سعود، بحثا حول انتشار المرض في المملكة العربية السعودية والجوانب الخاصة به والتي تعمل على الحد من انتشاره. وفي أمراض الكبد أيضا يلقي د. ودي، أحد المتخصصين البارزين في أمراض الكبد والذي يعمل في مركز شمال افريقيا للكبد، بحثا عن مرض الكبد (ب) في مصر وافريقيا، وسيلقي الدكتور بيزلي بحثا حول الاستراتيجية العامة لمنع انتشار المرض. وسيخصص المؤتمر جلسة خاصة حول الروتافيروس وهو المسبب للاسهال عند الأطفال، وسيلقي البروفسور الايطالي هومز، أحد أشهر الأطباء العالميين في هذا المجال، بحثا خاصا حول الروتافيروس، وأيضا سيلقي د. سامي رامين من كلية الطب بجامعة الملك سعود بحثا حول الاسهال الناتج عن الامراض الفيروسية عند الأطفال السعوديين، فيما يلقي د. هشام ناظر من مستشفى الملك فيصل التخصصي بحثا حول أهمية اكتشاف الفيروس عند الأطفال اضافة إلى عدة بحوث أخرى حول المرض من مستشفى القوات المسلحة بالرياض ومستشفى الولادة والأطفال بالرياض.

جالو — روزيتو — مونتانييه

جلسة خاصة للايدز

وأوضح د. سعدي طاهر أن المؤتمر خصص يوما كاملا سيناقش عبر جلساته جميع الاكتشافات المحيطة بمرض الايدز ومعالجته وأهمية التوعية الصحية ومعرفة آخر التطورات في اكتشافه وأمر اللقاحات التي تم التوصل إليها بخصوصه خاصة وان مرض الايدز أحدث اكتشافه بحوثا سريعة ومستمرة من أجل التوصل إلى علاج للمرض او لقاح ضده. وأشار إلى انه في جلسة الايدز سيتحدث عدد من المتخصصين في المرض ومن بينهم اثنان يرجع لهما الفضل في اكتشافه وهما البروفسور مونتانييه الفرنسي ودجالو الأمريكي، فيما سيقدم د. خالد طبارة من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض بحثا خاصا حول المضاعفات التي تصيب العين من جراء الاصابة بمرض الايدز. وأضاف د. طاهر ان المؤتمر سيتعرض إلى أمراض السعار وداء الكلب التي تسببها الكلاب وبعض الحيوانات الأخرى مثل الجمال والذئاب والثعالب. وسيلقى عدد من البحوث حول هذا المرض من المملكة والسودان وكندا لعدد من المتخصصين.

وحول اختيار المملكة لعقد مثل هذا المؤتمر الطبي الكبير صرح د. سعدي طاهر لـ «الشرق الأوسط» بأن ذلك جاء لتطور الرعاية الصحية بالسعودية والوضع الصحي في المملكة الذي يؤهلها لمثل هذه المؤتمرات العلمية الكبرى خاصة لما يتوفر فيها من ناحية المراكز العلمية والبحوث وكليات الطب المنتشرة في جامعاتها وكل هذا يسمح للمملكة بعقد مثل هذه المؤتمرات الرفيعة.

وأعرب د. سعدي طاهر في ختام تصريحه عن اعتزاز المملكة بعقد واحتضان مثل هذا المؤتمر وقال: نحن فخورون بمثل هذا المؤتمر وما سيقدم فيه فأبحاثه على مستوى طبي رفيع خاصة وان هذه أول مرة يعقد فيها في العالم بصفة عامة ومنطقة الشرق الأوسط بصفة خاصة مثل هذا المؤتمر الدولي من ناحية نوعية المشاركين فيه ومراكزهم العلمية عالميا وأبحاثهم الطبية ونوعيتها.

وفي الاتجاه نفسه صرح د. باقر رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر بان موضوعاته ستركز على ٦ موضوعات فيروسية وأن المؤتمر سيناقش المشكلات الصحية في المنطقة بمشاركة أفضل كفاءات في العالم في هذا المجال، وقال إن المؤتمر امامه فرصة مهمة لبحثها في مجال أمراض الكبد ستنتهي مشكلة سرطان الكبد بتركيزه على بحث مرض الكبد من الفيروس ب والدلتا المرتبطين ببعضهما، وعلق على أن المؤتمر يأخذ اهتماما عالميا لما يضمه من أمهر الأساتذة والاطباء وأشهرهم من معظم مدارس ومعاهد الطب والجامعات الأولى في العالم في هذا المجال.

فيما وصف كيرستاك رئيس المنظمة الدولية للدراسات المقارنة الفيروسية والتي تتخذ من كندا مقرا لها وتعد إحدى ثلاث جهات تشارك في المؤتمر، أنه يعد أفضل مؤتمر طبي من بين ١١ مؤتمرا تشارك فيها المنظمة عقدت في هذا المجال حول العالم.

وأكد كيرستاك على أن المؤتمر يكتسب أهمية كبيرة بعقده في المملكة التي تضم مجموعة من المراكز العلمية والطبية المميزة والتي خطت خطوات مرموقة في مجال البحث الطبي الأكاديمي والعلاج التطبيقي للعديد من الأمراض، علاوة على أن المؤتمر يضم نخبة من أفضل المتخصصين في علوم الفيروسات في العالم، وان ما يضمه من متحدثين وباحثين قلما تجتمع في مثل هذه المؤتمرات بهذا الحجم الكبير.

هذا، ومن المقرر أن يقام على هامش المؤتمر، الذي أعدت مستشفى الملك فيصل التخصصي له قاعة خاصة تتسع لـ ١٠٠٠ شخص، معرض حول الأجهزة الطبية الحديثة تشارك أكثر من ٤٠ شركة عالمية ومحلية فيه. فيما ستقام ندوات مشتركة جانبية يشارك فيها الأطباء من تخصصات الأمراض البشرية والبيطرية اضافة إلى جلسات مفتوحة للنقاش بين جلسات المؤتمر في أيامه الخمسة ستخصص لتبادل الآراء بين المتخصصين العالميين.

بلا حدود

سيدة زيوريخ

في ردهة أحد الفنادق الكبرى في زيوريخ ـ المدينة التجارية الاولى في سويسرا ـ تعرفت على امرأة قد تعدت الخامسة والاربعين. وقعدنا نشرب القهوة في المطعم الملاصق للردهة. وعلمت انها تقيم لوحدها في شقة بعمارة مجاورة للفندق منذ وفاة زوجها بعد ربع قرن من العشرة. وانها بالرغم من حالتها المالية الميسورة بفضل ما تركه لها وما وفرته من معاش الخدمة الذي حوله باسمها كانت تعاني من أحد أمراض العصر المستعصية في المدن الغربية حاليا ـ الوحدة. وقالت انها أصيبت بشتى الامراض النفسية ومنها الاكتئاب بعد وفاة زوجها وصديقها ورفيق دربها ولم تجد ما تفعله لحوالي ١٦ ساعة يوميا بعد نهاية الدوام.

ولما لم تشأ الزواج مرة اخرى قررت ضرورة الخروج من العزلة بالاشتراك في ناد بالحي وأخر للخدمة الاجتماعية ورعاية الايتام والارامل في أعمار متقدمة وتعليم المعاقين وتدريبهم.

وعن طريق النشاط الاجتماعي استطاعت اولا ان تقضي اوقات مفيدة ومنتجة كانت تذهب هباء منثورا وتسبب لها امراضا نفسية من الاجهاد الى الاكتئاب الى الشفقة على النفس. والأخير ـ الشفقة على النفس ـ من أسوأ ما يمكن ان يصيب الانسان لانه يشل حركته الذاتية وقدراته في سبيل البكاء على النفس والحسرة على ما مضى.

وبعد الساعة الخامسة تعود الى بيتها لتحضر لنفسها عشاء ـ معظم الغربيين والشرقيين في اليابان والصين وكوريا يتناولون عشاءهم في الوقت الذي يتناول الاخوة المصريون غداءهم تقريبا، ويتناولون فطورهم في الوقت الذي تفرش موائد العشاء في حفلات الزفاف في الخليج العربي حوالي الخامسة الا ربعا صباحا.

ثم تراجع الرسائل المسجلة على هاتفها وتكتب اسماء الطالبين وعناوينهم لتبدأ ثلاث او اربع ساعات من العمل المتواصل المضني طبعا والممتع في الوقت نفسه.

ولما قابلتها في مطعم الفندق كانت قد درست طريقة برايل ودربت المكفوفين على استعمالها. وتعلمت بصبر وأناة المجبولين على الخير والعطاء لغة الصم والبكم ونقلتها الى الاطفال.

ومثيلاتها كما روت لي يقمن بزيارة المقعدين والمشلولين في منازلهم لمؤانستهم وتبادل الحديث والقراءة لهم. وفي ايام محدودة تدفعهم امامها للنزهة في الحدائق او للتسويق اوزيارة المعارف.

ولم يمر العام الاول على فقدانها زوجها واقامتها لوحدها في الدور العاشر لاحدى البنايات الشامخة قرب الفندق، الا وقد شغلت جل اوقات فراغها في خدمة الاخرين. وتخلصت بل شفيت من هول صدمة وفاة حبيبها ببذل ما لديها في مجالات الخدمة وتكريس النفس لمن هم بحاجة اشد منها اليها.

وهكذا فعل الآخرون الذين وجدوا في حياتهم متسعا من الوقت ومخزونا من الشفقة في مجتمعات تختلف تماما عما عهدناه في البلدان العربية والشرقية حيث ظلت مؤسسة الاسرة قوية ومتماسكة وحية.

ويقول تقرير الماني غربي انه في عام ١٩٧٠ ضم واحد من كل اربعة بيوت فردا فقط. وفي العام الماضي زادت النسبة الى واحد من كل ثلاثة بيوت. وهذا يعني ان ملايين الناس في المانيا وحدها ـ وقس على ذلك بقية دول اوروبا الغربية ـ تحيا لوحدها لاي سبب من جملة الاسباب ـ الوفاة او الطلاق او تفرق الابناء للزواج او السكن المستقل او الهجرة خاصة بعد سن العشرين واحيانا قبل ذلك بالنسبة للجنسين. وقلت لها: «والآن الا تنوين الزواج وانت اكثر نضجا وجاذبية وعلما وعطاء»؟

واجابت: «لقد تزوجت من كل من احتاج الي في زيوريخ. ماذا ينقصني بعد».

قلت: «لا شيء. لقد اعطيت ما لم تستطعه الف زوجة».

فاروق لقمان

للأحداث وجوه

الملك خوان كارلوس
المواطن الشرفي الايطالي

هو العاهل الاسباني المعروف ابو الديموقراطية الجديدة في بلاده، بلاد الباسك ومصارعة الثيران، لكنه ايضا مواطن شرفي للعاصمة الايطالية، روما.

اصبح الملك خوان كارلوس مواطنا شرفيا لروما قبل ايام قليلة، وتحديدا يوم الجمعة الماضي في احتفال مهيب فاخر يليق بمكانة الملوك في القاعة التاريخية في مبنى مجلس بلدية العاصمة المطل على ميدان الكابيتوليني والذي صممه الشاعر والفنان والنحات والمهندس المعماري ذائع الصيت ايام عصر النهضة الأوروبية بوناروتي ميشيلانجيلو. في هذه القاعة التاريخية القيت واجريت المراسم التي انتهت باعلان شهادة المواطنة الجديدة للعاهل الاسباني، ولأنه لن يقيم في روما فهي مواطنة شرفية.

ولماذا تمنح روما مواطنتها للعاهل الاسباني تحديدا؟

أجاب على السؤال عمدة العاصمة الايطالية نيكولا سينيوريلو الذي القى الخطاب الافتتاحي في الاحتفال الذي حضره رئيس الجمهورية الايطالية فرانسيسكو كوسيجا وحشد كبير من افراد الأسرة المالكة الاسبانية والارستقراطية الايطالية.. قال سينيوريلو إن ما يربط الملك خوان كارلوس بروما على الصعيد الشخصي كثير جدا، فليس اقل من انه ولد على ارض روما ذاتها، وسبق لجده الملك الفونسو الثالث أن نفي من اسبانيا إلى روما عام ١٩٣١.

ثم اشاد سينيوريلو بحكمة العاهل الاسباني في توجيهه لحركة الديموقراطية الجديدة في بلاده وهي ديموقراطية وصفها بالحزم وبعد النظر. وقد استحق الملك خوان كارلوس تشريفه بمواطنة روما لانه نجح في توجيه هذه الديموقراطية ناحية مستقبل للسلام والحرية والرفاهية والتقدم الاجتماعي.

والعاهل الاسباني يجيد الايطالية ويلقي خطبه بها اذا لزم الأمر، وقد تشرب الكثير من الثقافة الايطالية ليس فقط بحكم ولادته في روما واقامته فيها فترة من الزمن، ولكن ايضا بحكم اهتمامه باصول التنظيم الاداري والقانوني والسياسي.

ولا تتوقف اهتمامات الملك خوان كارلوس عند الديموقراطية الاسبانية والثقافة الايطالية، فهو من اكثر المهتمين بضحايا المخدرات حيث يرى في تعاطي المخدرات مدخلا لنزع تنمية الضحية، ومن هذا المنطلق يعطي اهتماما خاصا ببرامج رعاية ضحايا الادمان واعادة تاهيلهم.

وقد نال الملك الاسباني اثناء وجوده في روما جائزة الاستحقاق من مركز التضامن الايطالي، وهو الجهة المشرفة على اعادة تاهيل المدمنين، كما حصل على الدكتوراه الفخرية من جامعة بولونيا.

***

● ولد العاهل الاسباني، الملك خوان كارلوس الاول يوم ٥ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٣٨ لابيه دون خوان دي بوربون ايه باتنبيرج كونت برشلونة، وامه دونا ماريا دي لاس مرسيدس دي بوربون ايه ادرليانس.

وتزوج الملك خوان كارلوس يوم ١٤ مايو (ايار) ١٩٦٢ من الأميرة صوفيا، اميرة اليونان المولودة يوم ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨ لعاهل اليونان الراحل الملك بول وزوجته الملكة فريدريكا.

واعتلى الملك خوان كارلوس عرش اسبانيا يوم ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٥، وهو اب لثلاثة ابناء، الأميرة ايلينا المولودة يوم ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٦٣، والأميرة كريستينا المولودة يوم ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٦٥، والأمير فيليب المولود يوم ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٦٨.

سينما

نقيب الموسيقيين في مصر لـ «الشرق الأوسط»:

عبد الوهاب لم يتدخل في انتخابات النقابات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
في تصريح لـ «الشرق الأوسط» اكد احمد فؤاد حسن نقيب الموسيقيين في مصر ان كل الأنباء التي ذكرت عن تدخل الموسيقار محمد عبد الوهاب لاقناع النقابة بالمشاركة في انتخابات النقابات الفنية غير صحيحة.



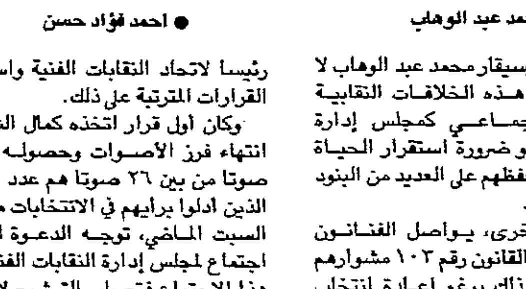
● محمد عبد الوهاب







● احمد فؤاد حسن



وقال: إن الموسيقار محمد عبد الوهاب لا يشارك في حل هذه الخلافات النقابية وقرارهم الجماعي كمجلس إدارة للموسيقيين، هو ضرورة استقرار الحياة النقابية برغم تحفظهم على العديد من البنود في القانون ١٠٣.

من جهة أخرى، يواصل الفنانون المعترضون على القانون رقم ١٠٣ مشوارهم أمام القضاء، وذلك برغم اعادة انتخاب كمال الشيخ للمرة الثانية رئيسا لاتحاد النقابات الفنية بعد أن أسقطه الحكم القضائي منذ عشرة أيام!

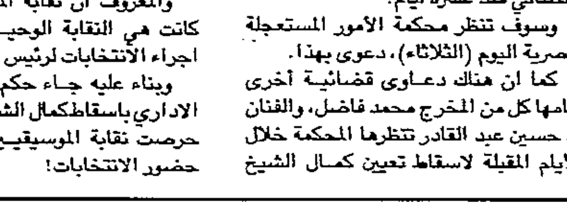
وسوف تنظر محكمة الأمور المستعجلة المصرية اليوم (الثلاثاء)، دعوى بهذا.

كما ان هناك دعاوى قضائية أخرى اقامها كل من المخرج محمد فاضل، والفنان د. حسين عبد القادر تنظرها المحكمة خلال الأيام المقبلة لاسقاط تعيين كمال الشيخ رئيسا لاتحاد النقابات الفنية واسقاط كل القرارات المترتبة على ذلك.

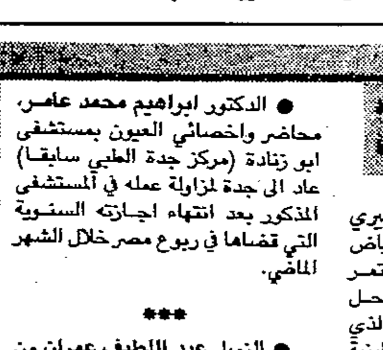
وكان أول قرار اتخذه كمال الشيخ فور انتهاء فرز الأصوات وحصوله على ٢٥ صوتا من بين ٢٦ صوتا هم عدد الاعضاء الذين ادلوا برايهم في الانتخابات مساء يوم السبت الماضي، توجيه الدعوة لعقد أول اجتماع لمجلس إدارة النقابات الفنية وتم في هذا الاجتماع فتح باب الترشيح لانتخابات النقابات الفنية الثلاث في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

والمعروف أن نقابة الموسيقى المصرية كانت هي النقابة الوحيدة التي عارضت اجراء الانتخابات لرئيس الاتحاد أول مرة.

وبناء عليه جاء حكم محكمة القضاء الاداري باسقاط كمال الشيخ ولكن هذه المرة حرصت نقابة الموسيقيين ومجلسها على حضور الانتخابات!



في كل مكان





● **الدكتور عبد الوهاب المسيري** الاستاذ بجامعة الملك سعود بالرياض سافر الى القاهرة في مهمة تستمر اسبوعا يشرف خلالها على المراحل النهائية لصدور كتابه الجديد الذي يتحدث فيه عن الانتفاضة الفلسطينية بعنوان «من عبرة دير ياسين الى نهر الجنة»..

***

● **المبتعث عبد الله بن ابراهيم المنيف** رئيس نادي الطلبة السعوديين في مدينة شيكو بولاية كاليفورنيا الامريكية عاد من الرياض بعد رحلة علمية جمع خلالها معلومات عن بحثه لنيل درجة الماجستير في حقل الادارة العامة والتي تتعلق بمجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك في جامعة كاليفورنيا CSUC.

***

● وافق الرئيس العام لتعليم البنات **محمد بن عودة** على منح الطالبة **نور بنت محمد عبد الله مصيري** من كلية التربية للبنات بجدة درجة الماجستير في الدراسات الاسلامية تخصص عقيدة بتقدير جيد جدا.

***

● **محمد عبد الله ابو عالي**، الطالب بقسم علم النفس بكلية التربية جامعة ام القرى، حصل على درجة الماجستير بتقدير (ممتاز) وكان موضوع الرسالة هو «نمو ابعاد السلوك الاجتماعي لدى الاطفال المتخلفين عقليا»، وقد اشرف على الرسالة الدكتور **محمد انس قاضي** مخدوم وقام بمناقشتها كل من د. **محمد جميل منصور** ود. **عبد الحكيم موسى مبارك**.

***

● **الدكتور ابراهيم محمد عامر**، محاضر واخصائي العيون بمستشفى ابو زنادة (مركز جدة الطبي سابقا) عاد الى جدة لمزاولة عمله في المستشفى المذكور بعد انتهاء اجازته السنوية التي قضاها في ربوع مصر خلال الشهر الماضي.

***

● **الزميل عبد اللطيف عمران** من موظفي الشركة السعودية للأبحاث والتسويق بمكتب الرياض تماثل للشفاء بعد العملية الجراحية التي اجريت له بالمستشفى الوطني بالرياض وكان محل رعاية واهتمام طاقم المستشفى وأسرتها الطبية.

***

● **عثمان سلمان محمد نور** رجل الأعمال السوداني تماثل للشفاء بعد الوعكة الصحية التي ألمت به وعولج منها في مدينة جدة وعاد الى مدينة ابها.

***

● **سفيان راغد حمدان**، مدير مكتب رئيس الشركة العالمية «صخره» تماثل للشفاء من الوعكة الصحية التي دخل على اثرها مستشفى الحمادي بالرياض وكان محل رعاية وعناية اسرة المستشفى.

***

● **محمد صابر قاسم**، من منسوبي الشركة الاسلامية للتأمين بجدة، تمت ترقيته رئيسا لقسم الحسابات بالشركة.

***

● بلغ مجموع التبرعات التي تلقتها جمعية الجنوب النسائية الخيرية بأبها خلال النصف الأول من شهر رمضان المبارك الجاري مئة واثنين وعشرين الفا وسبعمائة ريال.

وتقوم الجمعية بجهود متواصلة لتقديم خدماتها للأسر المحتاجة سواء في مدينة أبها أو القرى التابعة لها.

تحري رؤية هلال شوال مساء الاحد المقبل بالكويت

الكويت ـ كونا: اعلنت وزارة العدل الكويتية للجمهور الكريم بأن اجتماع هيئة الرؤية الشرعية سيكون بمبنى وزارة العدل بمجمع الوزارات بالمرقاب في الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الاحد ٢٩ رمضان المبارك لسماع شهادة من يتمكن من رؤية هلال شوال في هذه الليلة.

وتقدمت الوزارة بهذه المناسبة الكريمة الى امير الكويت وولي عهده والمواطنين جميعا والمسلمين قاطبة بخالص التهاني بعيد الفطر داعية الله جلت قدرته بأن يهل هذا العيد عليهم وعلى جميع المسلمين باليمن والخير والبركات وان يتم نعمته على ربوع الوطن العزيز وعلى جميع ابناء امتنا العربية والاسلامية.

ندوة للفنانين المصريين حول التصدي للارهاب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تعقد نقابة الصحافيين في مصر غدا (الأربعاء) ندوة عن دور الفن في مواجهة التطرف والارهاب يشارك فيها صلاح أبو سيف ويوسف شاهين وعادل امام وأحمد زكي وآثار الحكيم وكمال الطويل وأحمد فؤاد حسن والكاتب الصحافي صلاح حافظ.

مفكرة الثلاثاء

احمد كمال حمدي

في العدد السابع عشر من مجلة «الاطباء الألمان» الصادر بتاريخ الثامن والعشرين من ابريل (نيسان) المنصرم، نشرت مجموعة من الاطباء دراسة علمية (!!) حول صيام المسلمين في شهر رمضان المبارك، وقدمت في اطارها عددا من نصائح للأطباء وأرباب العمل الألمان خلال تعاملهم مع العمال الاتراك وذويهم الذين يعيشون في المانيا الاتحادية ويعملون فيها، ممن يصرون على صيام رمضان.

وتقول هذه الدراسة التي نشرتها المجلة المذكورة تحت عنوان «العمال المسلمون في المصانع الالمانية: الأخطار الصحية اثناء شهر الصيام في رمضان» بان القائمين عليها قد عمدوا الى اختيار ٣٢ عاملا مسلما تتراوح اعمارهم ما بين ٢٥ و٥٤ سنة، بينهم ٢٧ شخصا يصومون شهر رمضان، واخضعتهم لفحوص واختبارات طبية خلال فترة تمتد من قبل حلول رمضان الى انتهائه، مع اجراء تجارب مخبرية ونفسية عليهم للتعرف على آثار الصيام عليهم وانعكاسه على صحتهم وسلوكهم وانتاجهم وعملهم!!

وتشير هذه الدراسة التي تصف نفسها بانها «علمية» بان الاشخاص الصائمين من هذه المجموعة قد فقدوا خلال شهر الصيام في العام الماضي، وزنا يبلغ حوالي ٣,٦ كغم، وان قلة شرب الماء والسوائل قد سببت زيادة حمض البول في الدم ونقص مادة الهموجلبين في الجسم والدورة الدموية، بينما لم يتأثر معدل الصوديوم والكالسيوم في جسم الأشخاص الصائمين!!

هل هذا معقول ؟؟

هل تحول الانسان لدى هؤلاء العلماء «الكرام» الى مجرد فار من فئران التجارب الذين تطبق عليهم الاختبارات والفحوص المخبرية المجردة، تسجل ضربات قلوبهم وارتفاع نسبة الكالسيوم وحمض البول لديهم بواسطة اجهزة الكمبيوتر وكأنهم مجرد آلات صماء بعيدة عن الحياة والشعور والاحساس، وماذا بقي من «الانسان» اذا جرده هؤلاء العلماء الخبراء من روحه وايمانه ؟؟

ان هذه التجربة «الرائدة» على الأشخاص الصائمين، البعيدة عن الانسانية والتي ستستخلص نتائج مغلوطة اصلا لانها تنطلق من ارقام مادية ونتائج مخبرية، ليست في الواقع سوى صورة مشوهة للحضارة المادية المسيطرة على المجتمعات الاوروبية البعيدة عن الروح والايمان، والتي يشعر بها كل اجنبي كتب عليه القدر ان يعيش في هذه المجتمعات المادية الباردة، والا فما معنى ان تنشر مجلة طبية علمية خاصة بالاطباء الالمان مثل هذه المعلومات، وتعتبرها دراسة صحية تنطبق على الجميع وفي كل زمان ومكان، بينما تعترف بنفسها بان الأشخاص الذين اخضعوا «للتجارب» لا يتجاوز عددهم اكثر من ٣٢ شخصا.. فهل هذا معقول ؟!

في آخر الدراسة يطرح القائمون عليها من اطباء وعلماء، وللأسف فان احدهم طبيب مسلم، بعض النصائح التي ينبغي لأرباب العمل واصحاب المصانع الالمان تطبيقها تجاه العمال والمستخدمين المسلمين الذين «يتجرأون» على صيام رمضان ويهددون كميات الانتاج ونسبة الارباح بسبب ما تدعيه الدراسة من خمول وكسل واعياء وامراض تصيب الصائمين لديهم، لا سبب سوى ان احد «فئران التجارب» من العمال الصائمين قد تجرأ وراجع طبيب المصنع الذي يصهر الحديد وينتج الصلب بسبب اصابته بالاعياء من حرارة الأفران العالية التي يعمل بالقرب منها، طالبا منحه اجازة خلال الساعات المتبقية من النهار.. وبدلا من التعرف على شروط العمل الرديئة التي يعمل فيها هذا العامل المسكين، سجل الطبيب بان السبب في ذلك هو «الصيام» !!

ومن النصائح التي تقدمها الدراسة هي «إقناع» الصائمين بالافطار.. فاذا فشلت وسائل الاقناع هذه، فان العمال الصائمين يجبرون على استعمال اجازاتهم السنوية خلال شهر رمضان بدلا من استعمالها في فصل الصيف مثلا.. او اجبار العمال الصائمين على العمل في «ورديات» الليل في الأفران العالية بدلا من النهار.

اليس من الطبيعي ان يتساءل المرء بعد هذا.. هل هذا معقول ؟؟

«اللهم اني صائم» !

في مثل هذا اليوم في..

الشرق الأوسط ١٩٧٩/٥/١٠

القمة الإسلامية تعقد في مكة المكرمة

● القمة الاسلامية تعقد في مكة المكرمة، نجاح عربي في مؤتمر وزراء الخارجية وتكريس المسؤولية الاسلامية بتحرير القدس.

● واشنطن مستاءة من رفض اسرائيل الوفاء بوعودها الخاصة باظهار «النوايا الحسنة» ازاء الفلسطينيين.

● اتفاق أمريكي سوفياتي حول معاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية وقمة كارتر وبريجنيف تعقد الشهر المقبل.

● نشر أول صورة لانتفاضة الضفة الغربية.

● اسرائيل تخترق مواقع القوات الدولية في جنوب لبنان، اجتياح عسكري واحتلال قرية ثم انسحاب بعد اتصالات دولية!

● تأكيد فرنسي لنبأ «الشرق الأوسط» حول صفقة الأسلحة للعراق.

جميلة اوروبا ايطالية!

● تم اول من امس انتخاب ميشالا روكو (الى اليمين) ملكة لجمال اوروبا. وفي الصورة تبدو بعد تتويجها والى جانبها ملكة جمال اوروبا للعام الماضي.

منجمة خاصة لريجان!

● كثر الحديث في هذه الايام عن المرأة التي اختارها الرئيس الامريكي ريجان لتكون منجمته الخاصة. المرأة اسمها جوان كويجلي وهي تبدو في الصورة (الى اليسار) مع عدد من الاصدقاء!

عرب وعجم

● **الشيخ جابر الاحمد الصباح،** امير دولة الكويت، استقبل صباح امس رئيس مجلس ادارة جمعية المحامين الكويتية **مشاري محمد العصيمي** واعضاء مجلس ادارة الجمعية وذلك بمناسبة انتخابهم لعضوية مجلس الادارة مؤخرا كما اقام مساء امس مأدبة افطار في منزله بدسمان تكريما لفريق نادي الكويت الرياضي الفائز بكأس امير الكويت لكرة القدم للعام ١٩٨٨/٨٧

***

● **الشيخ علي صباح السالم المبارك،** محافظ منطقة الاحمدي بالكويت يرعى حفل ختام المسابقة السنوية الثانية في اجازة تلاوة القرآن الكريم مساء اليوم الثلاثاء بقاعة المجتمع بالاحمدي.

مثل اليوم

البير الحلو.. دايما نازح..!

● **الامير فيصل بن مشعل بن سعود بن عبد العزيز،** أنهى بتفوق درجة الماجستير في حقل العلوم السياسية من جامعة كاليفورنيا في مدينة شيكو CSU, Chico وكانت رسالته بعنوان:

The Democratic Experience In The Saudi «Open meeting»

***

● دعا «مركز الدراسات اللبنانية» الذي يتخذ من مدينة اوكسفورد البريطانية مقرا له الى حضور جلسة حوار مع الوزير **وليد جنبلاط** رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وذلك يوم الخميس المقبل في «مركز الشرق الاوسط» في كلية «سانت انطوني» في اوكسفورد.

***

● **عبد الله يعقوب بشارة،** الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يعقد في ٢٥ مايو (ايار) المقبل مؤتمرا صحفيا وذلك بمناسبة مرور ٧ سنوات على تأسيس مجلس التعاون الخليجي يتحدث فيه عن تجربة المجلس وانجازاته في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والشبابية..

***

● **عبد الله الملحوق،** السفير السعودي في اثينا، اقام بمنزله مساء يوم السبت الماضي مأدبة افطار حضرها جميع السفراء ورؤساء البعثات العربية والاسلامية المعتمدة لدى اليونان، كما حضرتها باده ارجون وزيرة الخارجية اليونانية ورجال الاعمال العرب واليونانيون ووجوه المجتمع اليوناني.



من يروى ظمأ العطشى؟

● شح المياه في بنجلاديش ادى الى قيام المواطنين بتظاهرات طالبوا خلالها بتأمين مياه الشرب ولاسيما للعجائز والاطفال. وفي الصورة اعلاه يبدو قسم من اهالي العاصمة دكا وقد حملوا اواني الشرب مطالبين بتأمين الماء لهم.

برامج حافلة للتنشيط السياحي بالطائف

الطائف ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد المجيد عبد الرؤوف:

تقوم امارة مدينة الطائف بالاعداد لبرنامج التنشيط السياحي بالمدينة لصيف هذا العام حيث تم تشكيل عدة لجان للاشراف على هذا البرنامج.

وتشرف على هذه اللجان لجنة عليا برئاسة امير الطائف فهد بن عبد العزيز المعمر وقد عقدت اجتماعات سابقة لرؤساء اللجان حيث تم وضع موضوعات خاصة بالبرنامج وذلك في اقامة الحفلات خلال اليومين الثاني والثالث من ايام العيد وقد تم تشكيل لجنة خاصة بهذا الحفل تتكون من مندوبي الشرطة والمرور والبلدية والكهرباء.

كما تم ضمن الاجتماعات تكوين لجنة التراث الشعبي باشراف الفنان الكبير طارق عبد الحكيم كما تم مناقشة نشاطات اللجنة النسائية والذي ستشرف عليه الجمعيات الخيرية النسائية ومؤسسة رعاية الاطفال المشلولين بالطائف.

وستبدأ نشاطات البرنامج السياحي في ١٥ من شهر ذي القعدة المقبل وينتهي بنهاية شهر محرم من العام المقبل، وقد اقر ايضا اقامة متحف التراث الشعبي والمخطوطات القديمة في الطائف وذلك بقصر شبرا بالطائف، كما سيتم ايضا اقامة عدد من المعارض للفنون التشكيلية ولرسوم الاطفال ومعرضا للكتاب.

كما ستقوم جمعية الثقافة والفنون بالطائف باقامة العديد من النشاطات الفنيةوالفنون بالطائف باقامة العديد من النشاطات الفنيةالخاصة بهذا البرنامج وسوف يشارك في هذه الحفلات نخبة من نجوم الفن الغنائي في السعودية والمواهب الشابة في مدينة الطائف كما ستشارك فرقة المجرور لتقديم فقرات فنية خلال هذا البرنامج.



أبيض و أسود

نعم لماذا نادية وزينة

ـ ١ ـ

● ● ـ صحافة العالم المتقدم هي صحافة الناس، صحافة الطيبين، والبسطاء، وصحافة الأشرار، والحقراء. صحافة المدرس، والطالبة، المعلم، والطبيبة، الراهب في مخترعاته، والمجرم في زنزانته، المتردد على أقسام الشرطة، والمتردد على رفوف المكتبات، الزوج، والزوجة، العازب، والعازبة، إلا صحافة العالم العربي، او هكذا يراد لها ان تكون العكس من قبل من يعملون فيها، او يكتبون اعمدتها، يراد لها ان تكون مصممة كالبيت العربي.

الصفحة الاولى للضيوف، اي لصناع القرار فقط. استقبالاتهم، وتصاريحهم، وصورهم، والمواضيع التي يتبادلونها منذ اربعين عاما.

الصفحات الخلفية، للاهل، ثم للخدم، وما تبقى، فللحيوانات الأليفة. لهذا فالاسلوب هو الأسلوب، والروح هي الروح، والجريدة العربية لا يرتفع توزيعها الا بمقدار، وفي حالات نادرة جدا.

وهكذا يراد لـ «الشرق الاوسط» من بعض الاخوة الصحفيين والكتاب الذين تفضلوا بالتعليق على متابعتها لقصة الفتاتين اليمنيتين «زينة ونادية»، وكان من ضمنهم الكاتب الصديق عبد الرحمن السدحان الذي انتقد «الشرق الاوسط» في مقال مطول، اسفت لانه غير دقيق وهو صادر عن شخص اعرف انه في منتهى الدقة والثقافة. خاصة انه اتهم صحيفة محترمة كـ «الاوبزرفر» بأنها صحيفة صفراء، واندرجراوند، وهو خطأ اعتقد انه لا يغيب عن ذهن كاتب مثقف كعبد الرحمن السدحان. لكن المهم في الموضوع هو هذا التساؤل العجيب:

لماذا اهتمام «الشرق الاوسط» في زينة ونادية، وكأن الجريدة العربية، مطلوب منها فقط ان تقف عند حدود معينة لمناقشتها للاحداث، او ان هناك خلطا واضحا بين صحافة الاثارة، وصحافة ملاحقة الحدث. وما دام الامر كذلك، فإنني اود فقط الاشارة الى ما يلي:

١ ـ إن صحافة العالم المتقدم، لا تبخل قط على مواطن من مواطنيها، بالملاحقة والمتابعة، سواء كان هذا المواطن على حق، او على خطأ، وابرز مثال على ذلك ان صحافة بريطانيا وتلفزيونها قد حزما حقائبهما منذ زمن بعيد الى ماليزيا، لمتابعة قصة بريطاني، تنتظره المقصلة بسبب تهريبه للمخدرات. وهذا ليس مبعثه الحقد على العالم الثالث، بل انهما يفعلان ذلك في كل مكان سواء داخل العالم الثالث او خارجه. ونادية وزينة فتاتان عربيتان من حقهما علينا ان نقف معهما، ونقاتل بما نملك من اجل إحقاق الحق لهما.

٢ ـ في لندن وحدها مئتان وخمسون الف عربي، وفي اوروبا عرب بالملايين، كل هؤلاء لديهم او لدى معظمهم بنات، مراهقات تشرد آباؤهم، في مجاهل الغربة، هربا من اوضاع سياسية واجتماعية واقتصادية. وكل اولئك الفتيات زينة ونادية. الديسكو في الحي المقابل، والبار لصيق الجدار، والصديق الغريب جاهز في اي لحظة.

والاب والام في قمة إنشدادهما للتقاليد والقيم، والاعراف التي طالما فاخرا فيها، وقاتلا من اجلها.

فهل يطلب منا ان نقفل صفحاتنا العربية، واذاننا عن هذه المشكلة ونمضي طويلا في مناقشة فيروس الحداثة، وما اذا كان طه حسين يستحق عمادة الادب او لا. ثم نتقاتل على اسماء اولادنا، هل نسميهم عمرا ام جعفرا.

هذه حالة اجتماعية، وانسانية، تحمل داخلها تغييرا دينيا وسلوكيا، وحضاريا، بل هي ذوبان او لا ذوبان في تضاعيف حضارة اخرى، خروج من الشرنقة او عودة لها.

إن في اوروبا عربا كثيرين، بل وفي داخل عالمنا العربي من يعيشون مأساة الانشطار والتمزق من تداع، او سقوط او صمود سلوكياتهم امام معاول الجيل الجديد، لين يذهب الجيل الجديد، كيف يتربى، اين يوجه اولاده. والد زينة ونادية، اختار الحل السهل، ارسلهما الى بلاده، قرر الاستجابة لنداء قوي في اعماقه وحل في رأيه المشكلة.

لكن هناك عربا آخرين لا يملكون بلدا كريما كاليمن، لا يملكون تأشيرة العودة، واذا ملكوا تأشيرة العودة، فلن يتمكنوا من الخروج ثانية طلبا للعيش.

ثالثا: إن الصحيفة التي طرحت القضية ليست صحيفة صفراء للاسف، بل هي صحيفة يفترض فيها الرزانة والرصانة. وحولت القصة من قضية بيت الى قضية صراع حضاري، بين عالمين، عالم العرب، وعالم غير العرب. اي انها طرحتها بشكل عام اكبر من موضوع خلاف بين رجل وزوجته المطلقة.

رابعا: إن تبني «الشرق الاوسط» للقصة عبر مراسلها الزميل زكي موسى، اثمر عن وجود رأي عام في الصحافة البريطانية، يميل الى إدانة اسلوب «الاوبزرفر»، كما وضح من اكثر من صحيفة، وما هو منشور اليوم.

وهذا لم يحدث لولا تصدي «الشرق الاوسط» ووقوفها الى جانب زينة ونادية، وهو وقوف للأسف بدون دعم مادي كما تفعل صحيفة اخرى تتهم بأنها دفعت تكاليف الأم ومصاريفها. بل وان مجموع ما انفقته على القضية قد تجاوز الاصفار الاربعة، ولم ينفث مثقف انجليزي سيجارته ويقول بكل عجرفة لماذا زينة ونادية؟!

هذه الخدمة التي قدمتها «الشرق الاوسط»، وهي خدمة واجبة لقيت استحساناً وصدى طيبا من الجالية اليمنية ومن العرب في اوروبا، ومن القارىء الذي دعمنا، وكنا نتمنى ان نلقى فهما لدور الصحافة من جانب بعض الزملاء، الذين تساءلوا ببراءة صارخة عن سبب اهتمامنا بهذا الموضوع.

ـ ٢ ـ

اعتذروا لعرفات ودرويش !!

● ● ـ كنا في «المجلة»، و «الشرق الاوسط»، ولا فخر، احدى الوسائل الاعلامية القليلة، التي رفضت اتهام اي طرف فلسطيني في قصة مقتل الشهيد ناجي العلي. ولقد كتبنا في هذا الاطار افتتاحية خاصة، وكذلك ركزنا على أهمية الكشف عن الفاعل الذي هو بالطبع ـ ودون ان نملك ادلة في ذلك الوقت ـ طرف ثالث يريد إخلاء الدماغ العربي من ساكنيه.

وايامها كانت هناك هجمة عربية على المنظمة بطرف خفي وغير خفي، وهجمة على محمود درويش الشاعر الفلسطيني الكبير الذي اصيب بجزء لا يستهان به من الرصاص الذي حوله بعض الغاضبين بحسن نية او بسوئها تجاهه، بحجة ان الهجوم الذي شنه الرسام الفلسطيني الكبير على محمود درويش عجل في نهايته.

وايامها كانت هبة مختلفة غاضبة، على المنظمة التي كانت حكيمة والتزمت الصمت لانها تعرف في النهاية ان الحلال بين والحرام بين، وان الحقيقة مهما غابت، تعود منبلجة مرة ثانية ولو بعد حين.

تلك الايام وهي ليست بعيدة، كان كثير منا يصرخ، ويتهم، بل وتتنادى القلة بالثار. طبيعة تلقحنا بها منذ ان صدقنا ان المعتصم فتح عمورية بسبب صراخ امراة، والحق انه لو فعل ذلك دون حساب، لمعنى فتح عمورية من النواحي السياسية والعسكرية، والدينية لدولة الاسلام، لاعتبرناه في عداد الاغبياء والخلفاء خاملي الذكر.

الآن وقد حصحص الحق، كما تقول امراة العزيز، وها هي الحقيقة تنجلي، وتظهر ان الموساد هي التي خططت لمقتل ناجي العلي، وانها فعلت ذلك باصرار وعمد لتشويه الصورة وخلخلتها داخل العين العربية، لم يبق الا ان نعتذر باسم الصحافة العربية للسيد ياسر عرفات، وللشاعر محمود درويش. صحيح اننا لم نشارك في تلك الحملة، ولكن الحملة للاسف قادتها اقلام عربية، من مختلف الدول العربية، وفي عدد من الصحف العربية.

اعتذار الهبة السريعة التي لا تتسلح بالمنطق، اعتذار التسرع، والتحامل، والخروج عن اعراف التروي، والحكمة، والتأني قبل الحكم.

هو اعتذار نتمنى الا يتكرر. فلا نأكل لحم اخوتنا وهم اموات ولا نقدم للعدو ما يريد ويتمنى ويأمل.

اعتذروا ايها الاصدقاء فقد اخطأتم.

عثمان العمير

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Tuesday, 10 May 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3451
الثلاثاء ٢٤ رمضان ١٤٠٨ هـ - ١٠/٥/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٥١

غداً

لا يجب ان ننسى موقف ميتران عندما وقف وسط صحن الكنيست الاسرائيلي يعلن ان للفلسطينيين حقهم في اقامة دولة عند حلول الاوان.

(صفحة الراي)

قراءة هادئة في اراء الكاتب الكبير نجيب محفوظ تستهدف مواجهة التعصب والتطرف بالحوار والمناظرة.

(صفحة الدين والتراث)



تبسيط ثورة الريف كان اكذوبة اسبانية تحمل عناصر زيفها، فقد كانوا يقدمون الخطابي على انه متمرد ريفي.

(صفحة كتب ومذكرات)



كان على الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية التفاهم على خطة محددة لاغلاق قنوات الهجرة من الأرض.

(صفحة التحقيقات)

بعد سنوات من الابتعاد القسري والانتظار والرسم بصمت يعود الفنان التشكيلي محمد سعيد سيركة الى الساحة الفنية مشاركا في اكثر من معرض شخصي وجماعي، مندفعا بعطاءات جديدة متفجرة وملتزمة، يؤطرها الوعي ويصخب فيها الاحساس بالانتماء.

(صفحة الثقافة والادب)

الأيام الخضراء سعد والأيام الحمراء نحس

واشنطن - الوكالات : مما تكشف عن الرئيس الامريكي رونالد ريجان انه التزم بتعليمات من زوجته نانسي بوضع نتيجة ملونة على مكتبه تضم «الايام السعيدة» وعليها علامات «بالاخضر» و «الأيام النحس» بعلامات حمراء. وذلك حتى يمكن التخطيط لأنشطة رئيس الولايات المتحدة الامريكية دون ان تصب نانسي ريجان جام غضبها عليه !

ذلك بعض مما كشفه دونالد ريجان كبير موظفي البيت الابيض السابق في كتاب «التاريخ» الذي مازال يحدث الضجة في الاوساط الامريكية وغيرها.

المعلقون في امريكا يقولون ان الكتاب يكشف فضائح جديدة داخل البيت الابيض، ويحتل حلقة في سلسلة كتب الفضائح التي اعتاد كشفها موظفو البيت الابيض ولكن عقب تركهم العمل فيه إما بالاستقالة او بالطرد.

وقد بدأ ديفيد ستوكمان المدير السابق لمكتب الميزانية والادارة بالحكومة هذه السلسلة من الكتب التي كثر عددها في عهد ادارة الرئيس ريجان. وقد حكى ستوكمان في هذا الكتاب، الذي يحمل عنوان «انتصار السياسة»، كيف أن المسؤولين بالبيت الابيض كانوا على علم بأن البرنامج الاقتصادي للرئيس ريجان لن ينجح في حل مشكلة العجز في الميزانية.

ثم الف مايكل ديفر المسؤول السابق بالبيت الابيض والصديق الشخصي للرئيس ريجان وزوجته كتابه بعنوان «وراء الستار» الذي ذكر فيه ان الرئيس ريجان لا يهتم بالأفكار ولا يأبه بالتفكير والتأمل فيها.

وفي الشهر الماضي صدر كتاب «بصراحة» وهي ترجمة غير حرفية للاسم باللغة الانجليزية ومعناه حرفيا، الكلام بصراحة.. وقد كشف مؤلفه لاري سبيكس المتحدث الصحفي السابق باسم البيت الابيض انه كان يفبرك التصريحات الصحفية وينسبها للرئيس ريجان.

ومن الجدير بالذكر ان دونالد ريجان يكاد يكون المسؤول الوحيد الذي طرده الرئيس ريجان من البيت الابيض طرداً بناء على اصرار زوجته نانسي، في اعقاب كشف فضيحة ايران جيت فقد اقتنعت السيدة الاولى ان دونالد ريجان تسبب في هذه المصائب التي ألمت بزوجها الرئيس ريجان

وهناك شبه اجماع كامل في امريكا على ان دونالد ريجان الف الكتاب لسببين، الأول، تبرئة ساحته والدفاع عن نفسه امام الفوضى التي سادت البيت الابيض في اعقاب فضيحة ايران جيت والتي طرد من البيت الابيض بسببها، والثاني الانتقام من السيدة التي كانت وراء توجيه اللوم كله له وطرده من البيت الابيض.



عندما تختلط الاوراق !

من القواعد المتعارف عليها في عالم الصحافة، ان الخبر ملك القارىء، والرأي ملك الكاتب، والاعلان ملك المعلن.. من حق القارىء على الصحيفة التي يدفع فيها نقوده ان يحصل بالمقابل على خبر صحيح وصادق !

ومن حق الكاتب ان يختار الموضوع الذي سيكتب فيه، لأنه في النهاية سيتحمل نتائجه.. ومن حق المعلن ان يختار المساحة والمكان والمادة التي ستنشر عنه، لأنه يدفع ثمنها... ولكن بعض الناس يهوون خلط الاوراق.. ولولا عملية الضبط التي يقوم بها الناشر.. لحدث هذا الخلط الخطير و «باظت» العملية الصحفية كلها.

اقول هذا لبعض السادة القراء الاعزاء الذين يريدون فرض موضوعات معينة على الكاتب.. فيقولون له اكتب عن كذا.. او في كيت.. وقد لا يكون من المتضلعين في «كذا».. او المختصين في «كيت» او لا يكون الكاتب هو افضل من يكتب في هذا الكذا.. او ذاك الكيت.. واقول هذا لبعض السادة القراء الذين قد ينسون او هم لم يتابعوا ما كتبه هذا الكاتب على المدى الطويل ليعرفوا ماذا كتب وماذا لم يكتب :

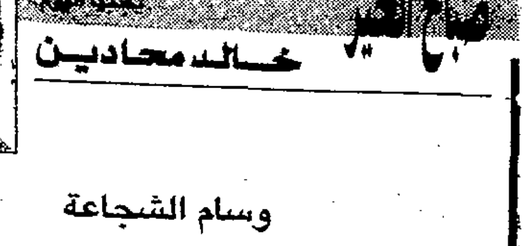
فبعض القراء من الشباب يطالبونني مثلا ان اكتب عن الشباب.. وقد كتبت عن الشباب عشرات الزوايا والموضوعات.. وبعض القراء يطالبونني ان اكتب عن الحب.. وقد كتبت عن الحب حتى وقعت في بحر العسل..

ولخرون يطلبون الكتابة عن الاسلام.. وقد فعلت.. وعن الحضارة الاسلامية.. وقد كتبت.. وعن التاريخ وقد نشرت !!

واخرون يطلبون ان ابتعد عن الغرب.. او اتجه الى الشرق.. او ادور في مختلف الجهات الاصلية والفرعية.. وانا بالطبع سعيد باهتمامهم بما اكتب، ولعلهم يريدون ان يسمعوا رأيي في موضوع بعينه.. «على عيني وراسي».. ولكن بعض الصبر.. بعض الرحمة.. فقط حتى لا تختلط الاوراق !!

وشكرا للاخ بن ناشع النهري والاخ رائد محمد الحموز لانهما تفضلا باثارة الموضوع في صفحة البريد.

عبد الله باجبير



صباح الخير

بقلم: خالد محادين

وسام الشجاعة للزميل القشطيني

في زيارتي الأخيرة الى لندن، وفي مكاتب «الشرق الاوسط» تعرفت على الزميل خالد القشطيني، وقد اسعدني كثيرا ان اتعرف عليه ولاسباب كثيرة ايضا، لكن اهمها انني التقيت بواحد من ستة زملاء يتناوبون الكتابة في هذه الزاوية، اي انهم يسكنون غرفة واحدة اختار الزميل عثمان العمير ان يوزع عليهم مفاتيحها، فما ان يغادرها احدهم حتى يدخل اليها الثاني، ولا يلتقي داخل الغرفة اثنان منهم قط اذ ما ان يغلق الزميل القشطيني باب الغرفة، حتى ادير مفتاحها وادخل اليها، لأجلس على ذات المقعد ووراء ذات المنضدة، ومن يدري فربما كنت استخدم قلما مماثلا لقلمه واوراقا مثل هذه التي اكتب عليها.

يوم الاثنين - قبل الماضي - كتب الزميل القشطيني مقالته تحت عنوان «الحب الكروي»، ولو انني لم التق به ولم اتعرف عليه قبل اسابيع في لندن، لتصورت هذا الزميل رجلا مفتول العضلات «عريض المنكبين» اجش الصوت، تتقادح عيناه بالشر، يربط على وسطه من اليمين ومن اليسار مسدسين سريعي الطلقات، ويخفي تحت سترته عدة انواع من الخناجر، وربما كان يرتدي ملابس واقية للرصاص، فأي رجل يرى في الكرة ما هو اعمق صدقا واكثر وفاء واقل مشكلات وارحب صدرا وامثل مدعاة للشك مما للمرأة، لا بد ان يكون على كل تلك الصفات والهيئة التي اشرت اليها، اما وانني التقيت به وتعرفت عليه وتذكرت الشاعر وهو يقول :

ان في بردي جسما ناحلا ... لو توكات عليه لانهدم

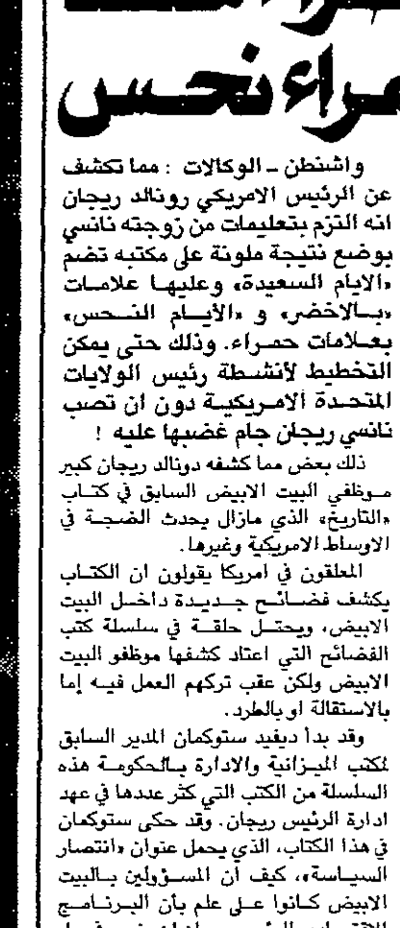
فإن ما احسست به للوهلة الاولى هو ان الزميل القشطيني قد سئم الحياة، وقرر ان ينهي المسيرة بمواجهة لا اظن انه قادر على تصور نتائجها المدمرة.

لا اريد ان افسر ما جاء في مقالة «الحب الكروي» فالكلام فيها اوضح من ان يوضح، ولكنني اتساءل وحسب : من اين جاءت للزميل القشطيني كل هذه الشجاعة بحيث يلقي في وجه المرأة كل هذا القدر من التحدي والقسوة والشجاعة ؟!

ولقد توقعت ان بريد الزميل رئيس التحرير سيكون على امتداد اسابيع كثيرة مقتصرا على حمل ردود فعل النساء على ما كتبه الزميل البطل، وان بعض الرسائل الناسفة ستكون قد ارسلت الى الزميل ذاته، وان اكثر من كمين غاضب سينصب له في الشوارع التي يسلكها، والمطاعم التي يذهب اليها، وامام مبنى «الشرق الاوسط» وعند زوايا بيته، فهذا الذي قاله عن المرأة لا يمكن ان يمر هكذا بهدوء، بل وان وجود مكاتب «سيدتي» في ذات المبنى الذي تشغله «الشرق الاوسط» يدفعني الى التساؤل من اي بائع البان استطاع هذا القشطيني ان يحصل على حليب السباع وان يشرب منه كاسا بعد كاس ؟!

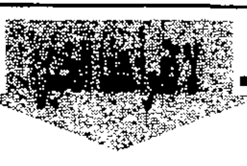
يظل بعد كل ما سبق ان ابحث عن السر، ولانني لا اريد ان اخفي شيئا عن الزميل القشطيني، فإن احد الزملاء الاردنيين ممن قرأوا المقالة وضع احتمالين للأمر :

- إما ان يكون صاحبك اعزب،
- وإما ان يكون متزوجا من امرأة اجنبية لا تجيد اللغة العربية وليس لها جارات وزميلات متخصصات في الايقاع بينه وبينها بترجمة مقالته، ولهذا ظهر بكل هذه الشجاعة واستحق ان يلقب بالرجل الذي لا يخاف ! وان يحصل على وسام للشجاعة. فقد اكد القشطيني انه رجل المهمات الانتحارية بلا منازع !!



اختراعات المانية

الالمان مغرمون بالاختراعات الجادة و«الهايفة» معاً.. نعرف بالطبع عن السيارات والمجنزرات وغيرها، ولكننا لا نعلم عن بعضها «الهايف» ومنها «عصا» لصنع فقاعات الصابون! اخترعها «المصمم» الألماني الغربي بيتر ميتسرلينج، وهي تمكن الأطفال من صنع فقاعة يصل طولها إلى ٢٣ متراً. والصورة أثناء تجربة حية للعصا الجديدة.

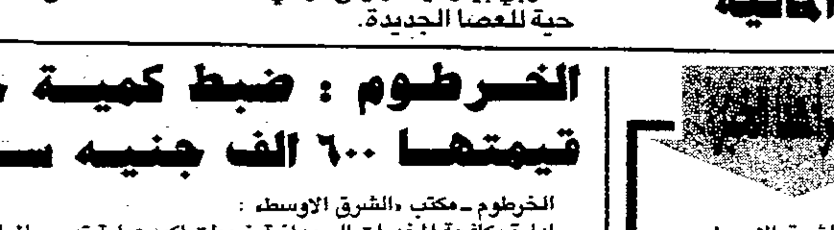




لندن - «الشرق الاوسط»:
شرطة جنوب يوركشاير في بريطانيا تحقق مع اعضاء فريق كرة قدم بكامله تحاول البحث عن ديك بينهم اعتدى على احدى الممرضات.

الممرضة في العشرينات من عمرها قالت للشرطة ان الاعتداء عليها تم في غرفة خلع الملابس الخاصة بفريق دونكاستر روفرز الذي كان يلعب مباراة خيرية في يوركشاير.

عندما سألها رجال الشرطة عن كيفية دخولها الى غرفة الملابس، قالت انها كانت ترتدي ملابس تنكرية وانها كانت على هيئة دجاجة!



الخرطوم : ضبط كمية حشيش قيمتها ٦٠٠ الف جنيه سوداني

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» :
ادارة مكافحة المخدرات السودانية ضبطت اكبر عملية تهريب الى الخرطوم حاول المهربون فيها تسريب حشيش قيمته اكثر من ٦٠٠ الف جنيه سوداني.

العقيد فيصل بريمة رئيس شعبة مكافحة المخدرات صرح بأن المخدرات يتم جلبها من مناطق شتى في غرب السودان، إلا ان تجارتها تضاعفت بفعل الحرب التشادية وافرازاتها على مناطق غرب السودان خاصة عمليات النهب المسلح التي اضافت تجار المخدرات من مخاطر الطريق.

وكشف العقيد بريمة عن تفاصيل ضبط كمية المخدرات السالفة الذكر بقوله ان ادارته تلقت معلومات عن التخطيط لعملية التهريب وتابعت ثلاثة من كبار تجار المخدرات الى مدينة نيالا ومنها الى الضعين، على الحدود مع تشاد ثم الردوم حيث تتواجد اكبر مزارع الحشيش بالسودان.

وأضاف انه تم معرفة وصول سيارة المهربين المحملة بالمخدرات الى ضواحي أم درمان، وتم عمل كمين لضبطها. ولكن المهربين شعروا بوجود قوة الشرطة، فحاولوا الفرار بالسيارة، إلا ان قوات المكافحة استطاعت اطلاق النيران على احد اطارات السيارة وتفجيره، مما اضطرها للتوقف. ووجدت بالسيارة ٧ جوالات من الحشيش.

الرعاشة وزنها ١١٨ رطلا

اوكلاهوما - واس : تمكن احد هواة الصيد اصطياد سمكة في بحيرة تكوما بولاية اوكلاهوما الامريكية من نوع السلور الرعاش يبلغ وزنها ١١٨ رطلا وزاد طولها عن ٥٧ بوصة.

ووصف خبراء معهد الاحياء البحرية في الولاية السمكة التي تم اخراجها من مياه البحيرة بواسطة سنارة عادية لأحد الهواة، بأنها اكبر ما تم العثور عليه حتى الآن من هذا النوع

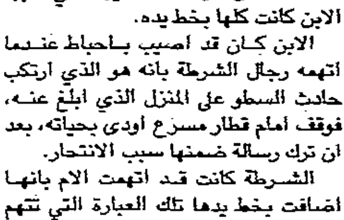


نكتة اليوم

سيقان

الزبون : لماذا احدى ساقي الدجاجة اصغر من الاخرى ؟
الجرسون : هل طلبت الدجاجة لاكلها ام الرقص معها ؟!

من القارىء
الشريف ناصر العجلان



خبير خطوط يبرىء ام البريطاني المنتحر

لندن - «الشرق الاوسط»:
الام البريطانية التي اتهمتها الشرطة بتزوير خط ابنها المنتحر، برأها خبير خطوط عندما اكد ان الرسالة الاخيرة التي كتبها الابن كانت كلها بخط يده.

الابن كان قد اصيب باحباط عندما اتهمه رجال الشرطة بانه هو الذي ارتكب حادث السطو على المنزل الذي ابلغ عنه، فوقف امام قطار مسرع اودى بحياته، بعد ان ترك رسالة ضمنها سبب الانتحار.

الشرطة كانت قد اتهمت الام بانها اضافت بخط يدها تلك العبارة التي تتهم رجال الشرطة.

رمال الصحراء الافريقية تغرق جنوب بريطانيا

لندن - أ. ب : كشف مركز الاحوال الجوية في لندن امس ان اللون الاحمر الذي غطى سماء جنوب بريطانيا يوم امس الاول سببه هبوب رياح ساخنة محملة برمال الصحراء الافريقية التي تتميز باللون الاحمر.

وأضاف المركز ان هذه الرياح تسببت في رفع درجة الحرارة الى ٢٠ درجة مئوية وسببت ارتفاع حالة الرطوبة والامطار الرعدية التي نتج عنها تدفق المياه في شوارع لندن وغرق بعض الطرقات والمنازل وخطوط المواصلات، مما أدى الى عرقلة حركة القطارات ومترو الانفاق وحدوث حوادث سيارات.

اصحاب الملايين تضاعفوا في أمريكا

واشنطن - واس : الامريكيون الذين تبلغ ثروتهم ١٠ ملايين دولار فاكثر، تضاعف عددهم خلال الاعوام الخمسة الاخيرة وستزيد بنسبة ٢٥٪ حتى مطلع عام ١٩٩٠م.

تلك ما أفادت به دراسة نشرها استاذ امريكي في جامعة جورجيا.

ويشير الاستاذ توملس ستانلي في دراسته الى انه تم احصاء ٨١,٨١٦ امريكيا يملكون على الاقل ١٠ ملايين دولار خلال عام ١٩٨٧م مقابل ٣٨,٨٥٥ خلال عام ١٩٨٢م، ويتوقع ستانلي ان يصل هذا العدد الى ١٠٠ الف شخص امريكي خلال ١٩٩٠م. ويؤكد على ان اغلبية هؤلاء الاشخاص الذين تم احصاؤهم يعيشون في غالب الاحيان خارج الولايات المتحدة، وعندما يقيمون داخل الولايات المتحدة، فانهم يتواجدون في ولايات الجنوب وفي كاليفورنيا.

